المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵙⵎⵙⵙⵓ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ
ⴷ ⵓⵎⵙⵙⵉⵏⵖ ⴰⵣⴰⵡⴰⵏ
ⴷ ⵓⵙⵙⵉⵏⴰⵔ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⴷ ⵓⵔⵣⵣⵓ ⴰⵎⴰⵙⵙⴰⵏ

دليل الحياة المدرسية

مديرية الحياة المدرسية

دجنبر 2019

إن التربية على السلوك المدني لابد وأن تجد امتدادها الطبيعي والعملي في العلاقات والفضاءات التربوية، سواء داخل الفصول الدراسية أو في المحيط المباشر للمؤسسات التعليمية، حيث يتعين أن تشكل الحياة المدرسية والجامعية مثالا حيا للسلوك المواطن المسؤول، ونموذجا لاحترام النظام والقانون، وتجسيدا للممارسة الديمقراطية وفضاء لتنمية الأنشطة الثقافية والرياضية والإبداعية.

نص الرسالة السامية التي وجهها جلالة الملك محمد السادس نصره الله
إلى المشاركين في الندوة الوطنية حول " المدرسة والسلوك المدني"
بتاريخ 23 ماي 2007

تقديـــم عـــام

يعتبر دليل الحياة المدرسية وثيقة مرجعية أساسية لمواكبة الدينامية التي يعرفها مجال الحياة المدرسية، ولتأطير عمل الأندية التربوية والرفع من أدائها، كما أن هذا الدليل سيساهم في تمكين المتعلمات والمتعلمين من اكتساب مجموعة من المهارات الحياتية بهدف توظيفها في حياتهم المدرسية والمجتمعية من خلال مشروعهم الشخصي والمهني.

يتناول الدليل جميع المجالات التي تندرج في إطار الحياة المدرسية، والتي تساهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في بناء الشخصية الوازنة والمتوازنة لمواطن الغد، كالمواطنة وحقوق الإنسان والأنشطة الثقافية والفنية والتربية البيئية والتنمية المستدامة، مع الوقوف على جميع البنيات والآليات التي تعتبر دعامات أساسية في تفعيل أدوار الحياة المدرسية بالمؤسسات التعليمية، كما يوفر الدليل مجموعة من المرجعيات والبطاقات التقنية لتيسير وتأطير عمل جميع المتدخلين في مجال الحياة المدرسية.

ويعكس هذا الدليل في حلته الجديدة المكانة المتميزة التي تحتلها الحياة المدرسية باعتبارها مدخلا أساسيا للارتقاء بالمنظومة التربوية، إذ أن جميع المشاريع والمخططات الإصلاحية التي تبنتها الوزارة أولت لهذا المدخل الحيوي أهمية قصوى لتحقيق التحول التربوي والمجتمعي المنشود.

فقد جعل الميثاق الوطني للتربية والتكوين من الحياة المدرسية عاملا محددا لتشييد معالم مدرسة مغربية متجددة مفعمة بالحياة والدينامية، وذلك بفضل وضع أسس مقاربة تربوية مغايرة، قوامها الارتقاء بالمتعلم من سياق التلقي السلبي إلى مستوى المشاركة الفاعلة في جميع الممارسات والأنشطة التربوية وتحفيزه على التعلم الذاتي، وجعل المدرسة فضاء منفتحا على محيطها الاقتصادي والسوسيومهني، ومجالا حيويا للارتقاء بالفرد والمجتمع مسايرة لمتطلبات التنمية البشرية والمستدامة.

كما تجسد الرهان على الحياة المدرسية باعتبارها مدخلا أساسيا لإحداث التحول التربوي والمجتمعي المنشود من خلال مضامين الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2030/2015، التي أعطت للمدرسة أهمية جوهرية في الارتقاء بالفرد والمجتمع، باعتبارها الفضاء الأمثل لترسيخ قيم المواطنة والديمقراطية والمساواة، ومناهضة كل أشكال التمييز، والمشتل الميداني لتوطين فضائل السلوك المدني القائم على التعايش والتسامح وقبول الاختلاف والتعدد.

وقد جاء القانون الإطار رقم 51.17، باعتباره تفعيلا لتوصية الرؤية، وتحويلا لاختياراتها الكبرى، وتجسيدا لتعاقد وطني ملزم، ليؤكد أن جوهره الأساس يكمن في إرساء مدرسة جديدة مفتوحة أمام الجميع، تتوخى تأهيل الرأسمال البشري، استنادا إلى ركيزتين أساسيتين هما المساواة وتكافؤ الفرص من جهة، والجودة للجميع من جهة أخرى، بغية تحقيق الهدف الأسمى المتمثل في الارتقاء بالفرد والمجتمع، حيث نص على ضرورة إكساب المتعلم المهارات الحياتية والكفايات اللازمة التي تمكنه من الاندماج في الحياة العملية، والمشاركة الفاعلة في الأوراش التنموية للبلاد، وعلى تنمية القدرات الذاتية للمتعلمين،

وصقل الحس النقدي لديهم، وتفعيل الذكاء وتشجيع قيم النبوغ والابتكار في جميع المجالات، وهي الرهانات التي تقع في صلب الحياة المدرسية.

وتكريسا لنفس التوجهات الداعمة للحياة المدرسية، فقد جاء المقرر الوزاري لتنظيم السنة الدراسية برسم 2020/2019 تحت شعار « من أجل مدرسة مواطنة عادلة ودامجة»، حيث أكد على توسيع قاعدة مؤسسات التفتح الفني والأدبي باعتبارها امتدادا لمجال الحياة المدرسية، وفضاء لصقل المواهب والمهارات، كما دعا إلى استكمال البنيات الضرورية لمأسسة الحياة المدرسية، لا سيما من خلال دعم وإرساء الأندية التربوية، وتشجيع التلميذات والتلاميذ على الانخراط فيها، باعتبارها إطارا تنظيميا مهما لترسيخ قيم المواطنة وفضائل السلوك المدني، ومناهضة السلوكات المشينة، كما نص على مواصلة تجربة تنظيم المهرجانات الوطنية للتشبيك الموضوعاتي بين الأكاديميات في المجالات الثقافية والفنية والإبداعية.

إن هذا الدليل هو ثمرة لسلسلة من الاستشارات بين العديد من الفاعلين والشركاء على المستوى الوطني للنهوض بالمدرسة المغربية وتجديد وظائفها، بشكل يستجيب للحاجيات التنموية والمجتمعية الملحة، ويتماشى مع ما يفرضه العصر من تحولات مذهلة، تجعل من الانخراط في اقتصاد المعرفة ومسايرة إيقاع التكنولوجيات المتجددة وتفعيل الذكاءات المتعددة في صدراة الرهانات التي يتعين على المنظومة التربوية تحقيقها.

وقد تم إعداده وفق مقاربة شمولية تستحضر البعد الحقوقي وتعنى بالشراكة وتقدم مداخل عملية لتجويد والارتقاء بمختلف مجالات الحياة المدرسية، في انسجام تام مع التوجهات العامة للوزارة وهو ما يضفي عليه الطابع المرجعي والتأطيري.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا الدليل تم تحيينه في إطار برنامج «دعم التسامح والسلوك المدني والمواطنة والوقاية من السلوكات المشينة بالوسط المدرسي: APT2C»، الذي يهدف بالأساس إلى التربية على قيم الديمقراطية والمواطنة الفاعلة وفضائل السلوك المدني.

وعرفانا منا بالجهود التي بذلت من أجل إخراج هذا الدليل إلى حيز الوجود، فإنه لا يسعنا إلا أن نعبر عن عميق الشكر والامتنان لكل من ساهموا، بطريقة مباشر أو غير مباشرة، في إعداده سواء من داخل أطر وخبراء هذه الوزارة أو من خارجها، وإلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .PNUD

وأملنا كبير أن يحظى هذا الدليل باهتمام الفاعلين في منظومة التربية والتكوين، وأن يتم العمل على مضامينه إلى الواقع الميداني والعملي للمدرسة المغربية لتحقيق التحول التربوي المنشود الكفيل بإحداث التحول المجتمعي الذي نطمح إليه جميعا تحت القيادة الحكيمة والمتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله ونصره.

سعيد امزازي
وزير التربية الوطنية والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي

المساهمون

ساهم في إعداد الدليل :

- الإشـــراف العـــام: عزيز نحية، المدير المكلف بالحياة المدرسية
- التنسيـــق العـــــام: عبدالعزيز عنكوري، مدير مساعد مكلف الحياة المدرسية
- الاستشارة الوطنية :السعدية ويزة، مديرة مساعدة،المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة مراكش– آسفي

المشاركون:

- عبد الرحيم العيادي: رئيس مصلحة تنظيم الفضاءات المكانية والزمانية للمؤسسات التعليمية؛
- خديجة بوغطاس: مكلفة بملف التعاون والشراكات؛
- مبـــارك مزيـــــن: رئيس مصلحة تنمية الأنشطة الاجتماعية والثقافية؛
- رشيـــد العثمـــي : منسق وطني لمشروع المؤسسة؛
- عبد الخالق بروكـي: مكلف بملف، مديرية الحياة المدرسية؛
- هشـــام برقيـــة: مكلف بملف الشراكة مع برلمان الطفل؛
- فـايـزة الـمـؤدن: مكلفة بملف الصحة الإنجابية؛
- الـرامـي العربـي: مكلف بملف، مديرية الحياة المدرسية؛
- ابـراهيـم الشعـري: مكلف بالأنشطة الاجتماعية، مديرية الحياة المدرسية.

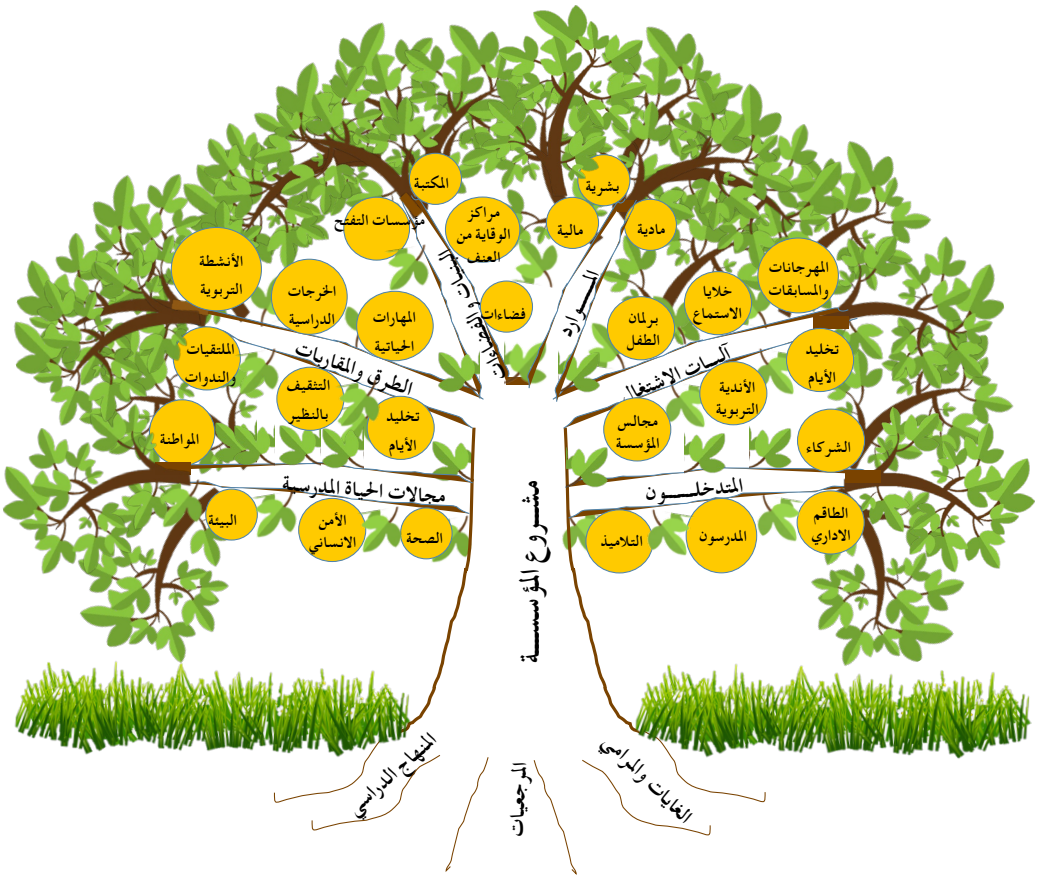
مشروع المؤسسة
الموارد
بشرية
مالية
مادية
المكتبة
مؤسسات التفتح
مراكز الوقاية من العنف
فضاءات
المهرجانات والمسابقات
خلايا الاستماع
برلمان الطفل
آليات الاشتغال
تخليد الأيام
الأندية التربوية
مجالس المؤسسة
الشركاء
المتدخلـــون
الطاقم الاداري
المدرسون
التلاميذ
الطرق والمقاربات
الأنشطة التربوية
الخرجات الدراسية
المهارات الحياتية
الملتقيات والندوات
التثقيف بالنظير
تخليد الأيام
المواطنة
مجالات الحياة المدرسية
البيئة
الأمن الانساني
الصحة
المنهاج الدراسي
المرجعيات
الكفايات والمرامي

الغايات والمرامي

يهدف هذا الدليل إلى أن يكون وثيقة مرجعية أساسية في تأطير وتدبير كل الأنشطة المندرجة ضمن مجال الحياة المدرسية، من خلال حرصه على وضع خطوات إجرائية ومقاربات ومداخل عملية قادرة على إضفاء المزيد من الدينامية على هذا المجال، باعتباره مدخلا أساسيا ومهما في بلورة الإصلاح التربوي والمجتمعي المنشود، وذلك من خلال الحرص على تمكين الناشئة من التعلمات والمعارف والكفايات التربوية والتعليمية الأساسية، وكذا تزويدهم بمجموعة من المهارات الحياتية التي تمكنهم من مواجهة مختلف الوضعيات وتيسر مهمة اندماجهم في النسيج الاقتصادي والاجتماعي خصوصا، وفي الحياة العملية بشكل عام، وتساعدهم على تملك الآليات الضرورية لصياغة مشاريعهم الشخصية والمهنية.

ومن ضمن ما يسعى إليه هذا الدليل بناء مدرسة المواطنة وتكافؤ الفرص وتكريس القيم الفضلى ومحاربة كل السلوكات المشينة، التي من شأنها أن تمس بالوظائف والأدوار الأساسية للمؤسسة التعليمية، المتمثلة في التربية والتعليم والتكوين والتنشئة على القيم والإسهام في الارتقاء الفردي والمجتمعي، وذلك من خلال التركيز على مشروع المؤسسة بمكوناته المتعددة(المتدخلون، آليات الاشتغال، الموارد، البنيات والفضاءات، الطرق والمقاربات، مجالات الحياة المدرسي)، باعتباره الإطار المنهجي الموجه لمجهودات جميع الفاعلين التربويين والآلية العملية الضرورية لتنظيم وتفعيل مختلف الإجراءات التدبيرية والتربوية الهادفة إلى أجرأة الإصلاحات التربوية داخل المؤسسة التعليمية مع مراعاة خصوصياتها ومتطلبات انفتاحها على محيطها الاقتصادي والسوسيو مهني والبيئي.

ويستمد الدليل قوته ونجاعته في تحقيق هذه الغايات والمرامي الكبرى انطلاقا من استناده على جميع المرجعيات المؤطرة لإصلاح المنظومة التربوية والتكوينية، التي جعلت من إصلاح المنظومة أولوية ثانية بعد الوحدة الترابية للمملكة (دستور المملكة، لا سيما دستور 2011، الخطب الملكية السامية، الميثاق الوطني للتربية والتكوين، برنامج المخطط الاستعجالي 2012/2009، الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2030/2015 والقانون الإطار 51.17)، على اعتبار أن إصلاح منظومة التربية والتكوين يعد رافعة أساسية لمواكبة الأوراش التنموية المفتوحة ببلادنا، ولابتكار الحلول الناجعة لضمان استدامة الموارد المتوفرة والحفاظ عليها، ومواكبة متطلبات اقتصاد المعرفة والتحولات التكنولوجية والرقمية المتسارعة التي يعرفها العالم، وكذا النهوض بقيم المواطنة والنزاهة والديمقراطية والسلام والتعايش ومحاربة جميع مظاهر الغلو والتطرف، لا سيما في ظل االتدفق المهول للقيم السلبية بفعل الانتشار الواسع لوسائل الاتصال والتحديات التي تطرحها على مستوى الرقابة، وتكريس إشعاع المملكة المغربية ضمن محيطها الإقليمي والجهوي والقاري والدولي، وتعزيز قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه المنتظم الدولي من خلال ملائمة التشريعات المحلية مع المواثيق والمعاهدات والاتفاقيات الدولية التي وقع عليها المغرب بشكل يراعي الخصوصية الحضارية للمملكة.

1. الحياة المدرسية : التعريف

يمكن تعريف الحياة المدرسية بأنها الحياة التي يعيشها المتعلمون في جميع الأوقات والأماكن المدرسية (أوقات الدراسة والاستراحة والإطعام...؛ الفصول والساحة والملاعب الرياضية، ومواقع الزيارات والخرجات التربوية...)، قصد تربيتهم باعتماد جميع الأنشطة الدينية والتربوية والتكوينية المبرمجة، ولا سيما التي تراعي الجوانب المعرفية والوجدانية والحس حركية من شخصياتهم، مع ضمان المشاركة الفعلية والفعالة لكافة مكونات المجتمع المدني (متعلمون، مدرسون، إدارة تربوية، أطر التوجيه التربوي، آباء وأمهات، شركاء المؤسسة...).

و تهتم الحياة المدرسية بالتنشئة الشاملة لشخصية المتعلم، وذلك بواسطة أنشطة تفاعلية متنوعة تشرف عليها هيأة التدريس والإدارة، ويسهم فيها مختلف الشركاء؛ حيث تروم تحقيق تربية تقوم على تعدد الأبعاد والأساليب والمقاربات والمساهمين، في إطار رؤية شمولية وتوافقية بين جميع الفاعلين والمتدخلين في المنظومة التربوية على مستوى المؤسسة، منفتحة على محيطها الخارجي باعتباره امتدادا طبيعيا لها يساهم إلى جانبها، في التنشئة التربوية وتحقيق المواصفات المحددة في المنهاج الدراسي في شخصية المتعلمين، وتنمية الكفايات والقيم التي تؤهلهم للاندماج الفاعل في الحياة، دون أن يمس هذا الانفتاح على المحيط المهمة المديرية الجهوية المتمثل في التربية والتكوين.

الكفايات و القيم الاساسية التي تروم الحياة المدرسية تحقيقها

- الكفايات الاستراتيجية و التواصلية و المنهجية و التقافية والتكنولوجية. ويمكن تصنيفها إجمالا إلى كفايات مرتبطة بتنمية الذات ، وكفايات قابلة للاستثمار في التحول الاجتماعي، و كفايات قابلة للتصريف في القطاعات الاقتصادية و الاجتماعية؛
- التربية على القيم إلاسلامية و إلانسانية وقيم المواطنة وحقوق الانسان و مبادئها الكونية ؛
- التربية على الاختيار و تكوين شخصية مستقلة و متزنة تتخد المواقف المناسبة حسب الوضعيات المختلفة.

2. أدوار الحياة المدرسية

لتحقيق مواصفات المتعلمين في نهاية الأسلاك التعليمية، ولتحقيق الكفايات المحددة في المنهاج، يتحتم على المدرسة الاضطلاع بأدوار جديدة، وتقديم خدمات تربوية تنسجم مع مفهوم التربية الحديثة، وتراعي خصوصيات جميع فئات المتعلمين بمن فيهم ذوي الحاجات الخاصة.

ويتطلب بلوغ هدف إرساء المدرسة الحديثة:

- جرد مختلف الأنشطة التربوية والتعليمية، وتثمين تلك التي لها ارتباط مباشر بالمهارات الحياتية؛
- تحديد أدوار مختلف الفاعلين والشركاء المنخرطين في الحياة المدرسية؛
- وضع آليات ملائمة لتفعيل الحياة المدرسية وتقويمها.

وانطلاقا من الارتباط الوثيق بين الحياة المدرسية والحياة العامة، باعتبار الحياة المدرسية صورة مصغرة للحياة الاجتماعية في أماكن وأوقات مناسبة وانعكاسا لما يقع فيها، وما يفرضه ذلك من تفاعل وتجاوب مع المتغيرات الاقتصادية، والقيم الاجتماعية، والتطورات المعرفية والتكنولوجية، على المدرسة أن تنهض بأدوارها ومهامها التربوية والمؤسساتية والتنظيمية والاجتماعية بالارتكاز على عدة مقومات.

3. مقومات الحياة المدرسية

- إعمال الفكر ، و القدرة على الفهم و التحليل و النقاش الحر ،و إبداء الرأي و احترام الآخر؛
- التربية على الممارسة الديموقراطية و تكريس النهج الحداثي و الديموقراطي؛
- ضمان النمو المتوازن عقليا ووجدانيا و حس حركيا، تنمية الكفايات و المهارات و القدرات وبناء المشاريع الشخصية؛
- تكريس المظاهر السلوكية الإيجابية ، و التحلي بحسن السلوك أثناء التعامل مع كل الفاعلين في الحياة المدرسية؛
- الاستمتاع بحياة التلمذة، و بالحق في عيش مراحل الطفولة و المراهقة و الشباب من خلال المشاركة الفاعلة في مختلف أنشطة الحياة المدرسية؛
- جعل المتعلم في قلب الاهتمام و التفكير و الفعل؛
- جعل المدرسة فضاء خصبا يساعد على تحرير الطاقات الإبداعية و اكتساب المواهب في مختلف المجالات؛
- تنشيط المؤسسة ثقافيا و علميا و رياضيا و فنيا وإعلاميا...؛
- جعل الحياة المدرسية عامة، والعمل اليومي للمتعلم خاصة، مجالا للإقبال على متعة التحصيل الجاد؛

- الاعتناء بكل فضاءات و تجهيزات المؤسسة و جعلها فضاء جذابا ومريحا؛
- اعتماد المقاربة التشاركية، ومقاربتي الجودة و التقييم؛
- اعتماد التدبير بالنتائج و بالمشاريع؛
- تكريس انفتاح المؤسسة على محيطها الاجتماعي و التقافي رالاقتصادي...

يأتي تحيين دليل الحياة المدرسية في نسخته الحالية، تماشيا مع اهداف الرؤية الاستراتيجية لإصلاح منظومة التربية والتكوين، ووعيا أن التربية والتعليم والتكوين، والتنشئة الاجتماعية والتربية على القيم، والإسهام في الترقي الاجتماعي، تعد من الوظائف الأساسية للمدرسة.

ويروم هذا الدليل تفعيل الحياة المدرسية بالمؤسسات التعليمية وبناء مدرسة المواطنة من خلال التركيز على مشروع المؤسسة، باعتباره الإطار المنهجي الموجه لمجهودات جميع الفاعلين التربويين والآلية العملية الضرورية لتنظيم وتفعيل مختلف الإجراءات التدبيرية والتربوية الهادفة إلى تحسين جودة التعلمات والارتقاء بالحياة المدرسية وأجرأة الإصلاحات التربوية داخل كل مؤسسة تعليمية مع مراعات خصوصياتها ومتطلبات انفتاحها على محيطها.

المرجعيات

وفقًا لخيارها الذي لا رجعة فيه لبناء دولة ديمقراطية في القانون، فإن المملكة المغربية تواصل بحزم عملية تدعيم وتعزيز مؤسسات الدولة الحديثة، على أساس مبادئ المشاركة والتعددية والحكم الرشيد، وتطوير مجتمع متضامن يتمتع فيه الجميع بالأمن والحرية وتكافؤ الفرص والكرامة والعدالة الاجتماعية، في إطار مبدأ الارتباط بين حقوق وواجبات المواطنة.

وعلاقة بمنظومة التربية والتكوين دعا دستور 2011 إلى النهوض بكافة التعبيرات اللغوية والثقافية المغربية، كما تم التنصيص على ضرورة الانفتاح على تعلم وإتقان اللغات العالمية الأكثر تداولا، في إطار استراتيجية متناسقة، موطدة للوحدة الوطنية، يسهر على تفعيلها مجلس أعلى، مهمته النهوض بالثقافة المغربية، وباللغات الوطنية والرسمية، وعقلنة مؤسساتها وتفعيلها، بما في ذلك المؤسسة المكلفة بتطوير اللغة العربية. كما نص في بعض مقتضياته على:

- ارتكاز الحياة الاجتماعية على قيم الديمقراطية وحقوق الانسان، والحرية والكرامة والمساواة بين الجنسين، والمواطنة المسؤولة؛
- التشبث بالوحدة الوطنية والترابية، وتلاحم مقومات هويتها المتعددة المكونات والمتنوعة الروافد.
- التشبث بقيم الانفتاح والاعتدال والوسطية والتسامح والابداع والحوار والتفاهم المتبادل بين الثقافات والحضارات الإنسانية.

وهذا ما جسده الميثاق الوطني للتربية والتكوين الذي نص على نشر التعليم وربطه بالمحيط الاقتصادي، لاسيما في المادة الثالثة التي ألحت على ضمان سلامة أكبر بين النظام التربوي والمحيط الاقتصادي، من خلال جعل المدرسة أكثر انفتاحا على محيطها وعلى الآفاق الإبداعية، وقد ركز الميثاق الوطني للتربية والتكوين على ضرورة تنشيط الحياة المدرسية وتفعيل أدوارها.

كما نستحضر أيضا ما جاء به البرنامج الاستعجالي 2009–2012 ، الذي ركز بالأساس على مبدأ جوهري هو "جعل المتعلم في قلب منظومة التربية والتكوين" وسخر باقي الدعامات الأخرى لخدمته من خلال توفير تعلمات ترتكز على المعارف والكفايات الأساسية التي يجب أن تتيح للتلميذ فرص التفتح الذاتي، ومن هنا كانت الانطلاقة الرسمية إلى تعميم الأندية التربوية المدرسية بالمؤسسات التعليمية، وضرورة المشاركة التلاميذية، وأهمية الشراكات في انفتاح المؤسسة على محيطها الخارجي، الأمر الذي استدعى دعم تفاعلها مع المجالات المجتمعية والثقافية والاقتصادية، لتكون بحق ديناميكية تساهم في تجديد معالم مجتمع الغد، وممارسة متميزة للتربية. فمختلف المؤسسات التعليمية والتربوية هي التي تقوم بتأطير المتعلم والمتعلمة وتهيئه لاحتلال موقع اجتماعي خاص به داخل المؤسسة التعليمية أولا وداخل محيطه الاجتماعي العام ثانيا.

وعلاقة بالتوجيهات الملكية السامية، فقضية التعليم أو المدرسة المغربية ما فتأت تحظى بعناية فائقة في خطابات صاحب الجلالة الملك محمد السادس منذ توليه عرش المملكة، حيث دعا جلالته في العديد من الخطب والمناسبات إلى "الانكباب على ملف التعليم، وبالعناية التي هو جدير بها لأهميته في إعداد النشء وتأهيل أجيال المستقبل" مؤكدا أن " التعليم حق ويجب أن يكون جيدا"، معتبرا أن "إصلاح التعليم عماد تحقيق التنمية، ومفتاح الارتقاء الاجتماعي خاصة في المؤسسات العمومية" ومؤكدا جلالته كذلك على "وجوب انخراط جميع المعنيين كل من موقعه في جو من التعبئة الشاملة والتجند الكامل حول أهداف الميثاق".

فالمدرسة تعتبر مؤسسة تربوية واجتماعية، يلتقي فيها المتعلمون والمتعلمات، تحت إشراف طاقم تربوي مكون ومتخصص، مهمته الأساس العمل على تربيتهم وإغناء معارفهم العلمية وإكسابهم مهارات وكفايات متعددة وتنمية مواهبهم وميولاتهم، لتيسير نجاحهم واندماجهم في مجتمعهم الخارجي والتكيف معه، ومن هنا فالمدرسة مدعوة قبل غيرها لأن تكون منفتحة باستمرار على محيطها، باعتماد نهج تربوي هدفه جعل التلميذ و التلميذة في صلب اهتمامها، وذلك من خلال تمكين جميع أطفال المغاربة مما يلي:

- التشبع بالقيم الوطنية والإنسانية الأساسية؛
- تنمية مهاراة الحسية الحركية والمكانية الزمانية والرمزية والتخيلية والتعبيرية؛
- التمرن على الأنشطة العلمية والفنية.

كما أن الوزارة ومن خلال الرؤية الاستراتيجية 2015-2030 وضعت المدرسة في صلب المشروع المجتمعي، وسطرت على التربية على القيم كخيار استراتيجي لا محيد عنه للتحقيق الفعلي لرافعات التغيير الهادفة لبناء المدرسة الجديدة، التي يجب أن تقوم على محاربة جميع أشكال التمييز والانحياز وعلى ضمان المساواة وتكافؤ الفرص والجودة والارتقاء بالفرد والمجتمع، من خلال تفعيل مضامين الرافعة السابعة عشر المتعلقة بتقوية الاندماج السوسيو ثقافي بجعل المدرسة حامل للثقافة وناقل لها في نفس الآن؛ وتضطلع بدورها في النقل الثقافي، وكذا من خلال الرافعة الثامنة عشرة المتعلقة بترسيخ مجتمع المواطنة والديموقراطية والمساواة التي أكدت على:

- تشجيع المتعلمين وتحفيزهم على إنجاز مشاريع تربوية تطوعية ضمن مشروع المؤسسة، في إطار تكريس قيم التضامن و الدعم وتنمية المجال والوعي البيئي (أنشطة: بيئية، ثقافية، فنية، علمية،...)؛
- تعزيز أدوار الفضاء الإعلامي بالمؤسسات التعليمية عبر الحياة المدرسية، بما يضمن التثقيف والتوعية بأهمية السلوك المدني وخطورة الظواهر والسلوكات المشينة (الإذاعة المدرسية، الأنشطة الفنية والثقافية، ...)؛
- إرساء آليات وهيأت للوساطة لخدمة المتعلمين والمتعلمات وتدبير الخلافات داخل المؤسسةالتعليمية.

المنهاج الدراسي

يعتمد المنهاج الدراسي على الكتاب الأبيض، والتوجيهات التربوية، ودليل المدرس، وكتاب التلميذ بالنسبة إلى كل مستويات التعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي في أغلب المواد الدراسية.

وتتضمن المناهج التربوية مواصفات المتعلمين في نهاية كل مرحلة تعليمية، وما يرتبط بها من مداخل تشمل الكفايات والتربية على القيم وعلى الاختيار. وهي مواصفات ومداخل يتم تعزيزها وإثراؤها داخل الفصل والمؤسسة في إطار الحياة المدرسية.

وفي هذا الإطار تتجسد العلاقة بين البرامج والمناهج الدراسية ومجالات الحياة المدرسية من خلال:

- ارتباط مجالات الحياة المدرسية بمحتويات المنهاج الوطني؛
- حضور الكفايات المرتبطة بمجالات الحياة المدرسية كالمجال المعرفي، والمجال الوجداني والمجال المهاراتي والسلوكي، ضمن لائحة الكفايات المستهدفة في المنهاج الوطني؛
- ملاءمة الأنشطة التربوية المنصوص عليها في المناهج للكفايات المتعلقة بمجالات الحياة المدرسية وخاصة المرتبطة منها بالسلوك؛
- مطابقة مقتضيات التقويم المنصوص عليها في المناهج لتقويم الكفايات السلوكية المرتبطة بالحياة المدرسية.

وعليه فإن كفايات الحياة المدرسية المرتبطة بالمنهاج الدراسي تتمثل في خمس كفايات كما يأتي:

- **كفايات حياتية تحدد علاقة المتعلم بذاته**، وتشمل كافة الكفايات التي تبرز أنماط العلاقة التي يقيمها المتعلم مع ذاته، وتتصل بالصحة، والنظافة، والسلامة الذاتية، والتكفل بالذات، وبناء مشاريع شخصية...
- **كفايات حياتية تحدد علاقة المتعلم بالآخرين**، وتشمل الكفايات المرتبطة بأشكال العلاقات والارتباطات التي تجمع المتعلم بباقي المتعلمين وتركز، تبعا لذلك، على الجوانب السوسيو- علائقية من قبيل المشاركة في التصدي للظواهر السلوكية السلبية، والقدرة على التفاوض...

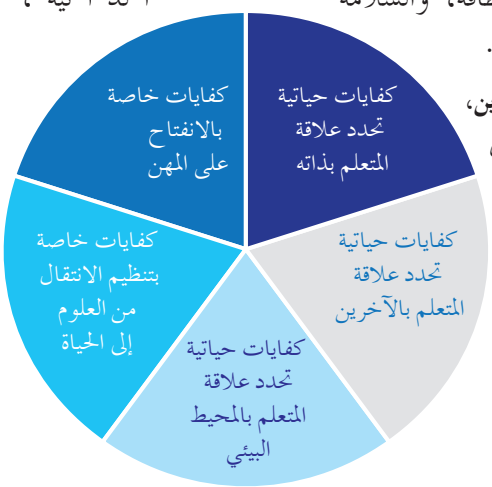

- **كفايات حياتية تحدد علاقة المتعلم بالمحيط البيئي**، وتتجسد في كافة المهارات الحياتية التي تبين أنواع السلوك التي يتبناها المتعلم، والتي تشرط مواقفه من محيطه البيئي عامة، مثل: المحافظة على الموارد الطبيعية، وتقليص آثار النفايات الصلبة على جودة البيئة، والإسهام في المحافظة على التنوع البيولوجي....
- **كفايات خاصة بتنظيم الانتقال من العلوم إلى الحياة**، يمكن تصنيف كفايات ربط العلوم بالحياة إلى أربعة مستويات:
  - المستوى الفكري: وهو ما يرتبط باستغلال المعلومات وحل المسائل والنقد والإبداع.
  - المستوى المنهجي: ويهم طرائق العمل واستغلال تكنولوجيات المعلومات والاتصال.
  - المستوى الاجتماعي: ويتعلق بالمؤهلات الذاتية وبالتعاون مع الآخر.
  - المستوى التواصلي: ويرتبط بتدبير مختلف أشكال التواصل.
- **كفايات خاصة بالانفتاح على المهن**، باعتبار الانفتاح على المهن من بين آليات تشخيص الامتدادات المهنية للمناهج الدراسية، وتوسيع دوائر التكوين والمواكبة بإشراك كفاءات مهنية مختلفة لا سيما تلك التي توجد في محيط المؤسسة التعليمية. ومن الكفايات المستهدفة في هذا النمط ما يلي :
  - القدرة على توظيف التعلمات الصفية في وصف الأنشطة الحياتية وتحليلها؛
  - القدرة على توظيف معارف ومعلومات في وصف وتحليل مهنة معينة؛
  - تنمية القدرة على استقصاء المحيط المهني باعتماد أدوات مناسبة؛
  - القدرة على استكشاف المهن لتكوين رصيد معرفي حول المهارات التي تتطلبها، وإدراك التمفصلات بينها وبين بعض جوانب التعلم المدرسي (مادة معنية أو مجموعة من المواد)؛
  - القدرة على تعميق التعلم المدرسي من خلال ربطه بمعطيات المحيط الاقتصادي أو الاجتماعي أو المهني؛
  - امتلاك تقنيات البحث والاستقصاء والتواصل والعمل في فريق، وتوظيفها في تعرف خصوصيات المهن الموجودة في محيط المؤسسة التعليمية.

مشـروع المؤسســة

يُعَرَّفُ مشروع المؤسسة كإطار منهجي وآلية عملية ضرورية لتنزيل وأجرأة البرامج والمشاريع التربوية داخل كل مؤسسة تعليمية، وتنظيم وتفعيل مختلف الإجراءات التدبيرية والتربوية الهادفة إلى تحسين جودة التعلمات لفائدة التلميذات والتلاميذ، مع مراعاة الخصوصيات والرهانات المحلية (المذكرة 14/ 159 بتاريخ 25 نونبر 2014). كما يستشرف من خلاله الفاعلون التربويون الوضعية المستقبلية للمؤسسة في إطار رؤية موحدة، وتتحقق هذه الرؤية عبر خطة للتجويد ترتكز على تعلمات التلميذات والتلاميذ. (دليل قيادة مشروع المؤسسة – مشروع PAGESM– 2015).

ويحمل مشروع المؤسسة من خلال هذا التعريف أبعادا مؤسسية وتربوية ومنهجية تؤطر عمل المؤسسة التعليمية :

- على المستوى المؤسسي، يقدم مشروع المؤسسة الرؤية الموحدة التي يبلورها الفاعلون التربويون بخصوص الوضعية الحالية والمستقبلية لمؤسستهم ضمن الاختيارات الاستراتيجية للوزارة. ويتم التعاقد حول هذا المشروع داخل المؤسسة التعليمية وبينها وبين مستويات المنظومة التربوية والجهوية والمركزية؛
- على المستوى التربوي، يمثل مشروع المؤسسة صيغة عملية للارتقاء بالممارسة التربوية داخل المؤسسة، إذ يتيح وضع خطط تستجيب لوضعية المتعلمات والمتعلمين وتتجه من خلال إجراءات تنحو نحو جودة التعلم؛
- على المستوى المنهجي، يتيح مشروع المؤسسة تنظيم عمل المؤسسة التعليمية وفق خطوات معقلنة ونتائج يمكن التحقق منها على نحو موضوعي.

يقوم أعضاء المؤسسة في إطار المشروع بالخطوات التالية:

- الاتفاق على تشخيص وضعية المؤسسة؛
- تحديد الأولويات؛
- وضع إجراءات وأنشطة واعدة لتحقيق النتائج المنتظرة؛
- الاتفاق على أشكال وصيغ التتبع والتقويم.

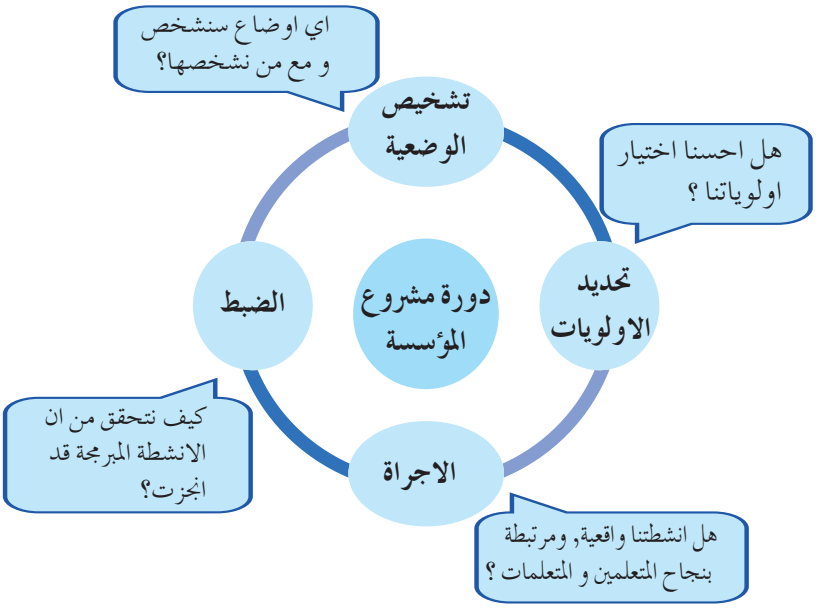

ستكون هذه الخطة أكثر فائدة للمتعلمين والمتعلمات، متى استوفت الشروط التالية:

- التركيز على عدد محدود من الأولويات؛
- ارتباط الأولويات بجودة التعلمات والنجاح الدراسي؛
- حرص فريق القيادة على التتبع الدقيق لتطور الإجراءات والأنشطة والنتائج المنتظرة؛
- استمرار التشاور في كل مراحل المشروع مع المدرسين والمدرسات والأطر الإدارية والشركاء المعنيين.
- تشجيع المبادرة والابتكار وتنمية مهارات و المتعلمين و قدراتهم؛
- تكريس التدبير التشاركي و الجماعي للمؤسسة ؛
- إرساء أسس الحكامة و مبدإ الإنصاف و تكافؤ الفرص و سياسة القرب.

وفي إطار ترسيخ منهجية «مشروع المؤسسة» وقيادته من قِبَل مديرات ومديري المؤسسات التعليمية تم إحداث آلية للتنسيق تسمى جماعة الممارسات المهنية، التي تعتبر كتجمع لمجموعة من الأقران الذين يتقاسمون نفس الإشكاليات والذين يختارون بعضهم البعض ويجتمعون ليتعاونوا مهنيا. وتسعى هذه الجماعات لتقاسم الممارسات الجيدة والبحث عن حلول للمشاكل المطروحة وتيسير اندماج الوافدين الجدد، وتنمية الثقة في النفس لدى الأعضاء. ولهذا فجماعات الممارسات المهنية تحدث لتستجيب لحاجة التبادل والتجمع بين المديرات والمديرين الذين لهم نفس مراكز الاهتمام والانشغالات المشتركة.

تتكون كل جماعة مما يناهز 20 مديرا ومديرة، يمثلون الأسلاك التعليمية الثلاثة. ويتم إحداثها انطلاقا من المناطق التربوية أو الأحواض المدرسية. ويتم تنشيط جماعات الممارسات المهنية من قبل المنسقات والمنسقين الذين يتم اختيارهم من قبل زملائهم، من بين مديرات ومديري المؤسسات التعليمية، بعد أن تتم تزكية الاختيار من قبل المديرات والمديرين الإقليميين.

ولهذا يعتبر مشروع المؤسسة كآلية لتفعيل وتنشيط الحياة المدرسية، كما يعتبر الركيزة الأساسية التي تتمحور حولها كل الأنشطة والعمليات التربوية والتدبيرية من أجل الارتقاء بجودة العمل التربوي داخل المؤسسات التعليمية.

للتعمق	**دلائل مشروع المؤسسة مشروع PAGESM وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني 2015.**
للتعمق	**تفعيل مشروع المؤسسة: دليل عملي مشروع PEEQ وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي 2018.**

مجالات الحياة المدرسية

1. المـواطنـــة

إن التربية على المواطنة باعتبارها مجال من مجالات الحياة المدرسية، تعتبر أحد المتطلبات الأساسية للنشئة التربوية و الاجتماعيةو ضرورة أساسية لتطوير الكفايات المستهدفة في الأنشطة الفصلية للرفع من مستوى التحصيل لدى المتعلمين. و تعبيرا عن رغبة كبرى في جعل المدرسة مفعمة بالحياة من خلال تعزيز البعد الحقوقي عبر مختلف مكونات الحياة المدرسية.

وإذا كان هذا الموضوع قد قطع شوطا كبيرا في الإنجاز والتحقيق وفق المعايير الكونية، فإن عددا من التحديات لازالت تنتظره خصوصا ما يتعلق بدرجة تغيير السلوك وأجرأة هذه القيم في مختلف نواحي الحياة المدرسية.

ومنه فإن النهوض بثقافة حقوق الطفل والإنسان عامة، يتلاءم مع النفس الجديد ومع مكتسبات الإصلاح التربوي، التي تترسخ تدريجيا وبوتيرة تصاعدية، سواء على مستوى البرامج والمناهج والكتب المدرسية، أو على مستوى تنمية الحياة المدرسية أو النهوض بالفضاءات المدرسية، وهو توجه ما فتئ يواكب العمل المستمر الذي يقوم به القطاع، من أجل أن تصبح برامج التربية على المواطنة وحقوق الإنسان والنهوض بثقافتها نواة أساسية لكل المبادرات والمشاريع التربوية، التي تعرفها المدرسة المغربية.

الهدف العام: التشبع بمبادئ وقيم المواطنة؛ وإنماء مواقف ايجابية تجاه الذات وتجاه الآخرين والوعي بالحقوق الأساسية للإنسان وحقوق المواطنين والمواطنات وواجباتهم.

الأهداف الخاصة:

- نشر ثقافة حقوق الإنسان والنهوض بها فكرا وممارسة؛
- ممارسة التفكير النقدي؛
- الاعتماد على الوساطة وحل النزاعات بطرق سلمية؛
- حفز المتعلمين على الإسهام في بلورة المعاني السامية للمسؤولية والانضباط وروح التعاون والتضامن، وذلك بإرساء أسس التفاهم واحترام الاختلاف ونبذ العنف؛
- العمل على جعل فضاء المؤسسة مجالا لكل أشكال التغيير المسؤول، من أجل تنمية سلوك المواطنة، بما فيها حماية البيئة؛
- المشاركة الفاعلة والانخراط الإيجابي في الحياة المدرسية وفي الشأن المحلي والوطني؛
- الاكتشاف النشيط للتنظيم الاجتماعي والإداري على المستوى المحلي والجهوي والوطني...

وينبني هذا المجال على أربع مكونات رئيسية وهي كالتالي:

تمثل هذه المكونات حقل الأنشطة التي يساعد إنجازها داخل الفضاء المدرسي على المساهمة في تعزيز المكتسبات التي تم تحقيقها من طرف المنظومة التربوية على مستوى الشأن التربوي من مدخله الحقوقي والشأن الحقوقي من مدخله التربوي.

1.1 التربية على القيم

يعتبر مجال التربية على القيم من صميم رسالة المؤسسات التعليمية، و يشمل هذا المجال مجموعة الأنشطة والتدخلات المتمحورة حول المتعلم، والمرتبطة بالمؤسسة كفضاء للتمتع بحقوقه الأساسية كإنسان ومتعلم صاحب حق، مع الحرص على جعل المتعلمة والمتعلم مساهمين في استيعاب مفاهيم المواطنة الكاملة وترسيخها وممارستها وتجليها في سلوكات حقوقية ومدنية كما تشكل مضامينها تشبعا بمشاعر الانتماء للمدرسة المغربية والسهر على احتضانها لتقوية إحساسهم بالمواطنة. ومن أهم المحاور المرتبطة بمجال القيم بصفة مباشرة وغير مباشرة نجد:

- التربية على القيم الإسلامية والإنسانية ومبادئها الكونية؛
- التربية على حقوق الإنسان والنهوض بثقافتها؛
- التربية على المواطنة والديمقراطية؛
- التربية على الاختيار وتكوين شخصية مستقلة ومتزنة تتخذ المواقف المناسبة حسب الوضعيات المختلفة؛
- مناهضة العنف والسلوكات اللا مدنية؛
- الاعتناء بالجماعات والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؛
- ترسيخ ثقافة الاشتغال بالتعاقد بين كل المتدخلين (تلاميذ، أساتذة، إدارة، أسر، شركاء..)؛
- إرساء ثقافة التقويم والمحاسبة والشفافية؛
- استكشاف القانون الدولي الإنساني.

التربية على القيم

يتعين جعل التربية على القيم الديمقراطية والمواطنة الفاعلة وفضائل السلوك المدني، والنهوض بالمساواة ومحاربة كل أشكال التمييز، خيارا استراتيجيا لا محيد عنه، يتم تصريفه على المستويات الأربعة التالية:

- مستوى النهج التربوي؛
- مستوى البنيات التربوية والآليات المؤسساتية؛
- مستوى الفاعلين التربويين؛
- مستوى علاقة المؤسسة التربوية بالمحيط.

الرافعة الثامنة عشرة: ترسيخ مجتمع المواطنة والديموقراطية والمساواة – الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030

1.2 الواجب و الالتزام

تتطلب الحياة المدرسية، باعتبارها حياة جماعية مقتسمة بين مجموعة من المتدخلين، النظام والانضباط وفق قوانين جماعية تقوم على ثقافة الحقوق والواجبات والمسؤوليات، في إطار تعاقدي واضح يتجسد على مستوى المؤسسة التعليمية في نظامها الداخلي، ويتجسد أيضا في علاقات شفافة وواضحة ومتفق حولها بين المدرس والمتعلمين، وكذلك بين مختلف الفاعلين والشركاء المنخرطين في الحياة المدرسية عندما لا يشملها النظام الداخلي للمؤسسة نظرا لخصوصيتها.

1.2.1 واجبات المتعلم

- الاجتهاد والتحصيل الفردي والجماعي على أحسن وجه؛
- إنجاز التقويمات النهائية والمستمرة بانضباط وجدية ونزاهة؛
- المواظبة والانضباط لمواقيت الدراسة وقواعدها؛
- إحضار الكتب والأدوات واللوازم المدرسية التي تتطلبها الدروس وفقا للمطلوب والإمكانات المتاحة ودون تمييز بين المواد الدراسية؛
- المساهمة الفعالة في التنشيط الفردي والجماعي للمؤسسة، وإشعاعها الثقافي والتعليمي، والعمل على حسن نظافتها حفاظا على رونقها ومظهرها؛
- العناية بالتجهيزات والمعدات والمراجع والكتب والمحافظة على كل ممتلكات المؤسسة والمساهمة في صيانتها؛
- العمل على ترسيخ التعاون البناء، وإبعاد كل ما يعكر صفو الدراسة وسيرها الطبيعي؛
- الابتعاد عن كل مظاهر العنف أو الفوضى المخلة بالنظام العام للمؤسسة؛
- معالجة المشاكل والقضايا المطروحة بالاحتكام إلى مبدأ الحوار البناء والتسامح؛
- الامتثال للضوابط الإدارية والتربوية والقانونية المعمول بها، واحترام جميع العاملين بالمؤسسة والوافدين عليها؛
- المساهمة بإيجابية في كل ما يجعل المؤسسة فضاء له حرمته يحظى بالتقدير والاحترام؛

الحق في الخطأ وحرية التعبير: التعامل مع الأخطاء ليس فقط مرغوبا فيه، بل ضروريا للتعلم، فلا يكفي تقديم المعارف الصحيحة، إذا لم ننطلق من تمثلات المتعلمين حول معرفة معينة، وحول المسارات الذهنية التي يقطعونها من أجل الوصول إلى الحلول المطلوبة. ولا يمكن لبيداغوجية الخطأ أن تُفعَّل في ظل أجواء تنعدم فيها الحرية ويُنظر فيها إلى الخطأ على أنه سلوك سلبي.

- احترام التعليمات المتعلقة بورقة الغياب وبطاقة التعريف المدرسية؛
- يقوم كل المشاركين في فضاء المدرسة بتحية العلم المغربي بالنشيد الوطني، على الأقل في بداية كل أسبوع وفي نهايته، تجسيدا للانتماء المشترك، وترسيخا للحس الوطني.

1.2.2 حقوق المتعلم

- الحق في التعلم، واكتساب القيم والمعارف والمهارات التي تؤهله للاندماج في المجتمع وفي الحياة العملية كلما استوفى الشروط والكفايات المطلوبة؛
- تمكينه من إبراز التميز، الذي لا يؤدي إلى إقصاء الآخرين وتحسيسهم بالتهميش والدونية، كلما أهلته قدراته واجتهاداته؛

- تمتيعه بالحقوق المصرح بها للطفل والمرأة والإنسان بوجه عام كما تنص على ذلك المعاهدات والاتفاقات والمواثيق الدولية المصادق عليها؛
- تمتيعه بالمساواة وتكافؤ الفرص، ذكرا كان أو أنثى، طبقا لما يكفله القانون؛
- الاهتمام بمصالحه، ومعالجة قضاياه التربوية، والمساهمة في إيجاد حلول لها؛
- إشراكه بصفة فعالة في تدبير شؤون مؤسسته عبر ممثليه من المتعلمين؛
- تمكينه من المعلومات والوثائق المرتبطة بحياته المدرسية والإدارية وفق التشريعات المدرسية؛
- جعل الإمكانات والوسائل المادية المتوفرة بالمؤسسة في خدمته في إطار القوانين التنظيمية المعمول بها؛
- فسح المجال لانخراطه الفعلي والفعال في أنشطة وجمعيات وأندية المؤسسة ومجالسها كي يشارك ويساهم في تفعيلها؛
- حمايته من كل أشكال الامتهان والمعاملة السيئة والعنف المادي والمعنوي.

معيار المقاربة الحقوقية

تتمثل في جعل الاستفادة من حياة مدرسية جيدة حقا لكل متعلم ومتعلمة. وذلك بجعل مقتضى مرجعيات الحقوق والواجبات في التربية والتكوين بالميثاق الوطني والنصوص التشريعية والتنظيمية المختصة، وكذا مرجعية الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب في الموضوع. وتقتضي هذه المقاربة تشخيص أوضاع الحياة المدرسية في ضوء المقاربة الحقوقية لتحديد ما ينبغي القيام به، عند الاقتضاء، لتمكين أصحاب الحقوق من الاستفادة من حقوقهم وأصحاب الواجب من تأدية واجبهم.

1.3 المساواة والإنصاف

ينبني هذا المكون على مجموعة الأنشطة والتدخلات المتمحورة حول المتعلم، والمرتبطة بالمؤسسة كفضاء للتمتع بحقوقه الأساسية كإنسان ومتعلم صاحب حق، في إطار المساواة بين الجنسين والإنصاف وتكافؤ الفرص، مع الحرص على جعل الطفل / اليافع فردا مساهما في استيعاب مفاهيم المواطنة الكاملة وترسيخها وممارستها وتجليها في سلوكات حقوقية ومدنية.

1.3.1 المساواة بين الجنسين

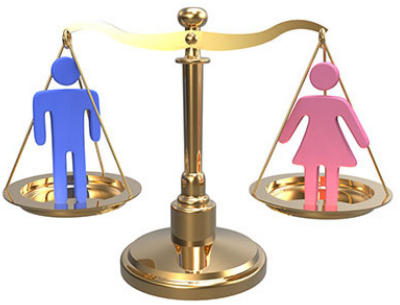

تعني المساواة بين الجنسين، بأن الذكر والأنثى يتمتع كلاهما بنفس الإطار أو المرتبة أو المستوى في مجتمع ما، وهذا لا يعني بأي حال من الأحوال بأنهما شخصان متشابهان تماما وإنما التشابه والاختلاف بينهما تكون له نفس القيمة ولذلك فهي تتجسد في:

- تتمتع النساء والرجال (التلميذات والتلاميذ) بنفس الظروف والشروط لممارسة حقوقهم؛
- المساهمة بشكل متساو في التنمية الوطنية: السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية وبالاستفادة منها أيضا بشكل متساو.

1.3.2 الإنصاف، المناصفة وتكافؤ الفرص

هي مفاهيم لا تعني بالضرورة المساواة، بل يمكن اعتبارها كمجموعة من الإجراءات التي تساعد على تصحيح أوضاع التمييز واللامساواة. لذلك فالإنصاف هو تعبير عن العدالة الطبيعية، التي لا توجد في القوانين، وتفرض علينا أن نعامل الأفراد نفس المعاملة (لنفس العمل نفس الأجر). ولتجسيد تكافؤ الفرص يجب السعي لتفضيل إيجابي للمجموعات التي تعاني من تمييز، من أجل أن تحظى بإنصاف في المعاملة، بالقضاء على الفوارق الناتجة عن الأصل أو العرق.

مقاربة الإنصاف والنوع الاجتماعي : تشكل امتدادا للمقاربة الحقوقية والتشاركية في الحياة المدرسية. حيث يشكل الإنصاف مبدأ ووسيلة لإشراك كافة الأفراد والهيئات دون ميز بسبب اختلافات قائمة على الجنس أو اللون أو المكانة الاجتماعية والاقتصادية. أما مقاربة النوع فتشكل وسيلة لدعم الإنصاف بين الجنسين، وذلك بإشراك كافة المعنيين(ات) بالحياة المدرسية ذكورا وإناثا، لإزالة ما قد تتعرض له الإناث بسبب أحكام مسبقة وتقاليد ثقافية واجتماعية محابية للذكور ومجحفة في حق الإناث. ولهذه المقاربة جذور في مختلف مرجعيات نظام التربية والتكوين.

1.4 المشاركة التلاميذية

تعتبر المشاركة التلاميذية في الحياة المدرسية، حقا من حقوق المتعلمة والمتعلم، فهي التي تضمن لهم القدرة على التعبير عن آرائهم واحتياجاتهم، وتنمي إحساسهم بالانتماء لمؤسساتهم التعليمية، وترسخ لديهم الوعي بواجباتهم وحقوقهم كمتعلمين مستفيدين من خدمات هذه المؤسسات، ومشاركتهم في الارتقاء بجودة تدبير شؤونها التنظيمية والتربوية. وتظهر هذه المشاركة في عدة مجالات، منها:

- إعداد النظام الداخلي للقسم؛
- انتخاب مجلس التلاميذ؛
- اختيار مناديب الأقسام؛
- بناءالمشروع الشخصي للتلميذ؛
- المساهمة في مشروع القسم؛
- المساهمة في مشروع المؤسسة؛
- التمثيلية والمساهمة في أشغال مجالس المؤسسة، المجلس الجماعي، برلمان الطفل، والملتقيات و المهرجانات التلاميذية؛
- المشاركة في الأنشطة المندمجة والداعمة؛
- الانخراط في الأندية التربوية، حسب الاختيار والميول، والمشاركة في آليات تدبيرها؛
- تنظيم حملات اجتماعية وتضامنية.

حدد الميثاق الوطني للتربية والتكوين بعض مواصفات المدرسة المغربية الوطنية الجديدة، بأن جعلها تسعى لأن تكون:

- مفعمة بالحياة، بفضل نهج تربوي نشيط، يجاوز التلقي السلبي والعمل الفردي إلى اعتماد التعلم الذاتي، والقدرة على الحوار والمشاركة في الاجتهاد الجماعي؛
- مفتوحة على محيطها بفضل نهج تربوي قوامه استحضار المجتمع في قلب المدرسة، والخروج إليه منها بكل ما يعود بالنفع على الوطن، مما يتطلب نسج علاقات جديدة بين المدرسة وفضائها البيئي والمجتمعي والثقافي والاقتصادي.

2. البيئة والتنمية المستدامة

التربية البيئية هي عملية تربوية تهدف تعليم كيفية تدبير وتجويد العلاقة بين الإنسان ومحيطه، وذلك عبر تنمية مهارات تمكنه من المساهمة في تطوير ظروف هذه البيئة على نحو أفضل والعمل على صيانتها والمحافظة عليها وتنمية مواردها المختلفة.

والتربية البيئية حسب اليونيسكو، هي "سيرورة دائمة يحصل خلالها الأشخاص والمجموعات على الوعي ببيئتهم، ويكسبون المعارف والقيم والقدرات والتجارب وكذلك الإرادة التي تسمح لهم بالفعل، شخصيا وجماعيا، ليساهم الكل في حل المشاكل الحالية والمستقبلية للبيئة"، في حين تعتبر التنمية المستدامة حسب اليونسكو، تلك التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على الوفاء باحتياجاتها. وهي بذلك تروم تطوير الأرض والمدن والمجتمعات وكذلك الأعمال التجارية.

أما مفهوم التربية من أجل التنمية المستدامة فيشكل رؤية تربوية تسعى إلى إيجاد توازن بين الرخاء الإنساني والاقتصادي والتقاليد الثقافية، واستدامة الموارد الطبيعية والبيئية من أجل حياة أفضل للفرد والمجتمع في الحاضر، وللأجيال القادمة أيضا. ويتطلب تطبيق مبادئ التربية للتنمية المستدامة الاعتماد على منهجيات ومقاربات تربوية متعددة الأغراض والأساليب لتأمين تعلم أخلاقي مدى الحياة لجميع فئات المجتمع والمناطق، وتشجيع احترام الاحتياجات الإنسانية التي تتوافق مع الاستخدام المستدام والمتوازن للموارد الطبيعية والمحافظة عليها من أجل البشرية في حاضرها ومستقبلها، وتغذي الحس بالتضامن على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

وبما أن تحقيق التنمية المستدامة يتم عبر موازنة الاحتياجات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، يمكن للأنشطة التربوية مقاربة جميع المجالات الاقتصادية الصناعية منها (الحديثة والتقليدية) أو الفلاحية أو التجارية، المحلية والجهوية والوطنية والدولية، والبحث عن مدى انتمائها أو مساهمتها في التنمية المستدامة.

وقد جاءت الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة لتعزيز الترسانة القانونية البيئية التي جاء بها دستور 2011 الذي نص على التنمية المستدامة باعتبارها حقا لجميع المواطنين، ووضع آليات جديدة للحكامة الديمقراطية، علاوة على الشروط الضرورية لإرساء أسس التنمية المستدامة بالمملكة، فهذه الاستراتيجية تعد قابلة للتطبيق، وترتكز على تدابير ملموسة مع مؤشرات التتبع والنتائج، كما أنها تستجيب لمبادئ القانون الإطار 99 – 12 وهي بمثابة ميثاق وطني للبيئة والتنمية المستدامة، المتمثلة في الاندماج، والمجالية، والتضامن، والوقاية، والمسؤولية، بالإضافة الى المشاركة.

وأهم ما جاءت به هذه الاستراتيجية الوطنية هو: الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة، وتقليص الهشاشة، والتنبؤ بالمخاطر وحماية التنوع البيولوجي، المحافظة على المجال والحضارة المغربية بشكل أفضل، والتفاعل الناجع مع الهشاشة وتبني سياسة مواتية، فهي تتضمن سبعة رهانات، و31 محورا استراتيجيا، و137 هدفا، ترمي على الخصوص إلى تمتين الحكامة والتنمية المستدامة، وتعزيز الإطار المؤسساتي للتنمية المستدامة، ودور الإطار القانوني والفاعلين واليات المراقبة، بالإضافة إلى تمتين الآليات الاقتصادية والمالية ووضع سياسة جبائية للنجاعة البيئية.

فعلى مستوى المؤسسات التعليمية، تستهدف التربية على البيئة والتربية على التنمية المستدامة جميع الأفراد بجميع الأعمار، وتنجز في إطار البرامج التربوية الفصلية والمندمجة من طرف مربين ومتعلمين وشركاء فاعلين يحترمون القيم التي تحفزهم وتنشط عملهم.

و بناء على ما سبق يمكن تحديد أهداف التربية البيئية والتنمية المستدامة فيما يلي:

- اطلاع الأفراد وتعريفهم على بيئتهم الطبيعية وكذا معرفة العلاقة المتبادلة بين مكونات البيئة الحية والغير حية ومدى اعتماد كل منهما على الأخرى؛
- توضيح المفاهيم البيئية والعلاقة المتبادلة بين الإنسان وبيئته الطبيعية مع تنمية قدراته ومهاراته لضمان صيانة البيئة واستغلالها بشكل إيجابي؛
- إبراز الأهمية الكبيرة للمصادر الطبيعية والغنى الطبيعي، ومدى اعتماد كافة النشاطات البشرية عليها لتوفير متطلباته الحياتية؛
- إبراز الآثار السيئة لسوء استغلال المصادر الطبيعية؛
- تصحيح الاعتقاد السائد بأن المصادر الطبيعية متجددة ولا تنفذ، وأن التطور العلمي يمكن أن يحل محل الطبيعة؛
- التسطير على ضرورة التعاون بين الأفراد والمجتمعات والأمم لحل مشاكل البيئة الراهنة؛
- التحليل العلمي والدقيق لمختلف التصرفات البشرية التي تسببت في فقدان التوازن البيئي.

وتستهدف أنشطة التربية البيئية والتربية على التنمية المستدامة، بالضرورة وفي آن واحد، تنمية الشخص والجماعة من خلال الرقي بالمعارف والقيم والسلوكات. وقد تم الاعتماد منهجيا في تصنيف المجالات على مدخل الفضاء البيئي لتطوير جودة البيئة وحمايتها كما يلي:

مجال البيئة المدرسية	مجال البيئة المحلية	مجال الوسط القروي
• التربية على اقتصاد الماء والطاقة؛ • التربية على العناية بالمساحات الخضراء؛ • التربية على النظافة وتدبير النفايات...	• تدبير النفايات؛ • ترشيد استعمال الماء والتطهير؛ • محاربة التلوث بمختلف أشكاله (سمعي، هوائي، مائي...)...	• تدبير الماء الشروب والسقي والتطهير السائل؛ • التربية على تدبير النفايات؛ • الأنشطة الفلاحية...
مجال الأوساط الطبيعية		**مجال القضايا البيئية العالمية**
• المناطق المحمية: تثمين غنى الأوساط الطبيعية: المنتزهات، المحميات، المناطق ذات الأهمية البيولوجية والإيكولوجية وسبل حمايتها؛ • المناطق الرطبة: أودية، بحيرات، ضايات... • الأوساط الطبيعية: الغابات...؛ • المناطق الساحلية والبحرية...		• التغيرات المناخية؛ • التنوع البيولوجي؛ • التصحر؛ • التنمية المستدامة...

ولتنمية الحس والوعي البيئي لدى المتعلمات والمتعلمين وجب العمل على:

- خلق شراكات مع الجمعيات المهتمة بالبيئة والمجال الأخضر؛
- تشجيع مبادرات التلاميذ في مجال ابتكار الوسائل والحلول التي تحد من التلوث بكل أشكاله على المستوى المحلي؛
- فتح أبواب المؤسسات التعلمية للمعاهد العلمية المهتمة بالبيئة قصد توعية التلاميذ بأهمية الحفاظ عليها؛
- جعل مسألة الحفاظ على البيئة وحمايتها قضية جماعية وشأنا جماعيا أيضا.

من هنا ووعيا بأهمية التربية البيئية والتنمية المستدامة، تم توقيع اتفاقية شراكة إطار بين وزارة التربية الوطنية ومؤسسة محمد السادس لحماية البيئة منذ سنة 2006، حيث تم تفعيل الأندية البيئية عبر البرامج التالية:

2.1 برنامج "الصحفيون الشباب من أجل البيئة"

فهو برنامج تربوي مخصص لتلاميذ المستوى الثانوي الاعدادي والتأهيلي ما بين سن (11–14) (15–18) (19–21)، يهدف إلى تحسيسهم بالإشكاليات البيئية المحلية، تحت تأطير طاقم تربوي عبر ربورتاجات كتابية أو مصورة.

يقوم هذا البرنامج، الذي يدخل جميع المواد المدرسية بمعالجة مواضيع مهمة: المدينة والفلاحة والساحل والنفايات والماء والطاقة والتنوع البيولوجي والتضامن. يتم اختيار موضوع خاص إضافي كل سنة.

ويتم تتويج أعمال التلاميذ من طرف لجنة وطنية تتكون من مهنيين، تفوض لها المؤسسة تلك المهمة، ضمن مباراة تنظم سنويا وفق مذكرة تصدرها الوزارة لهذه الغاية ثم ترسل الأعمال إلى المؤسسة الدولية للتربية على البيئة(FEE) لكي تتبارى مع نظيراتها الدولية.

2.2 برنامج "المدارس الإيكولوجية"

هو أحد برامج المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE)، وهو برنامج تطوعي يهدف إلى تعزيز التربية البيئية والتنمية المستدامة داخل المؤسسات التعليمية الابتدائية، يعتمد منهجية تشاركية ويدمج التعليم مع العمل عبر توفير طريقة فعالة في تحسين البيئة المدرسية، وذلك للحصول على وعي حقيقي وتغيرات سلوكية عند المتعلمات والمتعلمين وكل العاملين في المدرسة وجمعيات أباء التلاميذ والأسر والجماعة المحلية والمجتمع المدني، من خلال بلورة مشاريع بيئية مشتركة بالمؤسسة التعليمية يحتل فيها المتعلمون دورا فاعلا، مما يمكن من الحصول على تغيرات جذرية في المجتمع المحلي، من خلال الاشتغال على منهجية من سبع مراحل لإنجاز ستة محاور وهي: التقليص من استهلاك الماء والطاقة، التدبير الجيد للنفايات، العناية بالتغذية، والاهتمام بالمحافظة على التنوع البيولوجي ونشر قيم التضامن. وهي معيار أساسي للحصول تدريجيا على الشهادة البرونزية أو الشهادة الفضية أو شارة" اللواء الأخضر" التي تمنحهم مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة بفعل انخراطها الدائم في المؤسسة الدولية للتربية البيئية.

2.3 برنامج "التعويض الطوعي للكربون":

وهو برنامج يسمح لأي شخص مادي أو معنوي، على أساس طوعي، لخفض وتعويض جزئيا أو كليا من انبعاثات ثاني أكسيد الكاربون: CO_2، من خلال تمويل مشاريع محددة للحد من هذه الانبعاثات (الطاقة المتجددة أو تنحية الكربون). ويهدف البرنامج إلى المساهمة في مكافحة تلوث الهواء على ارتفاع درجات الحرارة المحلية والعالمية، ويتم العمل في إطار هذا البرنامج على تزويد مؤسسات العالم القروي ومرافقها السكنية بالألواح الشمسية.

3. الصحة المدرسية

يعتبر توفير الظروف الصحية والاجتماعية والنفسية الملائمة من بين المحددات الرئيسية لتحسين مردودية المتعلم. ومن هذا المنطلق، تم إدماج التربية الصحية ضمن أنشطة مواد التدريس مع تعزيزها في أنشطة التفتح والدعم والتوجيه، عبر تدابير توعوية وحمائية ووقائية، مؤطرة بشراكة فعالة ومنظمة مع الجهات الصحية والأطر الإدارية والتربوية والمتعلمين داخل المؤسسات.

وتسعى الأنشطة الصحية إلى ضمان صحة جسمية ونفسية وعقلية للمتعلمات والمتعلمين، تمكن من خلق ظروف أمثل لتتبع تعليمهم وتربيتهم، من خلال تتبع صحة المتعلمين وتقديم خدمات صحية لهم داخل المؤسسة أو في مرافق صحية خارجية، بالإضافة إلى إنجاز برامج تربوية تهدف إلى تنمية وعيهم بأهمية الصحة وسبل المحافظة عليها، ووقايتهم من الأمراض والآفات؛ كل ذلك مع جعلهم نشيطين ومساهمين فعليين في تنمية الوعي الصحي لزملائهم وعائلاتهم.

وفي هذا الصدد أصدر قطاع التربية الوطنية دليلا للتربية الصحية، وقد تم توجيه هذا الدليل إلى المدرس (ة) ليستلهم منه أهم القواعد الصحية وسبل الوقاية التي ينبغي عليه أن يحرص على تمريرها إلى المتعلمين بشكل عملي يومي سواء في الأنشطة الفصلية أو في الأنشطة المندمجة، وليستعين به لمعالجة بعض الحوادث.

3.1 أهداف التربية الصحية

من بين الأهداف التي تروم الأنشطة الصحية تحقيقها :

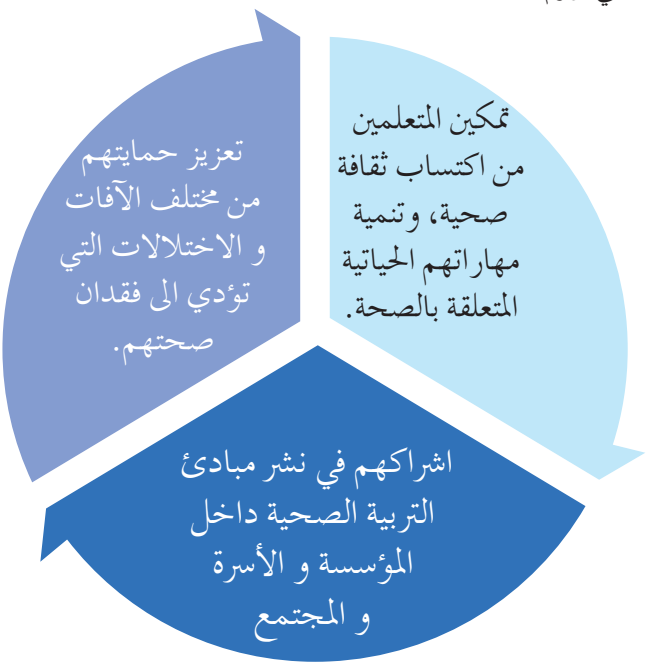

3.2 مجالات الأنشطة الصحية

التدخلات الطبية	التربية الطبية	أنماط الحياة السليمة	المراقبة الصحية بالمؤسسات التعليمية و الداخليات
– تعبئة الملف الصحي من اجل اجل تتبع الحالة الصحية للمتعلمات و المتعلمين و توجيههم الى المراكز الصحية في حالة تشخيص اي مرض؛ –انجاز فحوصات طبية منتظمة،حملات التلقيح، حملات صحة الفم والاسنان و محاربة امراض العيون و الرمد الحبيبي...	– الوقاية من الامراض المنقولة (التعفنية) : السل ، انفلوانزا الطيور،التهاب السحايا،الزكام، الامراض الجلدية، السيدا و الامراض المنقولة جنسيا،امراض العيون ، التهاب اللوزتين ...؛ – التحسيس ضد الامراض الناتجة عن اختلالات مختلفة:النقص في المواد الغذائيةالدقيقة (الحديد-اليود -الفيتامينات...)؛ – التعريف بطرق التدخل السليم تجاه المصابين بامراض مزمنة: داء السكري ، الربو، الصرع ...؛ –الاسعافات الاولية في حالة وقوع حوادث : الزلزال، الفيضانات، السير...	- التربية على النظافة (نظافة الجسم، نظافة اللباس و اللباس الصحي ,نظافة المحيط...)؛ - تبني السلوكات الصحية السليمة في مجال: التربية الغذائية التربية الاستهلاكية الصحة الانجابية، التربية على السلامة الطرقية و الوقاية من الحوادث، الوقاية من الآفات و محاربتها (محاربة التدخين و المخدرات)	- مراقبة الوجبات الغذائية من حيث النوع و الكم بالاقسام الداخلية؛ - مراقبة الحالة الصحية للطباخين و الاعوان ؛ -مراقبة الحالة الصحية للمتعلمين الداخليين ، الوضعية الصحية لقاعات الدروس و المرافق الصحية بالمؤسسات التعليمية.

3.3 الصحة النفسية

تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية التي تلي الأسرة مباشرة في أهميتها وتأثيرها على الصحة النفسية ودرجة توافق الأطفال والشباب نفسيًا واجتماعيًا، فالمدرسة هي الوسط الذي ينمو فيه التلاميذ خارج الأسرة ويُمضون فيه أغلب يومِهم. وتظل المدرسة ذات أثر تكويني هام في حياة المتعلمين؛ باعتبارها مجالا تتفتَّح فيه شخصيتهم وترقى في جوِّه إمكانياتهم وتنمو فاعليتهم في المجتمع.

لذلك؛ وجب على المربي أن يهتم بالجانب النفسي للمتعلم منذ صغره وذلك بإعطائه فرصة تكوين شخصيته من خلال :

- العلاقة التي تربط بينهما؛ وينبغي أن تكون على نمط معين يسمح للتلميذ بالتطور والتفتح؛
- العلاقات الاجتماعية السليمة التي تربطه بغيره وتؤهله للعيش داخل المجموعة

التطوير والتعميم التدريجي على مستوى مؤسسات التربية والتكوين لمراكز الدعم النفسي والاجتماعي وتزويدها بأطر متخصصة وكافية.

الرؤيا الاستراتيجية 2015–2030 ، الرافعة السابعة، الدعامة 29

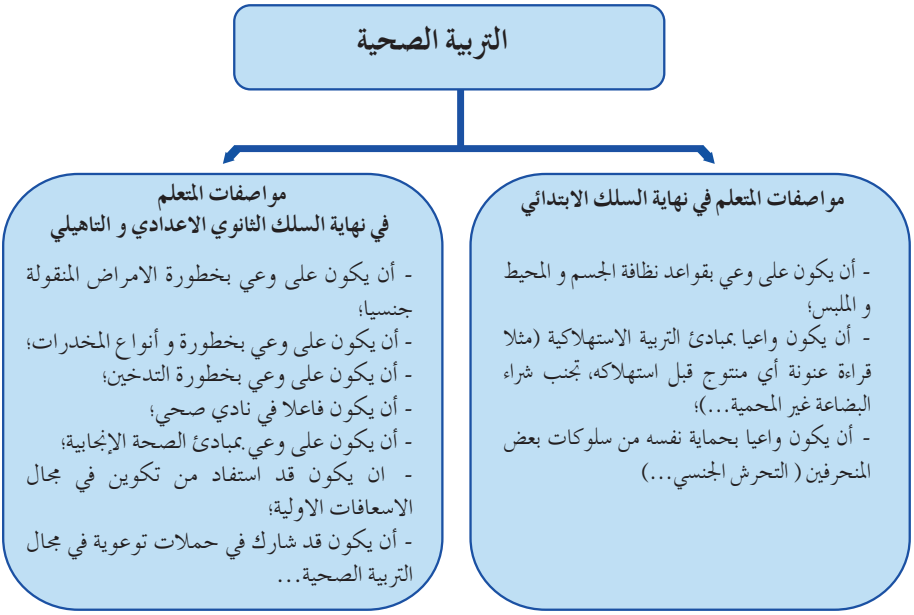

ولتنمية الجانب الصحي لدى المتعلمات والمتعلمين، وجب العمل على:

- التأكد من مدى صلاحية الماء للشرب داخل المؤسسات التعليمية؛
- مراقبة مدى جاهزية و صلاحية الأنابيب والصنابير للاستعمال؛
- التحلي باليقظة إزاء بعض الأمراض المعدية سواء داخل المدرسة أو خارجها؛
- تحسيسهم بأهمية تنظيف أسنانهم والحفاظ عليها؛
- خلق شراكات مع جمعيات طب الأسنان والعيون من أجل إجراء الفحوصات للتلاميذ؛
- العمل على البحث عن شراكات مع جمعيات ومنظمات تقوم بتوزيع النظارات الطبية على التلاميذ الذين يعانون من ضعف البصر؛
- استعمال أشرطة سمعية ومرئية قصد توعيتهم بالجوانب الصحية لديهم.

للتعمق **دليل التربية الصحية، وزارة التربية الوطنية و التعليم العالي و تكوين الأطر والبحث العلمي، 2009**

4. الأمن الإنساني

يعتمد مجال الأمن الإنساني على التربية على مبادئ الحماية والوقاية من المخاطر وأنشطة الإسعافات الأولية وارتباطها بمكون التفتح العلمي وتفاعلها مع التربية على المواطنة والتمكن من اللغة العربية واللغة الفرنسية والتربية البدنية، لكن بنية الفضاء الضرورية لإنذار تام تستدعي كفايات جغرافية. كما أن تعلم أبجديات الإسعاف ليس معرفة إضافية بل ضرورية تمكن من دعم المناهج والبرامج التعليمية.

ومن المعلوم أن الكوارث الطبيعية والبيئية، الخارجة عن إرادة الانسان: الزلازل والفيضانات أو التي يكون فيها الانسان سببا مباشر لها و وللحرائق الغابات و انجراف التربة... تتسبب في ارتفاع عدد الضحايا بين السكان، وفي تشريد الملايين من الأشخاص و الامراض و الأوبئة، وفي تعطيل ظروف الحياة العادية من خلال إنتاج الفقر، البطالة، المجاعة وآفات أخرى...

والملاحظ أن الأطفال هم الضحايا الأكثر تضررا من هذه الكوارث، إذ من لم يفقد منهم حياته أو أقاربه وذويه، يحرم من الحاجيات الأساسية المتجلية في السكن والماء الصالح للشرب والتربية والتعليم.

4.1 المخطط الخاص بالحماية والوقاية من المخاطر PPMS

هو وثيقة عملية يتم إعدادها من طرف المؤسسات التعليمية بشكل عام، و تلك المعرضة للمخاطر الكبرى (الفيضانات والزلازل والحرائق وانجراف التربة والعواصف....) بشكل خاص، وتسمح لكل العاملين بالمؤسسات المعنية والتلميذات والتلاميذ على حد سواء بإدارة الأزمة المرتبطة بالمخاطر الكبرى داخل وخارج فضاء المؤسسات التعليمية بشكل ناجع إلى حين تدخل الجهات الخارجية المسؤولة عن الحماية والوقاية من المخاطر.

يتسم المخطط الخاص بالحماية والوقاية من المخاطر PPMS بطابعه الدينامي، إذ يهيأ من قبل جميع العاملين والعاملات بالمؤسسة وبمشاركة التلميذات والتلاميذ تحت إمرة المدير(ة) وبتشاور وتنسيق مع كل الأطراف المتدخلة والمتعاونة مع المؤسسة في حالة خطر طبيعي أو غير طبيعي، كمجلس التدبير وجمعية الآباء والأمهات والجماعة المحلية والوقاية المدنية والشرطة والسلطة المحلية وغيرها.

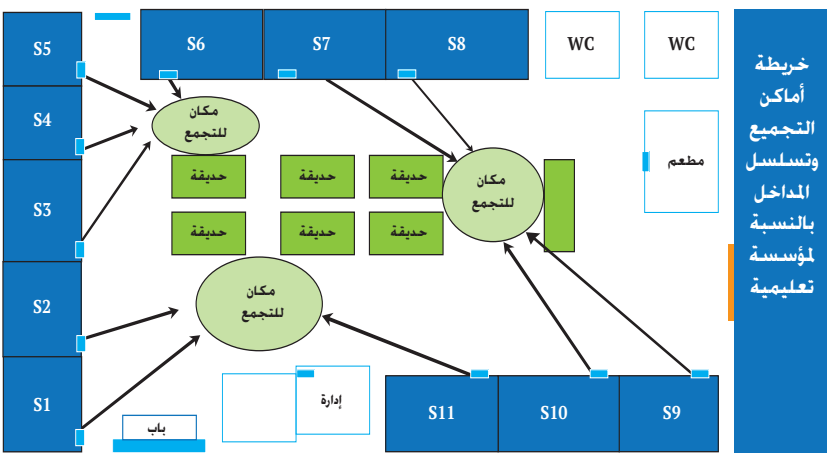

4.2 التربية على الطوارئ

يستلزم اكتساب الكفايات في مجال الحماية والوقاية من المخاطر إرساء التعلمات الأساس وتقويتها من خلال أنشطة الحياة المدرسية، وذلك بمراعاة المرحلة العمرية ومحاور التعلم :

01 **المرحلة العمرية الأولى :**
6 سنوات - 10 سنوات

02 **المرحلة العمرية الثانية :**
11 سنة - 15 سنة

03 **المرحلة العمرية الثالثة :**
16 سنة - 18 سنة فما فوق

الوقاية	الحماية	الإنذار و التأهب	التدخل
أن يكون الطفل قادرا على التعرف على خطر بالنسبة له و بالنسبة للاخرين.	أن يكون الطفل قادرا على طلب المساعدة بروية ودراية في وضعيات بالقسم.	أن يكون الطفل قادرا على : ○البحث المساعدة. ○استعمال الهاتف. ○إعطاء اسمه و مكان تموضعه. ○وصف وضعية.	
أن يكون الطفل قادرا على: ○ التعرف على خطر بالنسبة له و بالنسبة للاخرين ○حماية نفسه	أن يكون الطفل قادرا على: ○ تجنب حادثة ○حماية الآخر ○معرفة بيئته العائلية و محيطها.	أن يكون الطفل قادرا على: ○ الإنذار بطريقة منظمة و فعالة ○إجراء مكالمة هاتفية ○الرد على أسئلة طبيب الوقاية المدنية. ○ الوصف الدقيق للحدث.	أن يكون الطفل قادرا على: ○ التموضع داخل بيئة عائلية أو محيطها. ○مواجهة وضعية بسيطة (حدوق، نزيف، كسور..)
أن يكون الطفل قادرا على: ○ التعرف على خطر بالنسبة له و بالنسبة للأخرين. ○التدخل المسبق	أن يكون الطفل قادرا على: ○ تحليل وضعية لأجل الإندار و التصرف. ○التعلم و التدرب على بعض الحركات و ردود الفعل البسيطة.	أن يكون الطفل قادرا على: ○ الإنذار بطريقة اكثر تنظيما و فعالية بالمصالح المعنية. ○الوصف الدقيق للوضعية و حالة الشخص(حالة الوعي ،حالة الاوعي ، حالة التنفس...)	أن يكون الطفل قادرا على: ○ ترجيح الرأس الى الخلف. ○وضعه جانبيا. ○يجب تعلم هذه الوضعية لأجل تطبيقها تحت إرشادات طبيب الوقاية المدنية.

ولتقوية جانب الأمن الإنساني بالمؤسسات التعليمية، وجب العمل على:

- التأكد من مدى صلاحية البنايات المدرسية والمعمار التربوي؛
- التربية على حسن التموقع في الأماكن في حالة خطر؛
- الوعي بأهمية السلامة الطرقية؛
- تحذير المتعلمي من حيازة الأدوات والوسائل والأسلحة المحظورة والتي تشكل خطرا عليهم؛
- تحذير المتعلمي من خطر التجمهر والوقوف في قارعة الطريق؛
- حثهم على إغلاق المنافذ التي تشكل خطرا على سلامتهم داخل المؤسسة؛
- حث المتعلمين على عدم اصطحاب قارورات زجاجية إلى المؤسسة تحت أي ذريعة؛
- تسييج الأماكن الخطيرة بشباك حديدي؛
- توعية التلاميذ بمخاطر لمس الأسلاك الكهربائية العارية؛
- خلق نوادي لمحاربة العنف ونشر ثقافة التسامح؛
- تطهير محيط المؤسسة من الأشخاص المنحرفين وذلك عبر التنسيق مع الجهات الأمنية.

الطرائق و المقاربات

1. الأنشطة التربوية

يشكل الاهتمام بالأنشطة التربوية على صعيد المؤسسات التعليمية مجالا خصبا يساهم في إبراز المواهب والطاقات والإبداعات وتنمية الحس الفني والجمالي والشخصية لدى المتعلمين، كما يشجعهم على التواصل مع الكفاءات المحلية والجهوية، وتثمين عمل المبدعين، ويضمن مشاركتهم في التعريف بتراثهم المحلي والجهوي والمحافظة عليه، ويزودهم بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية، وينمي لديهم الكفاءات اللغوية و الحس الأدبي و فنون القول والخطابة.

وتساهم هذه الأنشطة بشكل كبير في ترسيخ الهوية الثقافية الوطنية، في ظل العولمة، وفي تحصين المتعلم أمام الانفتاح الإعلامي الواسع، بتنمية قدرته على حسن اختيار البرامج الإذاعية والتلفزية المعروضة، وقدرته على المتابعة و التلقي الواعيين للمضامين و الصور الرائجة.

كما تساهم هذه الأنشطة كذلك في دعم السياحة الثقافية المحلية والدولية من خلال دراسة المعالم التاريخية و الحضارية وزيارتها والتعريف بها.

الهدف العام:

- المساهمة في تفتح المتعلمين وإبراز مواهبهم وطاقاتهم وإبداعاتهم وتنمية شخصيتهم وحسهم الفني والجمالي، كما تشجعهم على التواصل مع الكفاءات المحلية والجهوية.

الأهداف الخاصة:

- إبراز المواهب والطاقات (الإبداعية واللغوية والجسمية والتعبيرية...) وصقلها وتثمينها وإثرائها؛
- تنمية بعض القدرات والمهارات التواصلية (المواجهة، الخطابة، التعبير...)؛
- تنمية الكفايات والميولات الثقافية والتعويد على تقبل الثقافات المختلفة والتعايش الإيجابي معها...؛
- تربية الذوق الجمالي للمتعلم؛
- تعرف المتعلمين على تراثهم الثقافي المحلي والجهوي والوطني ورد الاعتبار للموروث الثقافي المغربي مع إشراكهم في التعريف به والعمل على الحفاظ عليه وإغنائه واستثماره؛
- مشاركة المتعلمين في التوعية والتحسيس بثقافتهم المحلية والإنسانية.

ويتكون هذا المجال من ثلاث مكونات رئيسية كما هو مضمن الدائرة أسفله:

تجدر الإشارة في البداية إلى أن هذا التصنيف يبقى منهجيا فقط، حيث إن هناك تقاطعات وتداخلات بين هذه المجالات، التي تشكل في نفس الوقت أنشطة وآليات لتفعيل كافة أنشطة الحياة المدرسية.

ولتوسيع آليات الاشتراك والانخراط في هذه الأنشطة التربوية تم اعتماد أسلوب التشبيك الموضوعاتي في المجالات الثقافية والإبداعية والفنية بين الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين باعتباره آلية للتنسيق وتبادل الخبرات بين الأكاديميات والذي يساهم في خلق دينامية تربوية متميزة، وفي بناء مدرسة مواطنة مفعمة بالحياة ومتشبعة بالديمقراطية وحقوق الإنسان، ويعتمد بالأساس على خلق مسابقات تنافسية بين التلاميذ والمؤسسات في مجال الإبداع والابتكار.

وترتكز عملية التشبيك الموضوعاتي على تنظيم مهرجان وطني في مجال من المجالات بكل أكاديمية جهوية للتربية والتكوين. هذه العملية تهدف إلى تمكين المدرسة من الاضطلاع بمهمتها في تحقيق الاندماج الثقافي عبر جعل الثقافة بعدا عضويا من أبعادها وظائفها الأساسية، كما تهدف إلى انفتاح المؤسسة على محيطها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي وتنشيط المؤسسات التعليمية ثقافيا وعلميا وفنيا، وكذا إلى التربية على الممارسة الديمقراطية، وتكريس الحس التشاركي لدى المتعلمات والمتعلمين، وتنمية الكفايات والمهارات والقدرات لاكتساب المعارف، وبناء المشاريع الشخصية والجماعية.
وإلى جعل المدرسة فضاءً خصبا يساعد على تحرير الطاقات الإبداعية واكتساب المواهب في مختلف المجالات وذلك تماشيا مع مقتضيات الرؤية الاستراتيجية 2015–2030 و القانون الاطار.

للتعمق **الإطار المرجعي للتشبيك الموضوعاتي في المجالات الثقافية والإبداعية والفنية بين الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين مديرية الحياة المدرسية 2018.**

1.1 الأنشطة الفنية

تتضمن الأنشطة الفنية مجموعة الممارسات العملية للتلاميذ والتلميذات داخل المدرسة، وتتميز تلك الممارسات بقدرتها على إبراز خصائص حسية وشكلية، تعبر عن حاجات التلاميذ وميولهم بالإضافة إلى إظهار قدراتهم وخبراتهم المكتسبة في مجالات الفنون.

ويوضح الجدول التالي المكونات الأربعة الأساسية للأنشطة الفنية، وهي كالتالي:

المسرح المدرسي 	يعتبر المسرح المدرسي مسرحا تربويا تعليميا تعلميا ومكونا من مكونات وحدة التربية الفنية الجمالية وأنشطة التفتح، كما يعتبر فنا متعدد الإمكانات، يساعد على خدمة ميولات الطفل ويساهم في صقل مواهبه، ويشجعه على الإبداع الفني، ويدفعه بالتالي إلى الاندماج في مجتمعه الصغير بالمدرسة ومجتمعه الكبير خارج المدرسة.
المجموعات الصوتية 	المجموعة الصوتية هي مجموعة موسيقية تتألف من تلاميذ وتلميذات يقومون بأداء أغاني وأناشيد، يؤدون موسيقى كورالية، وعادة ما تقاد هذه المجموعة من طرف أستاذ(ة) يعد بمثابة قائد(ة) للمجموعة الصوتية. من أهم أهدافها صقل مواهب التلاميذ في المجال الموسيقي والغناء الجماعي، لإرساء مدرسة منفتحة ومتشبعة بروح الابتكار والإبداع.
الفنون التشكيلية 	ترتكز الفنون التشكيلية على مجموعة من الكفايات الأساسية كالثقة بالنفس والتفتح على الآخرين والعالم والمحيط، وإبراز القدرات الذاتية في التفكير والتحليل والإنجاز والإبداع وممارسة الحرية والاستقلالية في التفكير وفي اتخاذ القرار، والجرأة والمبادرة الذاتية والتنافس الإيجابي والإنتاجية.
الفيلم التربوي 	يعتبر الفيلم التربوي أداة من أدوات الثقافة والمعرفة، ووسيلة من الوسائل التعليمية الفعَّالة الذي تروم دعم ديداكتيك المواد الدراسية والارتقاء بها، إضافة إلى بعده الفني من خلال تشجيع التلاميذ والتلميذات على ولوج عالم الصورة واكتشاف سحرها واكسابهم مهارات تفكيك اللغة السينمائية واستيعابها.

1.2 الأنشطة الثقافية

تُعرَّف الأنشطة الثقافية بأنها مجموعة من عمليات وأشكال التدخل البيداغوجي التي يتم بها تسيير وتوجيه وضبط التواصل بين المتعلمين والمتعلمات، وباعتبارها حقلا يؤطر الفعل الثقافي فإنها تصب في حقول مختلفة(تنشيطية، تربوية، ثقافية، لغوية.....). لذا فإن أهميتها تنبثق من قيمتها التربوية، و الغرض الأساسي منها هو بناء شخصية المتعلم في مختلف الجوانب، وتنمية مهاراته الفكرية والثقافية والأدبية واللغوية، وإتاحة الفرص للموهوبين للإبداع وتشجيعهم على التفوق.

ويوضح الجدول التالي المكونات الأربعة الأساسية للأنشطة الثقافية، وهي كالتالي:

المسابقات الثقافية	تتعدد أنواع المسابقات الثقافية من أدبية، علمية، تاريخية، دينية...، وتكون بمثابة معلومات إثرائيّة، لما قد تعلّموه، بالإضافة إلى المعلومات الثقافية الأخرى من خارج مجال الدراسة، وتروم تشجيع التنافس الثقافي والمعرفي وانفتاح المتعلم على مجتمعه واكتشاف ما يزخر به هذا المجتمع من ثقافة وحضارة.
المباريات اللغوية	تساهم المباريات اللغوية في الانفتاح على الحضارات والثقافات المختلفة، ويعمق الفهم ويقوي الارتباط باللغة الأم، ويدفع التلاميذ إلى تغيير النظرة حول اللغات الأخرى، كما تنمي الكفايات والميولات اللغوية وتؤدي إلى خلق دينامية تهدف إلى نشر الوعي، وتكسير الجمود الثقافي الكلاسيكي.
فن الخطابة	الخطابة هي نوع من الفنون النثرية فائدتها التأثير والإقناع بحضور الجمهور المتلقي، وتعتبر الخطابة من الفنون الهامة التي تتعامل مع الجانب العقلي والعاطفي للإنسان، فهي فن الإقناع والاستمالة، وتعزز الثقة بالنفس والقدرة على المشافهة والمواجهة.
القصيدة الشعرية	يعتبر الشعر نمط أدبي لتجسيد آمال الأمة يمكن من خلالها التعرف على أوضاع المجتمع، وثقافته، وأحواله وتاريخه، ويتميز عن غيره من أنواع الكلام باستخدام وزن دقيق وموسيقى خاصّة به يطلق عليها الموسيقى الشعريّة. كما أن الشّعر هو الكلمات التي تحمل معان لغوية تؤثر على الإنسان عند قراءته، أو سماعه.

1.3 الأنشطة الإبداعية

يعتبر الإبداع والابتكار من المهارات التي تمكن المتعلمين والمتعلمات من التميز عن بعضهم البعض في إطار من المنافسة الإيجابية، فعادة ما يحب المتعلمون والمتعلمات، عرض إبداعاتهم من أبحاث ميدانية أو تقارير صحفية أو كتابات أو رسومات أو أعمال يدوية أو أي شيء تم إنجازه في إطار الأنشطة المدرسية أو بمبادرة فردية منهم للتعبير عن آرائهم وإبراز مواهبهم.

ويوضح الجدول التالي المكونات الأربعة الأساسية للأنشطة الإبداعية، وهي كالتالي:

الإعلام المدرسي	الإعلام المدرسي يقصد به النشاط التواصلي الذي يهدف إلى دعم مجال النشر والتوثيق من خلال تبادل المعرفة العلمية والأدبية واللغوية بين المتعلمين والمتعلمات، وتمكينهم من مهارات البحث والتحصيل لتوسيع آفاقهم المعرفية والفكرية، ومن بين عناصره: الصحافة المدرسية (الإذاعة المدرسية)؛ الصحيفة الحائطية والمجلة المدرسية المطبوعة.
القصة المصورة	هي شكل من أشكال الإبداع الفني، باعتماد الخيال وتضم رسوما تجمع بين الكلمات والصور المرسومة وتهدف إلى تعزيز روح المبادرة والإبداع لدى الصغار في إحدى مجالات الدراسة، كما تمكنهم من التعبير عن معارفهم ومكتسباتهم والتعبير بحرية عن أحاسيسهم وإبداعاتهم.
الربورتاج الوثائقي	الربورتاج هو النوع الصحفي الأفضل والأنسب لتجسيد المواضيع التي تقوم على الوصف الحيوي المباشر للوقائع والحقائق، ومن أهدافه أنه يجعل المتلقي يسمع ويرى بما سمعه ورآه وأحس به الصحفي نفسه. فالتلميذ المعد للروبورتاج يعير حواسه لغيره، فهو يمثل القراء والمستمعين.
الكاريكاتير التربوي	يمكن الكاريكاتور التربوي من تدريب الناشئة على التعبير بواسطته عن مجموعة من القضايا، ويهدف لإيصال مجموعة من الرسائل التربوية الهادفة الى تصحيح الكثير من السلوكات والظواهر المشينة والتحسيس بأهمية أو بخطورة العديد من القضايا المطروحة سواء داخل الوسط المدرسي أو في الوسط الخارجي بأبعاده المختفلة، وذلك اعتمادا على تقنيات الكثافة التعبيرية والتركيز والايحاء والسخرية الإيجابية، التي تحرك الملكات الفكرية والوجدانية وتنمي الحس النقدي لدى ناشئتنا.

2. المهارات الحياتية

أصبحت تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين تحظى باهتمام متزايد من قبل الدول والمنظمات، لما لها من أهمية في إعداد المراهقين والشباب للحياة بشكل عام و تأهيلهم للتعامل السليم مع التغيرات و المواقف. من هذا المنطلق فإن الحياة المدرسية من خلال تنوع أنشطتها تعد المجال الخصب لتنمية هذه المهارات وتطويرها، و تحرير الطاقات الكامنة لدى التلاميذ بحسب ميولاتهم ومواهبهم، و تنشئتهم للاضطلاع بالمهام المنوطة بهم في المستقبل، ومن ثمة تعتبر أنشطة الحياة رافعة أساسية للتنشئة الاجتماعية.

2.1 مفهوم المهارة الحياتية

يقصد بالمهارات الحياتية مجموعة من القدرات والكفايات المرتبطة بحياة الشباب والمراهقين، في شكل منهج متكامل لبناء وتصحيح توجهاتهم السليمة، مثل القدرة على التواصل الجيد، والحسم في القرارات والقدرة على التفاوض...

وهي السلوكيات والقدرات الشخصية والاجتماعية اللازمة التي يجب على المرء أن يمتلكها للتعامل بثقة أكبر واقتدار مع نفسه ومع الآخرين ومع المجتمع، وذلك عن طريق اتخاذ القرارات الأنسب على المستويات المختلفة (الشخصية، والاجتماعية، والنفسية ...) وتطوير الآليات لتحمل المسؤولية عن الأفعال الشخصية، وفهم الذات والغير وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين وتفادي حدوث الأزمات أو القدرة على التعامل مع الأزمات عند حدوثها.

عرفت منظمة الصحة العالمية "مهارات الحياة "بأنها القدرة على التكيف، والأداء الايجابي الذي يمكن الفرد من العيش بفاعلية والتعامل مع التحديات التي تواجهه. وفي تعريف آخر لمنظمة الصحة العالمية، تم تعريف "مهارات الحياة " على أنها القدرة على التكيف والسلوك الإيجابي، التي تمكن الفرد من التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة وتحدياتها اليومية.

كما حددت منظمة الصحة العالمية "مهارات الحياة " في قدرات منها:

تحمل المسؤولية	الاختيار الصحيح	احترام الذات	التمسك بالقيم
بلوغ الهدف	مقاومة الضغوط	التحكم في الانفعالات	منع الصراع والعنف
تجنب استعمال المخدرات	الاستمرار في العلاقات مع الوالدين		احترام الآخرين

وأشارت منظمتا اليونيسيف واليونسكو، ومنظمة الصحة العالمية إلى إمكانية تقسيم مهارات الحياة على النحو الآتي : حل المشكلات ، والتفكير الإبداعي ، ومهارات التواصل الفعال، ومهارات صناعة القرار، ومهارات التفكير النقدي ، والعلاقات بين الأشخاص، ومهارات بناء الوعي الذاتي، والتقمص، والتعامل مع الضغوط والانفعالات.

وتعتبر المهارات الحياتية، طبقا لتعريف المنظمة العالمية للصحة، مجموعة من التمكنات المتعلقة بسلوك إيجابي يمكن الأفراد من المواجهة الفعالة لمطالب وتحديات الحياة اليومية. ومعنى ذلك أنها مجموعة من المعارف النظرية والعملية في مختلف مجالات الحياة، يتم اكتسابها عن طريق الخبرة والتجربة، لتمكن الشاب أو المراهق حين وجوده أمام مشكلة، من تبين الحل الملائم لها. وبذلك تكون المهارات الحياتية مجموعة من الكفايات (Compétences) التي تساعد الشباب والمراهقين على:

اتخاذ قرارات	حل مشاكل	التفكير بطريقة نقدية / تقويمية	تحقيق الرفاه الصحي
التواصل الإيجابي	بناء علاقات سليمة	تدبير الحياة بكيفية سوية ومنتجة	

2.2 تصنيف المهارات الحياتية

إن مفهوم المهارة الحياتية، استنادا إلى ما يستخلص من التعريفات السابقة، يشير إلى: القدرة على استحضار مختلف المعارف والخبرات التي سبق اكتسابها في ظروف مشابهة وتكييفها ثم تفعيلها، لمواجهة نوع معين من الوضعيات المولدة للمخاطر التي تعترض حياة المراهقين والشباب. وهذه المهارات قد تكون نوعية(Spécifiques) ، كما قد تكون عرضانية (Transversales).

2.2.1 المهارات الحياتية النوعية :

هي المهارات التي ترتبط بمجال معين من مجالات حياة الشباب والمراهقين، و لا تصدق على مجال آخر غيره. ومن أمثلتها:

- في مجال الصحة الإنجابية:
  - القدرة على تناول المواضيع الجنسية وفق منظور القيم الإسلامية؛
  - الاستعفاف أمام كل علاقة جنسية غير محمية؛
  - الاقتناع بضرورة اعتماد وسائل الوقاية من الإصابة بالتعفنات المنقولة جنسيا.
- في مجال التعفنات المنقولة جنسيا والسيدا
  - القدرة على التعايش مع حاملي الفيروس والمرضى؛
  - تقبل المرض؛
  - الجرأة في التحدث عن المرض.

2.2.2 المهارات الحياتية العرضانية

هي المهارة التي يطال توظيفها في مجالات عدة من حياة المراهقين والشباب، ومن أمثلتها «مهارة التفاوض»، و ذلك لأن امتلاك القدرة على التفاوض من لدن الشاب أو المراهق يجعل منه شخصا قادرا على المفاوضة والإقناع في مختلف الوضعيات والمواقف التي يتعرض لها:

- يفاوض بالنسبة لوضعه الاجتماعي في كل المؤسسات التي ينتمي إليها؛
- يفاوض في مجال إقرار النوع الاجتماعي ؛
- يفاوض لمقاومة ضغوط الأنداد؛
- يفاوض من أجل الاستمتاع بمراهقته وبلوغه كمرحلة نمائية عليه أن يعيشها بكل متطلباتها، ولكن دون الإضرار بالذات.

و من خاصيات المهارة الحياتية العرضانية:

- **الشمولية**: إنها تتسع لكل مجالات حياة المراهقين والشباب،كما هو الشأن بالنسبة لمهارة الإقناع مثلا؛
- **الإنجاز**: والمقصود بذلك الممارسة لحل وضعية قائمة تسبب قلقا للمراهق (مقاومة ضغط الأنداد)؛
- **الإدماج**:الجمع بين أكثر من خبرة ومعرفة، والتوليف بينها في صورة نشاطات يتم بواسطتها التصدي للمشكل العائق؛
- **الكشف عن قدرات المراهق وبلورتها**: فالمهارة الحياتية المشتركة تعمل على ترجمة أفكار المراهق إلى إنجازات وأداءات تفيد في الإفصاح والكشف على الفعل الناجح في التعامل مع الوضعيات والعوائق التي يتعرض لها.

إن تحقيق هذا النوع من المهارات يفترض بالضرورة قابلية المراهق للاستجابة، أي استعداده لإنجاز أنشطة، يتمكن بموجبها من إحراز المهارات الحياتية. وهذا ما يعرف بالدافعية التي من شروطها الميل والرغبة.

ومن أمثلة المهارات الحياتية العرضانية نذكر :

- القدرة على التصدي للإحباط والقلق؛
- القدرة على الإقناع؛
- التغلب على العنف والاعتداء؛
- القدرة على مقاومة ضغوط الأنداد؛
- اعتماد التحليل المنطقي؛
- القدرة على التفاوض والمساومة؛

- القدرة على حل النزاعات؛
- تقدير الذات؛
- القدرة على مقاومة التأثيرات السلبية للدعاية والإعلام والإشهار؛
- القدرة على المبادرة واتخاذ القرار؛
- اعتبار النوع الاجتماعي.

2.3 المهارات الحياتية في الحياة المدرسية

تأتي تنمية المهارات الحياتية لدى تلميذات وتلاميذ المؤسسات التعليمية في إطار تحضيرهم للحياة المجتمعية وتأهيلهم للقيام بأدوارهم للنهوض بالمجتمع والمساهمة في تنميتة و ازدهاره، وتهدف أساسا إلى:

- تدريب التلاميذ على حسن التواصل واحترام قيم الاختلاف؛
- تمهيرهم على حسن الإنصات إلى زملائهم دون مقاطعتهم؛
- حفزهم على العمل ضمن فريق؛
- توعيتهم بأهمية التعلم الجماعي والتعاوني؛
- إدراج مواد تعلمهم التفكير النقدي والتفكير التحليلي والنقد الذاتي؛
- تحسيسهم بأهمية الانفتاح على الحياة والإقبال عليها بإيجابية؛
- تجنيبهم التطرف والتعصب والانغلاق الفكري؛
- تدريبهم على أهمية توظيف مجموعة من الذكاءات المتعددة من أجل حل بعض المشكلات؛
- تفعيل الأدوار المسرحية لمواجهة مصاعب الحياة واحترام الآخرين؛
- إبعادهم عن التعصب الديني أو المذهبي أو العرقي؛
- خلق نوادي لتبادل الخبرات وتقاسم المعرفة في المهارات الحياتية؛
- الانفتاح على الحرف والمهن المحلية وزيارة أماكنها ومجالسة روادها؛

للتعمق وتنظيم التكوينات	حقيبة التكوين في مقاربة التثقيف بالنظير و المهارات الحياتية، وزارة التربية الوطنية و التكوين المهني ، مديرية الحياة المدرسية 2016

3. التثقيف بالنظير

مفهوم التثقيف بالنظير كما ورد في وثائق المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي انعقد في شتنبر 1994 بالقاهرة والتي صادقت عليها 178 دولة من بينها المغرب:

" التثقيف بالنظير أو التعليم بالأقران هو قيام الشباب بارشاد/ مشورة غيرهم من الشباب من نفس العمر ولهم نفس الخلفية من خلال اتصال وجاهي فردي أو جماعي. إن ضغط الأقران الناتج عن تأثير الشباب على بعضهم البعض يمكن أن يكون سلبيا ويقود الى سلوك خطر على صحتهم، إلا أن الشباب يمكنهم استخدام نفوذهم بطريقة إيجابية عندما يقومون بدور النموذج لنظرائهم عبر اعطاء المعلومات الصحيحة وتعزيز المواقف التي تقود الى سلوك صحيح ومسؤول".

من هنا يمكن القول أن مقاربة التثقيف بالنظير، مفادها أساسا انتقاء مجموعة من الأفراد وفق معايير معينة (سلوكية أو ثقافية أو اجتماعية أو حتى اقتصادية)، وإخضاعهم لتكوين خاص ولمدة زمنية معينة، كي يصبحوا قادرين على تناول مواضيع تتصل بحياتهم اليومية مع نظرائهم أي أقرانهم، بغية تبادل معارف وتنمية مهارات حياتية، وكذا تمرير رسائل تربوية لهم، وجعلهم قادرين على بناء المواقف وتصحيح الأفكار الخاطئة عبر النهج البناء والمنطق العلمي بهدف وقاية أنفسهم عن طريق تغيير السلوكات السلبية. كما يمكن اعتبار هذه المقاربة، منهجية تربوية صالحة للجيل الحالي خصوصا وأن تمرير الرسائل الإصلاحية والتربوية عن طريق الأقران والنظراء أبان عن ناجعته.

3.1 أهمية المقاربة:

تكمن أهمية هذه المقاربة في التأثير الكبير للمثقف النظير على نظرائه نظرا لمشاركته لهمومهم ومشاكلهم، إضافة إلى قدرته على رصد السلوكيات الخطرة لنظرائه بشكل سهل لقربه منهم، وتبليغ المعلومة بسهولة أكبر نظرا للثقة التي يضعها النظراء فيه، بحيث تأخذ المعلومة على أنها نصيحة من صديق حميم على عكس باقي الأشخاص (الأستاذ، الوالدين، الإخوان...) حيث غالبا ما تفهم على أنها أمر.

وقد أبانت مجموعة من الدراسات على أهمية مقاربة التثقيف بالنظير، ونجاعتها في تحقيق مجموعة من الأهداف، خاصة في موضوع فيروس نقص المناعة البشرية، وهي اليوم تتناول مواضيع أخرى في الصحة الإنجابية: الزواج المبكر، زواج الأقارب، فحوصات ما قبل الزواج، التحرش الجنسي، العنف والعنف المبني على النوع، المراهقة، الإدمان والمخدرات، المواطنة والسلوك المدني، بل أصبحت تتعدى هذا لتناول مواضيع جديدة كالدعم التربوي والتوجيه بالأوساط المدرسية، والفئات المستهدفة من هذه المقاربة متعددة: التلاميذ والطلاب، المساجين، ممتهنات الجنس، ...

3.2 المتدخلون في عملية التثقيف بالنظير:

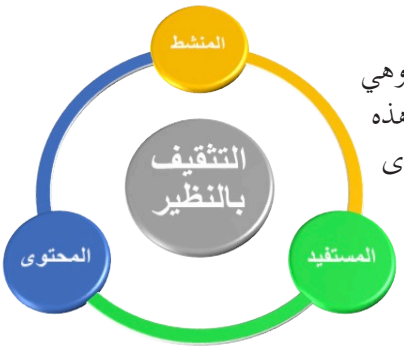

ترتكز مقاربة التثقيف بالنظير على ثلاثة عناصر أساسية وهي المنشط والمستفيد ومواضيع التكوين، وتتغير مسميات هذه العناصر بتغير المستوى التثقيفي والفئة المستهدفة والمحتوى المراد تبليغه.

3.3 مقومات نجاعة المقاربة:

للتعمق الحقيبة التربوية الخاصة بالتثقيف بالنظير والمهارات الحياتية مديرية الحياة المدرسية 2016.

4. محاربة الظواهر المشينة

لا يختلف اثنان على أن المدرسة أو المؤسسة التعليمية، هي المشتل الرئيسي والفضاء الأمثل للتربية والتعليم، لكن في السنوات الأخيرة وللأسف، أصبحت مجموعة من المظاهر والسلوكات المشينة تتسرب للمدرسة، ومن بينها العنف بأنواعه المختلفة والمخدرات والتدخين والغش، فكل هذه الظواهر أخذت تتنامى بطريقة متسارعة في معظم دول العالم سواء المتقدمة أو السائرة في طريق النمو، والفئة الأكثر عرضة لهذه السلوكات هي فئة المراهقين، هذه الفئة التي تكون غالبا في طور التمدرس داخل المؤسسات التعليمية.

وإنسجاما مع مقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين التي تنص على أن نظام التربية والتكوين للمملكة المغربية يهتدي بمبادئ العقيدة الإسلامية وقيمها الرامية لتكوين المواطن المتصف بالاستقامة والصلاح، المتسم بالاعتدال والتسامح، الشغوف بطلب العلم والمعرفة، في أرحب آفاقهما، والمتوقد للاطلاع والإبداع، والمطبوع بروح المبادرة الإيجابية والإنتاج النافع، عملت وزارة التربية الوطنية على بلورة مجموعة من الاستراتيجيات و إنتاج العديد من المصوغات والدعائم والدلائل للتعريف بمخاطر هذه السلوكات المشينة النقيضة للتربية، وإبرام عدة اتفاقيات وشراكات مع قطاعات حكومية وغير حكومية للتصدي لهذه المظاهر و هو التوجه الذي كرسته مضامين المخطط الاستعجالي للإصلاح التربوي (2009–2012).

وهكذا، عملت الوزارة على إرساء الآليات الكفيلة بتربية الناشئة على القيم السمحة: قيم الديمقراطية وحقوق الانسان والمواطنة والسلوك المدني والنزاهة والتضامن وثقافة احترام الحق والقيام بالواجب، من خلال ما يتضمنه المنهاج التربوي منذ السنوات الأولى من التعليم الابتدائي عبر مواد حاملة كمواد اللغة العربية واللغة الفرنسية ومادة النشاط العلمي (علوم الحياة والأرض) أو عبر مادة التربية على المواطنة، وكذا عبر أنشطة الحياة المدرسية المختلفة.

وفي نفس السياق، تم إرساء وتفعيل الأندية التربوية الموضوعاتية وتشجيع المتعلمين والمتعلمات على المشاركة في هذه الأندية باعتبارها فضاء لتنمية القدرات وترسيخ الوعي بالحقوق والواجبات والتعبير عن الآراء والاحتياجات، وإنماء الإحساس بالانتماء للمؤسسة التعليمية، كما نصت على ذلك مجموعة من المذكرات الوزارية منذ صدور الميثاق الوطني للتربية والتكوين، مرورا بالبرنامج الاستعجالي ثم الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015–2030.

فالوزارة ما فتئت تعمل عن طريق مديرية الحياة المدرسية على توعية وتربية المتعلمين والمتعلمات على الممارسة الديمقراطية و تعبئتهم بمشاركتهم في مختلف مجالس المؤسسات التعليمية ومن خلال تمثيليهم في برلمان الطفل وكذا انفتاح المؤسسة التعليمية على محيطها السوسيو–اقتصادي، واطلاعها على التجارب التربوية الناجحة قصد الرفع من مستوى المتعلمين والمتعلمات ودعم قدراتهم التحصيلية وتقوية جانب التواصل والتفاعل الثقافي لديهم، وخلق فضاء تربوي تنشيطي أساسه الحياة المدرسية المفعمة بالحيوية والدينامية، التي يساهم فيه كل الأطراف الفاعلة من داخل المؤسسة أو من خارجها .

وتلخص الخطاطة التالية الظواهر المشينة التي تعمل الوزارة على التصدي لها:

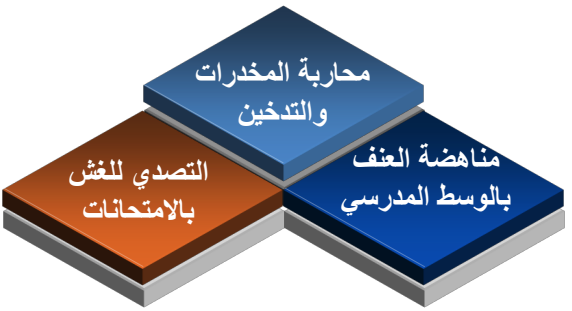

4.1 محاربة المخدرات والتدخين:

تقوم مديرية الحياة المدرسية في هذا الصدد بمجموعة من الأنشطة التحسيسية والتوعوية لفائدة المتعلمين والمتعلمات، غايتها الفضلى رفع درجة وعيهم بمخاطر تناول المخدرات على الجانب الصحي والاجتماعي وكذا النفسي عن طريق الأندية الصحية أو غيرها، وذلك عبر:

- تنظيم لقاءات وندوات يؤطرها أشخاص لهم خبرة الموضوع؛
- صياغة وكتابة أخطار وأضرار تعاطي المخدرات بخط واضح، وعبر رسومات معبرة ووضعها في أماكن بارزة داخل المؤسسة التعليمية؛
- تعريف المتعلمين والمتعلمات بأخطار تعاطي المخدرات؛
- تنمية مهارات حياتية لدى المتعلمين والمتعلمات كمهارة مقاومة الأنداد وتنمية مهارة قول "لا"
- .....

ومن بين هذه الأنشطة أو البرامج، نذكر:

- برامج عمل مع وزارة الصحة؛
- اتفاقية الشراكة مع جمعية لالة سلمى (اليوم العالمي بدون تدخين)؛
- الأسبوع الوطني للصحة المدرسية؛
- اليوم العالمي للصحة؛
- اليوم العالمي لمكافحة المخدرات؛

4.2 مناهضة العنف بالوسط المدرسي[1]:

العنف بالوسط المدرسي مفهوم معقد من عدة جوانب: أنواعه، أسبابه، عواقبه، وتعريفه، فهو يختلف من مؤسسة إلى أخرى حسب السياق: المدرسي، العائلي، الاجتماعي وكذا الاقتصادي والسياسي. وله عدة متدخلون: التلاميذ، الطاقم الإداري والتربوي، الآباء وأولياء التلاميذ، البيئة التي تتواجد فيها المؤسسة التعليمية وآخرون.

1. الحقيبة التربوية الخاصة بمناهضة العنف بالوسط المدرسي .

فالتلاميذ يقضون معظم أوقاتهم بالمؤسسة التعليمية، التي من المفروض أن يسودها جو تربوي سليم، غير أنه للأسف الشديد نسجل العديد من حالات العنف التي تقع داخل هذه المؤسسة التعليمية أو بجوارها سواء بين التلاميذ أو بين الأساتذة أو بين تلميذ وأستاذ أو بين تلميذ وإداري، ومثل الكثير من دول العالم نجد المؤسسات التعليمية بالمغرب أصبحت تعاني من هذه الظاهرة الدخيلة على مجتمعنا، مما دفع وزارة التربية الوطنية إلى التفكير في اتخاذ الإجراءات اللازمة للتصدي لظاهرة العنف بالوسط المدرسي عبر اتخاذ مجموعة من التدابير على مستويات متعددة:

4.2.1 المناهج التربوية:

حيث تم التركيز على مدخل المناهج في جانبها التربوي من خلال تضمين المواد الدراسية مجموعة من القيم كالتسامح والحوار والمساواة وقبول الاختلاف وتكريس ثقافة الواجب و الإلتزام كما تمت إضافة مادة دراسية: التربية على المواطنة.

4.2.2 المقاربة الاستباقية:

عبر مجموعة من الأنشطة التحسيسية والتوعوية في مجال الحياة المدرسية في إطار مقاربة: "المؤسسة داخل المجتمع والمجتمع في قلب المؤسسة" من خلال دعم المشاركة التلاميذية والانخراط في مختلف أنشطتها اليومية التربوية والثقافية والفنية والاجتماعية، وتشجيع الطاقات الإبداعية والمساهمة في بناء مدرسة الاحترام وخلق علاقات تواصلية وإنسانية وديمقراطية بين مكونات المجتمع المدرسي.

وهنا يتم تبني أساليب ومقاربات متعددة ومتجددة تهدف نموا متوازنا عقليا ونفسيا ووجدانيا بل حتى حركيا لدى المتعلمين والمتعلمات وتنمي قدراتهم ومهاراتهم الحياتية: القدرة على التحليل، القدرة على التفاعل الإيجابي مع المواقف، القدرة على التواصل وقبول الرأي الآخر، القدرة على مقاومة الأنداد، ....

4.2.3 المقاربة الأمنية:

إيمانا من الوزارة بأن العملية التعليمية شأن للجميع، تتعاون الوزارة مع وزارة الداخلية بشأن التعبئة الجماعية لتحصين المدرسة وصيانة وظائفها التربوية، من خلال بذل المزيد من المجهودات قصد تعزيز الأمن لحماية المحيط المباشر للمؤسسة التعليمية، وذلك من خلال التصدي لكل الممارسات المنافية للعملية التربوية، وذلك عن طريق الدوريات الأمنية بمحيط المؤسسات التعليمية.

4.2.4 سبل الوقاية من العنف ومحاربته:

- تبني أنشطة رياضية وثقافية وفنية جماعية من أجل تذويب العنف وتفريغ الطاقة السلبية لدى التلاميذ؛
- التبليغ عن كل حالات العنف الجسدي واللفظي و النفسي والرمزي ومعالجتها؛

- تدارس الأسباب البنيوية المنتجة للعنف المدرسي؛
- التنسيق مع جمعيات مدنية لمحاربة العنف؛
- عقد شراكات مع أطباء نفسانيين وخبراء العلاج النفسي قصد مناهضة العنف بالمؤسسة التعليمية؛
- الاستعانة بخبراء في مجال القانون قصد شرح السلوك الإجرامي وعواقبه؛
- عرض أشرطة سمعية ومرئية تناهض ظاهرة العنف وتشجع على الأمن الجماعي؛
- إدماج التلاميذ ذوي الميولات العدوانية في النوادي والأنشطة الجماعية من أجل احتضانهم ومساعدتهم على التخلص من السلوكات المشينة؛
- الاحتفاء بالتلاميذ الذين تخلصوا من السلوكات العدوانية واتصفوا بالسلوك المدني المواطن.

4.3 التصدي للغش بالامتحانات:

يعد الغش في الامتحانات ظاهرة سلبية أصبحت تنتشر في الأوساط التعليمية بشكل مضطرد. فهو من بين أخطر المشاكل التي تواجهها اليوم منظومة التربية والتكوين، وغالباً ما يجتمع الغش مع عدة سلوكيات سلبية وأخلاق معارضة للتربية، مثل الكذب والسرقة والعنف، فالغش في الامتحان هو سلوك انحرافي يعرقل العملية التعليمية التربوية، ويخل بأحد أهدافها الأساسية، بحيث يتم تقييم المتعلمين والمتعلمات وإعطاؤهم نقط غير مستحقة، لا تتلاءم مع مستوى التحصيل لديهم .

ومن هنا رفعت الوزارة شعار: «لننجح باستحقاق» مع تعزيز تعبئة مجتمعية من أجل تنمية قيم المدرسة المغربية، وتحسيس المتعلمين والمتعلمات بأهمية الالتزام بالضوابط التربوية والأخلاقية والإجراءات التنظيمية لاجتياز الامتحانات بنجاح واستحقاق مع تبني مبدأ تكافؤ الفرص، و تعريفهم بالممارسات التي من شأنها أن تعرضهم إلى عقوبات تأديبية وزجرية. بالإضافة إلى تنظيم لقاءات تواصلية مع جمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ والتلميذات وفعاليات المجتمع وكل مكونات الأسرة التعليمية، لتحسيس بخطورة الظاهرة، وتنظيم حصص الدعم التربوي للتلاميذ المتعثرين دراسيا وتوزيع منشورات ومطويات ذات صلة بالموضوع.

وتنزيلا لمشاريع الرؤية الاستراتيجية للإصلاح التربوي 2015–2030، وخاصة الرافعة 18 المتعلقة بترسيخ مجتمع المواطنة والديمقراطية أطلقت الوزارة مشروع "دعم تعزيز التسامح والسلوك المدني والمواطنة والوقاية من السلوكات المشينة بالوسط المدرسي" الذي يندرج في إطار الجهود الوطنية والعالمية المبذولة لتعزيز قيم التسامح. و يعد ثمرة شراكة الوزارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي والرابطة المحمدية للعلماء، ويراهن المشروع على مواكبة وتعزيز الأطر التربوية والموارد المتعلقة بالخدمات السوسيو تربوية، عبر وضع شبكة ل "منسقي" الحياة المدرسية، وكذا بلورة مخططات عمل خاصة بكل مؤسسة تعليمية، من أجل تعزيز المشاركة الاجتماعية للشباب.

للتعمق

الحقيبة التربوية الخاصة بالوقاية ومناهضة العنف بالوسط المدرسي مديرية الحياة المدرسية 2016.

5. الخرجات الدراسية

تعتبر الخرجات الدراسية من أهم الأنشطة المدرسية إثراء لخبرات المتعلمين والمتعلمات التربوية والمعرفية والاجتماعية، كما تعد وسيلة تعليمية تربوية ناجحة لكسر جمود المناهج الدراسية، إذا ما تم تنظيمها وفق برامج علمية وعملية مدروسة، فبالإضافة إلى كونها ترفيهية يجب تعزيزها بأهداف معرفية مع إدراك العلاقات بين مكونات البيئة ومواضيع الخرجات التي يتم تنظيمها، فهي تمكن المتعلمين والمتعلمات من اكتساب سلوكات إيجابية، مثل الانضباط والنظام والاحترام، الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية والصبر، فضلاً عن كونها تنمي العلاقات الاجتماعية وتساعدهم على التكيف مع أنفسهم وزملائهم ومجتمعهم، كما تتيح الفرصة للطاقم التربوي والإداري للتعرف واكتشاف سلوكات المتعلمين والمتعلمات عن قرب مما يساعد على تقويمها، وقد تكون مناسبة لاكتشاف مواهب وميولات تحتاج للدعم و التنمية .

فالخرجات الدراسية تساعد على تعزيز قدرات المتعلمين والمتعلمات التعليمية والثقافية، وتُعرّفهم على جغرافية المناطق موضوع الزيارات، فهي بذلك وسيلة تعليمية، تهدف إلى:

- تعزيز الروابط والعلاقات بين المتعلمين والمتعلمات وزملائهم ومعلميهم وأساتذتهم؛
- تنمي حب الاستطلاع وزيادة القدرة على التفكير العلمي، بالملاحظة والمقارنة والاكتشاف؛
- تخلق جواً ترفيهيا يقلل من التوترات بين جميع المستفيدين؛
- تثير الخيال؛
- تساعد على الاعتماد على النفس؛
- تتيح اكتشاف المواهب و المهارات.

وبما أن وضيفة المؤسسات التعليمية تبقى تربوية لبناء شخصية المتعلمين والمتعلمات على المستويات العلمية والثقافية والنفسية والمعرفية والسلوكية، فإن الخرجات المدرسية أو الرحلات المدرسية هي جزء متمم للعملية التربوية، بالرغم من طابعها الترفيهي فإنها تساهم في تنمية القدرات العلمية و المعرفية للمتعلمين و في إثراء خبرات المتعلمين والمتعلمات التربوية والاجتماعية، كما تعد وسيلة تعليمية تربوية ناجحة لكسر جمود المناهج إذا أجيد استخدامها وتوجيهها وفق برامج علمية مدروسة، تقوم على

مبادئ التعلم الذاتي والتعلم بالملاحظة المباشرة، وإدراك العلاقات بين مكونات البيئة، حيث يكتسب المتعلمون والمتعلمات من خلالها سلوكات جيدة، وفي هذا الإطار يجب على الأسر وكذا الأطر التربوية الحرص على أن يوضحوا للمتعلمين والمتعلمات أن هذه الخرجات هي جزء من العملية التربوية و ليست مجرد نزهات ترفيهية للمتعة و إهدار الوقت، بل إنها نشاط يزاوج بين متعة الترفيه و بين التربية الهادفة و قاعدة أساسية من قواعد العملية التعلمية التعلمية القويمة.

وبغية تنظيم الخرجات الدراسية، يجب اتخاذ مجموعة من التدابير الاستباقية لضمان بلوغ هدفها التربوي والترفيهي وضمان سلامة المستفيدين منها:

- إشعار السلطات المحلية والوقاية المدنية؛
- إلتزام المسؤول الأول عن النشاط؛
- طلب الترخيص للسيد المدير الإقليمي؛
- طلب الترخيصات من آباء وأولياء بالسماح لأبنائهم بالمشاركة، معززة بأرقام هواتفهم؛
- لائحة بأسماء المشاركين في النشاط؛
- تحديد الطاقم التربوي والإداري المسؤول عن النشاط؛
- صورة الورقة الرمادية وصورة تأمين الحافلة المستعملة أثناء النشاط.

6. الملتقيات والندوات

تعتبر الندوات والملتقيات فرصة للقاء بين المهتمين والفعاليات المختلفة لتبادل وجهات النظر والخبرات وتقاسم التجارب حول موضوع معين. وتشكل الندوات و الملتقيات، سواء الوطنية أو الجهوية أو الإقليمية أو المحلية آلية من آليات تفعيل الحياة المدرسية بالمؤسسات التعليمية، التي تمكن من الوصول إلى شرائح واسعة و تهدف إلى مايلي :

- التواصل حول استراتيجية معينة وتقاسم المستجدات؛
- تعزيز التبادل بين الجهات الفاعلة؛
- تقاسم التجارب وتبادل الخبرات؛
- تزويد المشاركون بمعلومات جديدة وبأبعاد عن موضوع اللقاء؛
- التفاعل وتبادل المعلومات والأفكار؛
- التقريب بين مختلف وجهات النظر والآراء المتنوعة وتوفير الفرص للدعم المتبادل والتعلم؛
- التوصل الى لغة مشتركة بين المشاركين والاتفاق على طرق العمل؛
- التحفيز وتعزيز الانخراط.

ولضمان بلوغ الغايات المتوخاة من عقد هذه الملتقيات والندوات وتحقيق الأهداف المنتظرة منها، ينبغي تخصيص الوقت اللازم وتوفير الظروف المواتية للإعداد والتحضير لها وتنظيمها وفق المراحل الأربعة الآتية :

6.1 مرحلة الإعداد

يستحسن أن تبدأ هذه المرحلة مبكرا حتى يتسنى للمشرفين والمنظمين تدقيق جميع خطوات عقد الملتقى أو الندوة. ويتم خلال هذه المرحلة:

- تحديد الأهداف من الندوة أو الملتقى، اذ يعتمد تصميم الحدث على طبيعة الهدف الذي نروم تحقيقه، فمثلا الملتقى الاخباري (تقاسم المستجدات حول الحياة المدرسية...) يختلف عن اللقاء الذي يعقد لتقاسم التجارب وتبادل الخبرات (الملتقى الاقليمي لنوادي المواطنة والسلوك المدني ....)؛
- تحديد الفئة المستهدفة والمشاركين؛
- حصر الموارد اللازمة (المالية والمادية واللوجستيكية والبشرية....)؛

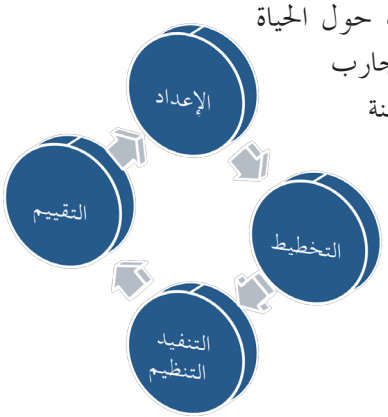

- تشكيل اللجنة التحضيرية؛
- اقتراح تاريخ وتوقيت الملتقى أو الندوة

6.2 مرحلة التخطيط

تعتبر هذه المرحلة مفتاح نجاح أي ملتقى أو ندوة، فالتخطيط الجيد لأنشطة و فعاليات الملتقى يساعد على استشراف جميع خطوات التنفيذ، واتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لتحقيق النتائج المنتظرة، و يتم الحرص على هذه المرحلة على ما يلي:

- تسطير الأهداف والنتائج المنتظرة؛
- تحديد عدد المشاركين؛
- اختيار المكان والتأكد من شعوره خلال الفترة المقترحة؛
- تثبيت التاريخ وتحديد مدة الندوة أو الملتقى؛
- اختيار عنوان أو شعارا للندوة أو الملتقى واقتراح أنشطة وفعاليات الملتقى (محاضرات، مداخلات، ورشات، معارض.....)

6.3 مرحلة التنفيذ والتنظيم

- تحديد الميزانية؛
- تحديد البرنامج واختيار المتدخلين؛
- دعوة المشاركين (إرسال الدعوات أو نشر الإعلان في الوقت الملائم قبل تاريخ انعقاد الملتقى أو الندوة)؛
- تشكيل لجن الاشتغال وتوزيع الادوار (اللجنة التنظيمية، لجنة الاستقبال، لجنة التواصل، المقررون، المنشطون....)؛
- التنظيم المادي و اللوجيستيكي (حجز القاعة، استراحة الشاي، عارض الفيديو، الحاسوب، اللوازم المكتبة...)؛
- تحضير المنشورات واللافتات والمطويات... ؛
- التواصل حول الملتقى أو الندوة (وسائل التواصل الاجتماعي، الصحافة...).

6.4 مرحلة التقييم

يجب التفكير في اعداد استمارة وتوزيعها على المشاركين في نهاية الندوة أو الملتقى لمعرفة آراءهم و مقترحاتهم قصد استثمارها في التخطيط للندوات أو الملتقيات القادمة.

الموارد

الموارد هي كل ما تحتاجه المؤسسة التعليمية كي تتمكن من إنجاز البرامج والأعمال والأنشطة المبرمجة في مشاريعها وتشتمل الموارد عادة على: **موارد بشرية وتقنية وموارد مادية و مالية**.

1. الموارد البشرية

تتكون الموارد البشرية بالمؤسسات التعليمية أساسا من:

و لضمان انخراط هذه الموارد في تفعيل الحياة المدرسة بالمؤسسة، لابد من العمل على تحفيز جميع مكونات الجسم التربوي وذلك بتعبئتهم وتكوينهم (أنظر محور التكوين) وإشراكهم في جميع مراحل مشاريع وبرامج المؤسسة. حيث تتطلب عملية انجاز برنامج العمل للمؤسسة ومشروعها تفعيل الأدوار، وإشراك جميع مكونات المجتمع المدرسي وتفعيل القدرات وتجنيد الكفاءات والمهارات.

ولتحسين جودة الحياة المدرسية ولكي يتمكن مشروع المؤسسة من تحقيق الأهداف المسطرة، لابد من تنمية الجانب التعاوني المؤسساتي وذلك بإسهام الفاعلين والشركاء في جميع مراحل المشروع، وتعبئة الأشخاص و الموارد والخبرات التقنية.

2. الموارد المادية (ممتلكات المؤسسة)

للبنايات والمرافق والتجهيزات المدرسية دور هام في التعلم وتفعيل الحياة المدرسية، فتهيئة الفضاء المدرسي المناسب يوفر للتلميذ الجو المناسب والراحة النفسية التي تجعله يقبل على المدرسة ويواظب عليها و ينخرط في أنشطتها. كما أن توفير التجهيزات المدرسية اللازمة للتعلم يوفر للمتعلم فرص الممارسة الحقيقية، والتعلم بالاكتشاف والتجريب عن طريق العمل والملاحظة المباشرة.

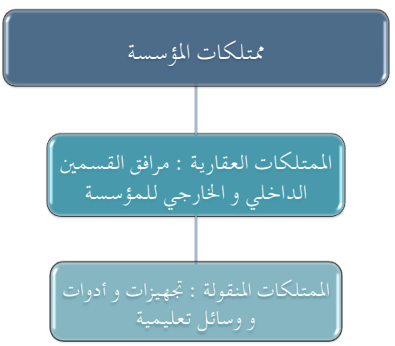

وتقتضي عملية مسك المحاسبة المادية للمؤسسات التعليمية التقيد التام بالتشريعات الجاري بها العمل، حيث:

- يتعين ضبط مختلف سجلات الجرد والممتلكات الخاصة بالمكتبة المدرسية والمختبرات العلمية والمشاغل التقنية والتربية البدنية والرياضة المدرسية وتجهيزات المكتبة وتجهيزات المطاعم والأقسام الداخلية وتجهيزات القسم الخارجي؛
- يجب أن تتطابق أرقام سجلاتها مع السجل العام للمؤسسة. كما تقتضي العملية كذلك التحقق من التجهيزات المسلمة للمؤسسة ومدى تطابق مواصفاتها مع ماهو مدون في دفاتر التحملات وسندات الطلب؛
- تسجيل أرقام الجرد على هذه التجهيزات وعدم تسليمها للمرفق التربوي الموجهة إليه إلا بعد التأكد من تسجيلها في سجل الجرد الخاص بهذا المرفق ومقابل شهادة الاستلام؛
- السهر بانتظام على تحيين مختلف السجلات عند نهاية كل سنة دراسية؛
- العمل على إصلاح وصيانة التجهيزات وإيداع المتلاشي منها في مستودع (نواة لمتحف تربوي للمؤسسة)؛
- تتبع واستثمار وتيرة استعمال التجهيزات والوسائل بواسطة بطاقات معدة لذلك.

3. الموارد المالية

تكتسي الموارد المالية لمؤسسات التربية والتعليم العمومي أهمية قصوى في مجال تدبير شؤون المؤسسات، من حيث أنها تمكن من توفير كل المستلزمات والمتطلبات والحاجات اليومية لسير العملية التربوية من وسائل تعليمية ومكتبية وتجهيزات ومواد، وضمان الصيانة والاصلاح، وتهيئ الظروف الملائمة للإقامة والايواء والتغذية وغيرها من الخدمات التي تقدمها المؤسسات التعليمية في إطار مشروعها وبرامجها السنوية وأنشطتها المختلفة.

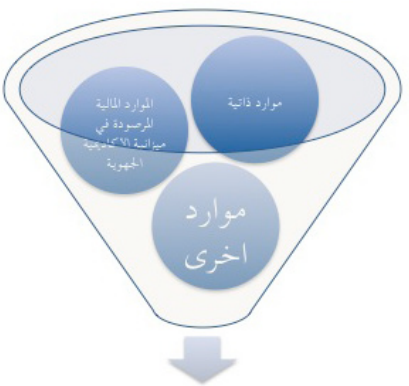

الموارد المالية للمؤسسة

وفي إطار ترسيخ ثقافة اللامركزية واللاتركيز وتيسير نفقات القرب وجعل المؤسسة التعليمية نقطة ارتكاز المنظومة التربوية وتوفير الوسائل الضرورية للارتقاء بجودة الخدمات التي تقدمها، تم بموجب المذكرة الوزارية رقم 73 بتاريخ 20 مايو 2009 إحداث، جمعية لدعم مشروع المؤسسة تسمى "جمعية دعم مدرسة النجاح". وقد شكل هذا الإحداث مدخلا أساسيا لدعم التدبير الذاتي للمؤسسة التعليمية وتوسيع صلاحياتها، عن طريق تفعيل مجالسها بشكل عام، ومجلس التدبير بشكل خاص، وعزز أدوار ومهام مدير المؤسسة التعليمية، باعتباره قائدا للمؤسسة التعليمية، ومسؤولا أولا عن تعبئة الموارد البشرية العاملة بها والمستفيدة من خدماتها.

4. جمعية دعم مدرسة النجاح

تشكل جمعية دعم مدرسة النجاح إطارا مؤسساتيا وماليا لدعم العمل بالمشروع، ومدخلا للتدبير الذاتي للمؤسسة، وتحدد المذكرة 73 بتاريخ 20 يونيو 2009 أهداف الجمعية فيما يلي:

- الارتقاء بجودة الحياة المدرسية
- تحسين جودة التعلمات
- تنمية الأنشطة الاجتماعية و الثقافية و الفنية بالمؤسسة
- رفع جودة الحكامة، تطوير أداء مجالس المؤسسة
- عقد شراكات مع مختلف الفاعلين في الحقل التربوي على المستوى لاحملي و الاقليمي و الجهوي و الوطني
- المساهمة في توفير الامكانيات المادية و المالية لدعم المؤسسة

تتضمن ميزانية الجمعية، ميزانيات جميع الأعمال والأنشطة التي تعتزم إنجازها، و تعطى الأولوية لمشروع المؤسسة كما نصت على ذلك المذكرات الوزارية، باعتبار أن مشروع المؤسسة إطارا شاملا تنتظم فيه مختلف العمليات المبرمجة من طرف الجمعية، ويتطلب تنفيذها غلافا ماليا هو ميزانية المشروع التي تندرج ضمن ميزانية الجمعية.

طبقا لأهداف الجمعية تتكون مداخيل الجمعية من:

بالنظر الى أن الدعم المالي الذي توفره جمعية دعم مدرسة النجاح يعتبر الوعاء لتنفيذ مشروع المؤسسة ولتمويل مختلف أنشطة الحياة المدرسية وحاجيات التدبير اليومي للإدارة التربوية والفصول الدراسية والمختبرات العلمية، فإنه يتعين العمل على تعزيز هذا الدعم. وذلك بتفعيل الشراكات وتعبئة المتدخلين والفاعلين في الحقل التربوي والداعمين للمؤسسة التعليمية.

5. التعبئة الاجتماعية

5.1 لماذا التعبئة الاجتماعية؟

اعتبارا لكون التربية والتكوين مسؤولية الجميع، وحتى تتمكن المؤسسة التعليمية من توفير موارد تقنية وبشرية ومادية ومالية متنوعة تخدم الحياة المدرسية والمشاريع الداعمة لها، والاستفادة من مساهمة أكبر عدد ممكن من الأطراف والمتدخلين. بانظر إلى الأدوار المهمة التي تلعبها الشراكات في الارتقاء منظومة التربية والتكوين.

5.2 مفهوم التعبئة الاجتماعية

التعبئة الاجتماعية مجموعة من العمليات المتنوعة والمترابطة التي تقوم على التوعية والتحسيس والتواصل والحوار والدعوة والمرافعة لحشد الطاقات والجهود والخبرات، ولتفعيل المشاركة المجتمعية الموسعة في المشاريع والخطط الرامية للارتقاء بالتربية والتكوين. وذلك وفق مقاربات وإجراءات تعزز المشاركة المجتمعية في كافة مراحل بلورة المشاريع والخطط لتحقيق أهداف مشتركة تتضافر من أجلها الإرادات والطاقات والخبرات.

5.3 آليات التعبئة ووسائطها

- تفعيل التواصل الداخلي والمقاربة التشاركية بالمؤسسة؛
- تفعيل التواصل مع الشركاء؛
- تفعيل مهام المجالس (مجلس التدبير والمجالس التربوية والمجالس التعليمية)؛
- تشكيل فرق ولجن للعمل ومشاركة هيئة التدريس في التوعية والمناصرة لجلب انخراط الفاعلين والمجتمع المدني في مشاريع المؤسسة؛
- تنظيم أبواب مفتوحة وتظاهرات بحضور الشركاء؛
- تنظيم معارض تربوية وأنشطة ثقافية بإسهام الشركاء؛
- استضافة أنشطة الشركاء في المؤسسة والإسهام فيها؛
- تنظيم أنشطة مشتركة بتعاون مع قطاعات ومؤسسات عمومية؛
- اعتماد التدبير بالنتائج والعمل بالمقاربة التشاركية في مشاريع المؤسسة وبرامجها.

بعض أطراف الدعم (البشري والمادي والمالي) في الحياة المدرسية ومصادره:

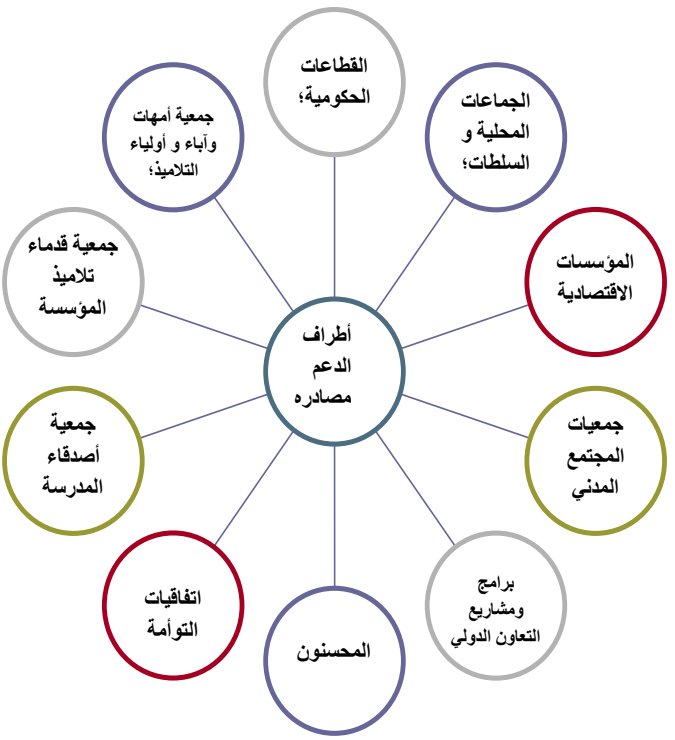

المتدخلون

لبلوغ الغايات الفضلى للحياة المدرسية، يجب تضافر جهود جميع الفاعلين التربويين والاجتماعيين والاقتصاديين، من متعلمين ومتعلمات، ومدرسين، وإداريين، وموظرين تربويين، ومختلف شركاء المؤسسة التعليمية من أسر وجمعيات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ، وجماعات وسلطات محلية، وكل فعاليات المجتمع المدني حتى يتسنى للمدرسة القيام بمهامها والنهوض بأدوارها الإشعاعية بالشكل المطلوب، وفي أحسن الظروف. وتلخص الخطاطة التالية أهم الفاعلين والشركاء المنخرطين في الحياة المدرسية على مستوى المؤسسات التعليمية:

1. المتعلمات و المتعلمون:

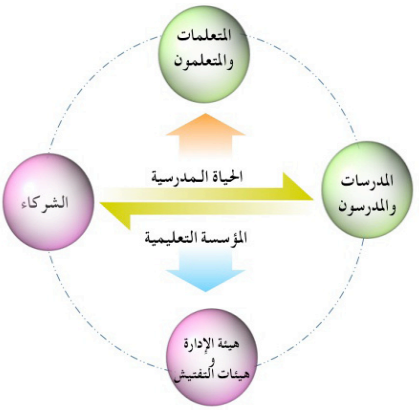

يعتبر المتعلمون والمتعلمات أهم حلقة بالمؤسسة التعليمية، ليس باعتبارهم أشخاص يتلقون ويشحنون بمعارف ومعلومات ثقافية وعلمية فقط، بل يجب اعتبارهم طرفا أساسا في تحقيق كل أهداف المنظومة التعليمية، مما يستدعي إشراكهم حسب مستوياتهم التعليمية في إعداد النظام الداخلي، وبرنامج العمل السنوي، ومشاريع القسم، وانخراطهم الفعلي في مجالس المؤسسة وأنديتها حسب رغباتهم وميولاتهم، إلى جانب حضورهم المستمر والنشيط داخل المؤسسة...، وهو ما يتطلب تحفيز وتقوية حس الانتماء لديهم وتقوية واستثمار قدراتهم، عبر ترسيخ ثقافة الالتزام و الواجب، والانتماء الجماعي.

2. المدرسات والمدرسون

يعتبر تدخل المدرسين في تفعيل الحياة المدرسية وتنشيطها مدخلا رئيسيا لتعزيز وظائف و أدوار المدرسة الجديدة. ولهذا من واجب هيئة التدريس الانخراط بجدية ومسؤولية حتى تكون قدوة ونموذج للمتعلمين والمتعلمات، مع تبني طرائق بيداغوجية وديداكتيكية ملائمة للتنشيط المدرسي في جميع المجالات، داخل الفصل أو خارجه، وتكوين أندية منفتحة على المجتمع المحلي والجهوي والوطني لاستقطاب الفعاليات في مجال الفكر والإبداع و إبراز المواهب و المؤهلات الذاتية للمتعلمين.

3. هيئة الإدارة وهيئات التفتيش

تكمن أهمية الإدارة التربوية في القيادة وتوفير الأجواء المناسبة لقيام المتدخلين بأدوارهم التربوية، وكذا التأطير والتنظيم والتنشيط التربوي، والعمل على تقوية التواصل والتنسيق بين مختلف المتدخلين في الحياة المدرسية، مع اعتماد التدبير التشاركي والتدبير بالنتائج.

وفي هذا الإطار ينبغي عقد اجتماع أسبوعي، على مستوى التعليم الثانوي، يشارك فيه كل من المدير رئيسا، وناظر المؤسسة، ورئيس الأشغال، والحراس العامين للخارجية والداخلية، والملحقين التربويين... يتم خلاله تدارس حصيلة الأسبوع المنصرم، والمستجدات الطارئة، بالإضافة إلى تحديد برنامج الأسبوع المقبل. ويمكن استدعاء كل من ترى الإدارة حضوره ضروريا ومفيدا في هذا الاجتماع.

كما أن أهمية هيئات التأطير والمراقبة التربوية والمادية والمالية والتوجيه والتخطيط التربوي تمكن أيضا في المساهمة في تنشيط وتتبع الحياة المدرسية وتقويمها بكيفية دائمة ومستمرة، وإنجاز تقارير خاصة بهذا المجال.

4. شركاء المؤسسة

4.1 الجمعيات والتعاونيات التربوية

تقوم الجمعيات التربوية والتعاونيات المرتبطة بالحياة المدرسية بدور أساسي في خلق روح التعاون والاندماج والمؤازرة بين المتعلمين والمتعلمات بالمؤسسة عن طريق برمجة أنشطة ومشاريع ثقافية واجتماعية بالمؤسسة. ومن أبرز هذه الجمعيات:

- جمعية تنمية التعاون المدرسي بالمؤسسات الابتدائية؛
- جمعية الأنشطة الاجتماعية والتربوية والثقافية (بالمؤسسات التعليمية الثانوية)؛
- الجمعية الرياضية المدرسية؛
- جمعية آباء وأمهات وأولياء التلاميذ.

ولكي تضطلع هذه الجمعيات بالمهام المنوطة بها، ينبغي:

- أن تكون بالدرجة الأولى في خدمة متعلمي ومتعلمات المؤسسات التعليمية التي ترتبط بها؛
- أن يُخصَّص القسط الأكبر من مداخيل هذه الجمعيات للمؤسسة التعليمية المساهمة؛
- أن تعمل على تشجيع جميع المتعلمين على الانخراط فيها، من خلال إنجازاتها وبرامجها لفائدتهم، على أن لا يعتبر عدم انخراط بعضهم سببا في توقيفهم عن الدراسة، أو حرمانهم من الخدمات التي تقدمها المؤسسة؛
- أن تُبسَّط المساطر الإدارية المعمول بها لتأسيس هذه الجمعيات وتجديد مكاتبها، بحكم أن كثيرا من أعضائها ينتقلون ويتغيرون كل سنة، وبحكم الحاجة إليها؛
- أن ترفع هذه الجمعيات برامج عملها وكذا تقارير مالية وأدبية عن أنشطتها إلى مجالس التدبير والمصالح الإقليمية والجهوية والمركزية المكلفة بالحياة المدرسية، وذلك بحكم انتماء أعضائها إلى الأسرة التربوية، واستخلاص مواردها المالية من المتعلمين؛
- أن تعمل على تجديد مكاتبها في الآجال المنصوص عليها في النصوص التشريعية الجاري بها العمل؛

- أن يستفيد جميع المتعلمين والمتعلمات المنخرطين والمنخرطات من مداخيل مساهماتهم ؛
- أن تعمل على تعبئة موارد مادية وعينية إضافية من مصادر مختلفة بدل الاقتصار على مساهمات المتعلمين.

4.2 جمعية أمهات وآباء وأولياء التلميذات والتلاميذ

ينبغي أن تضطلع هذه الجمعية بأدوارها المتمثلة أساسا في:

- مد جسور التواصل المستمر بين المؤسسات التعليمية والأسر؛
- نسج الروابط الاجتماعية والعلاقات بينها وبين مختلف أطر هيئة التدريس والإدارة التربوية العاملة بالمؤسسة؛
- الرفع من مستوى وعي الآباء والأمهات وتحسيسهم بدورهم الأساسي في النهوض بأوضاع المؤسسات التعليمية تربويا وإداريا، وفي تطوير خدماتها وإشعاعها الاجتماعي والثقافي والفني؛
- المساهمة في تدبير شؤون المؤسسة، من خلال تمثيليتها في مجالس المؤسسة، وجعلها فضاء تربويا جذابا، ومجالا لتكريس روح المواطنة ومبادئ التضامن والتآزر والأخلاق الفاضلة، وفق ما تنص عليه النصوص التنظيمية للمعمول بها؛
- المساهمة في تدبير الشأن التربوي وتحديد الأولويات، وتقديم اقتراحات حول البرامج التوقعية في مختلف المجالات.

لا ينبغي، بأي حال من الأحوال، أن تُعوِّض هذه الجمعية التواصل المباشر بين المؤسسة وجميع الأسر لتتبع المسار الدراسي للأبناء، والتدبير التربوي للمؤسسة، وتتبع أنشطة الجمعية. وفي هذا الصدد، يجب عقد لقاءات دورية منتظمة بين المؤسسة التعليمية والآباء:

- لقاء في بداية السنة الدراسية للتعرف على المستجدات والإنصات للاقتراحات؛
- لقاء دوري (في منتصف الدورة) مباشر بين الأساتذة والأمهات والآباء، يخصص لتدارس بعض القضايا التربوية العامة للمؤسسة؛
- لقاءات أسبوعية أو نصف شهرية، لمدد قصيرة بين الأمهات والآباء والأساتذة أو الإدارة، تبرمج وفق خصوصيات كل مؤسسة، وتخصص لمعالجة القضايا الفردية. ويستحسن، بالإضافة إلى هذه اللقاءات، تخصيص يوم في منتصف كل دورة لتعبئة جميع الآباء والأمهات لتتبع تمدرس أبنائهم، واتخاذ الإجراءات الوقائية لتحسين مسارهم الدراسي.

4.3 الجماعة المحلية

من بين الأدوار الأساسية التي يجب أن تقوم بها الجماعة المحلية، باعتبارها سلطة منتخبة تضمن التنمية الشاملة، أن تولي أهمية للمؤسسات التعليمية الموجودة داخل نفوذها الترابي، باعتبارها

مؤسسة التعليميةمشتلا لتكوين رجال الغد، و فضاء تربويا لإعداد الشباب للحياة العملية المنتجة لفائدة الجماعة. و من هذا المنطلق، تقوم الجماعة المحلية بواجبات الشراكة مع المؤسسة التعليمية والإسهام في الإرتقاء بمشاريع هذه المؤسسة، من خلال:

- تعزيز الجوانب الصحية والأمنية بالمؤسسات التعليمية؛
- الارتقاء بالفضاءات المدرسية؛
- المساهمة الفعلية في تدبير مشاكل التربية والتكوين بالجماعة.

4.4 الفاعلون الاقتصاديون والاجتماعيون والتربويون

تعمل المدرسة الحديثة على إشراك جميع الشركاء، من مقاولات وجمعيات المجتمع المدني... من أجل تطوير آلية اشتغالها، ودعم مشاريعها وأنشطتها المختلفة ماديا ومعنويا لجعلها مركز إشعاع. وحتى يلعب الفاعلون الاقتصاديون والاجتماعيون دورا أساسيا في انفتاح المؤسسة على محيطها، يتعين:

- اجتهاد الإدارة ومجلس التدبير في البحث عن شركاء والداعمين للمؤسسة؛
- إعداد دفاتر تحملات وبطاقات تقنية تبرز الإمكانات البشرية والمادية والمعنوية التي يمكن أن توفرها المؤسسة وتساهم بها لفائدة الشركاء مقابل تلبية حاجاتها ومتطلباتها؛
- التنسيق على المستوى المحلي والإقليمي والجهوي من أجل تدبير وتنمية الشراكات التي تغطي أكثر من مؤسسة، مع العمل على تتبعها وتقويمها؛
- عقد شراكة تحدد الأهداف ومهام كل طرف وفق القوانين والتشريعات المعمول بها. ويمكن في بعض الحالات الطارئة الاكتفاء بإبرام اتفاقيات خاصة بنشاط معين بين الطرف المتدخل ومجلس التدبير.

4.5 مراكز التكوين

يمكن لمراكز التكوين أن تقوم بدور أساسي في إطار تعاقدي مع المؤسسات، إذ بواسطة الأساتذة الباحثين والمؤطرين العاملين بها يمكن أن تساهم في مختلف الأنشطة التربوية، لتساعد المؤسسة على تطوير أدائها، وتساهم في معالجة بعض الظواهر التي يتم رصدها أثناء الممارسات التربوية داخل فضاءات المؤسسة ومحيطها.

وإذا كانت النصوص التنظيمية الجاري بها العمل تحدد الخطوط العريضة لمهام مختلف المتدخلين وأدوارهم، فإن ضبطها وتحيينها يتطلب عقد لقاءات جهوية منتظمة، تخصص لجرد المهام المنوطة بكل متدخل بشكل مفصل، مع توزيعها على فترات للإنجاز، من طرف لجن مختصة على المستويات الإقليمية والجهوية والمركزية، ليتم وضعها رهن إشارة جميع المتدخلين، وخاصة الجدد منهم.

البنيات والفضاءات

1. فضاءات الحياة المدرسية

فضاءات الحياة المدرسية هي المجال المحتضِن لمختلف أنشطة الحياة المدرسية، ويمكن تصنيفها كما يلي:

فضاءات المؤسسة	فضاءات خارجية
▪ القاعات ▪ ساحة المؤسسة ▪ فضاء الأندية التربوية ▪ خلية الاستماع والوساطة ▪ المرافق الرياضية ▪ المرافق الإدارية ▪ مركز التوثيق والإعلام ▪ قاعة متعددة الاختصاصات ▪ قاعة المداومة ▪ قاعة الصلاة ▪ المرافق الصحية ▪ قاعة التمريض ▪ المطعم المدرسي ▪ القسم الداخلي ومرافقه...	▪ فضاءات مختصة (مؤسسات التفتح؛مراكز للتربية والتوثيق والعرض ومتاحف...) ▪ مؤسسات تعليمية عمومية وخصوصية ▪ أوساط طبيعية ▪ مكتبات عمومية ▪ مسارح ودور الشباب ومعاهد موسيقية ▪ متاحف ومعارض ثقافية، وفنية، ... ▪ منشآت اقتصادية (فلاحية، صناعية، تجارية، سياحية...) ▪ أندية رياضية ▪ مراكز ومعاهد تكوين...

1.1 فضاءات المؤسسة

القاعات : وتصنف حسب توظيفها الأساسي إلى قاعات للتعليم العام، وقاعات مختصة والمرافق التابعة لها (تدريس علوم الحياة والأرض، والعلوم الفيزيائية، والتكنولوجيا، والتربية الأسرية، والفنون التشكيلية، والتربية الموسيقية، والإعلاميات، والاجتماعيات، واللغات...) وقاعات ومشاغل خاصة بالتعليم التقني بمختلف تخصصاته.

ساحة المؤسسة: من المناسب أن تكون بها مساحات مبلطة، تتخللها مجالات خضراء وكراسي ثابتة، وتحتوي على سقيفة يُحتمى بها، وينبغي عدم استغلال الساحة كملاعب رياضية عند توفر الملاعب أو وجود بدائل أخرى. وينبغي أن توضع بها سبورات للنشر والإعلانات، وعرضِ المجلات الحائطية...

المرافق الرياضية، وتشمل:

- الملاعب المجهزة؛
- مستودعات الملابس (ذكور، إناث، أساتذة)؛
- مستودع الأدوات الخاصة بالمادة؛
- مكتب التربية البدنية؛
- رشاشات ومرافق النظافة؛
- قاعة تخصص للدروس النظرية.

ويستحسن أن تكون هذه المرافق بعيدة عن قاعات الدراسة، ومسيجة بحيث لا يسمح بولوجها إلا للمتعلمين المعنيين بالحصة الرياضية، أو للجهات التي تتعاقد معها المؤسسة.

المرافق الإدارية: وينبغي أن تكون المكاتب الإدارية منفتحة على مختلف مرافق المؤسسة بشكل يسهل معه التواصل مع مختلف الموجودين داخلها، على أن تخصص للحراس العامين مكاتب مدمجة ضمن أجنحة المؤسسة، مع مكتب خاص بالمستشار في التوجيه التربوي، وآخر لجمعية آباء وأمهات وأولياء التلاميذ.

مركز التوثيق والإعلام : وهو جناح يشتمل على المرافق الآتية:

- قاعة المكتبة والتوثيق؛
- قاعة متعددة الوسائط؛
- مجال خاص بالمطالعة.

قاعة متعددة الاختصاصات : وتخصص للاجتماعات الموسعة، كما يمكنها أن تستغل لأنشطة مختلفة، من معارض وعروض فنية أو مسرحية وتداريب وغيرها.

قاعة المداومة : وهي قاعة خاصة أكبر حجما من قاعات الدروس العادية، ويستحب أن تكون قريبة من المكتبة أو ملحقة بها.

قاعة الصلاة، ويراعى في اختيارها الموقع والشكل المناسبين تبعا لإمكانيات المؤسسة.

المرافق الصحية : وينبغي أن تتوفر بالعدد الكافي، وأن يتم إيلاؤها العناية اللازمة من تجهيز ونظافة وصيانة ومراقبة منتظمة...

قاعة التمريض : وهي قاعة مؤهلة لاستقبال الحالات الطارئة، وتقديم الإسعافات الأولية، يفترض توفرها على رفوف لترتيب الملفات الصحية للمتعلمين الذين تستدعي حالتهم الصحية مراقبة مستمرة من قبل ممرض الصحة العمومية.

فضاء الأندية التربوية : هو فضاء تواصلي تستغله الأندية، إلى جانب فضاءات أخرى، لمزاولة أنشطتها، وينبغي أن يكون مجهزا بالوسائل المكتبية والمعلوماتية والسمعية البصرية.

المطعم المدرسي : هو فضاء تقدم فيه الوجبات الغذائية، وينبغي أن يكون مجهزا لاستقبال المستفيدين، وأن تتوفر فيه الشروط الصحية الضرورية، وأن يشكل مجالا لاكتساب عادات غذائية صحية وسليمة.

القسم الداخلي ومرافقه : ويشمل هذا القسم المراقد، والمرافق الصحية، والمطبخ وقاعة الأكل، وقاعة تنظيف الملابس، وفضاء الترفيه، ومكتب الحارس العام للداخلية ومصلحة الاقتصاد... وينبغي أن تتوفر هذه المرافق على التجهيزات الملائمة، وأن تحظى بالعناية اللازمة بكيفية مستمرة، مع تحسيس المستفيدين بأهمية انخراطهم في التدبير والصيانة، وإشراكهم الفعلي في جميع العمليات.

وإذا كانت هذه المرافق بمواصفاتها تكاد تكون متوفرة في عدد من المؤسسات التربوية، فإن عددا آخر لا يستهان به من هذه المؤسسات يفتقر إلى بعض المرافق الضرورية، الأمر الذي يستدعي البحث عن إمكانيات ووسائل لتدارك الخصاص، وترشيد ما هو متوفر منها. كما ينبغي وضع جميع التجهيزات المتوفرة بالمؤسسة التعليمية رهن إشارة جميع منشطي الحياة المدرسية.

كما يمكن العمل، في إطار شراكات وتعاون، على تأسيس أقسام داخلية في بعض المؤسسات سواء الابتدائية منها أو الثانوية، من أجل الحد من الهدر المدرسي، وتجاوز بعض الصعوبات المرتبطة بتمدرس الفتيات لاسيما ذات خصوصيات جغرافية أو الاجتماعية المعيقة.

1.2 فضاءات خارجية

يمكن للحياة المدرسية أن تمتد إلى فضاءات خارجية في إطار التعاون أو الانفتاح أو الشراكة التي تعقدها المؤسسة مع مؤسسات أو جمعيات أو إدارات ذات طابع تربوي أو اجتماعي أو اقتصادي، وهي فضاءات من شأنها توسيع مجال الحياة المدرسية، وتحقيق الانفتاح المنشود للمؤسسة على محيطها. ومن بين هذه الفضاءات:

مؤسسات تعليمية عمومية وخصوصية:

فضاءات مختصة : (مؤسسات التفتح والمراكز التربوية للتوثيق والعرض ومتاحف)، على المستوى الوطني والجهوي والإقليمي، يمكن أن تكون ذاكرة لتثمين المنتوجات التربوية، و تكون منفتحة على الزوار من خارج المؤسسة، وتمكن من:

- عرض إنتاجات المتعلمين الفنية والثقافية والبيئية والصحية...؛
- عرض تجارب رائدة ومشاريع وبرامج محلية وجهوية ووطنية؛
- التنسيق والتكوين في مجالات الحياة المدرسية للمنشطين وأعضاء الأندية.

- أوساط طبيعية؛
- مكتبات عمومية؛
- مسارح ودور الشباب ومعاهد موسيقية؛
- متاحف ومعارض ثقافية، وفنية،...؛
- منشآت اقتصادية (فلاحية، صناعية، تجارية، سياحية...)؛
- أندية رياضية؛
- مراكز ومعاهد تكوين...

للتعمق	الدليل المسطري للاستفادة من فضاءات مؤسسات التربية والتكوين العمومية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني 2014.
للتعمق	تدبير الحياة المدرسية: نصوص تنظيمية وتشريعية مديرية الشؤون القانونية والمنازعات 2013.

2. المكتبات المدرسية

يؤكد الفكر التربوي الحديث على أن جميع أنواع التعليم ينبغي أن تكون عمليات ترتكز على تكيف الفرد مع العالم الذي يعيش فيه، والعالم كما نعلم في تغير مستمر، والهدف هو رفع قدرة الفرد على التعلم الذاتي حتى يستطيع مواكبة هذا التغيير. فالعملية التعليمية من منظور التجديد التربوي تتجاوز التلقين وتكديس المعلومات، لأن هذه الأخيرة أصبحت سريعة التبدل والتطور، وإذا كان الهدف العام لهذا المنظور هو تعليم المتعلم كيف يتعلم، فإن تحقيق ذلك يتطلب من المربين القيام بالإجراءات التالية :

1. حث المتعلمين على جمع المعلومات بأنفسهم، بدلا من تلقينها لهم وفرضها عليهم؛
2. تكليفهم بالقيام بأنواع مختلفة من الأنشطة التربوية والتعليمية؛
3. تنمية ميولاتهم القرائية لتثقيف أنفسهم، وبناء شخصيتهم، وتوسع دائرة معارفهم.

ولإنجاح مثل هذه الإجراءات تم التفكير بجدية في دور المكتبات المدرسية، حيث أصبحت من المرتكزات الأساسية التي تقوم عليها العملية التربوية برمتها، ذلك أن الأهداف الرئيسية للمكتبة هي أهداف المدرسة الحديثة بالذات، التي تسعى إلى تدريب تعويد التلميذ على التعلم الذاتي والتعلم المستمر.

ولقد تم تأطير إنجاز المكتبات المدرسية وتفعيل دورها من خلال المذكرة الوزارية رقم 199 بتاريخ 1991/10/17تحت إسم الخزانة المدرسية، بعد ذلك أبرزت المذكرة الوزارية رقم 187 بتاريخ 16/12/1992 كيفية تنظيم وتسيير المكتبات المدرسية. ليأتي بعد ذلك البرنامج الاستعجالي من خلال المشروع E1.P12 ليشجع على إنجاز المكتبات المدرسية، ويؤكد على مساهمتها في تفتح التلاميذ وتشجيعهم على المشاركة الفعلية في مختلف أنشطة الحياة المدرسية.

و قد نصت الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015–2030 في العديد من الرافعات على :

- إعادة الاعتبار للمكتبات المدرسية، ورقية ووسائطية، وتوفير خزانات للموارد موجهة للمتعلمين والفاعلين في الحياة التربوية والثقافية، بحسب الفئات والمستويات العمرية؛
- تمكين المؤسسات التعليمية من المكتبات، ورقية ورقمية، تعزيزا للتمكن من القراءة والكتابة والتعبير، باعتبارها كفايات لازمة للتمكن من اللغات؛
- توسيع شبكة المكتبات ومراكز الموارد على المستوى المحلي والجهوي، مع ربطها بمختلف مؤسسات ومراكز التربية والتكوين والإعلام، وتزويدها بالأطر المتخصصة في التوثيق والتنشيط التربوي والثقافي.

3. مؤسسة التفتح

مؤسسة التفتح، فضاء خاص للإبداع في المجال الثقافي والفني والأدبي، تخصص له بناية مؤسسة تعليمية عمومية فارغة أو جناح بحجرات مغلقة بإحدى المؤسسات التعليمية، يتم تأهيله لاحتضان مجموعة من الورشات، في المجال الثقافي والفني إضافة إلى خزانة ومكتبة وسائطية، لمزاولة أنشطة الإبداع الأدبي بمختلف ألوانه، وجناح خاص باللغات...

تحتضن مؤسسة التفتح دروسا نظرية وأنشطة تطبيقية يؤطرها مختصون ومهنيون في مختلف المجالات الفنية والأدبية.

تفتح المؤسسة أبوابها في وجه التلاميذ المتراوحة أعمارهم ما بين 6 و18 سنة، في حدود المقاعد المخصصة لكل فئة.

يلعب هذا الفضاء دورا هاما في تعزيز الإشعاع الثقافي وتنشيط الحياة المدرسية والرقي بها لترسيخ القيم والمبادئ الجمالية والفنية، إضافة إلى إبراز وصقل المواهب.

3.1 أهداف مؤسسة التفتح الفني والأدبي

تعتبر مختلف الألوان الإبداعية (فنية وأدبية) وسائط لتمرير وترسيخ القيم الفنية والجمالية والفكرية في بعدها الإنساني الكوني مع مراعاة الخصوصيات المحلية، وذلك عن طريق:

- تطوير منظور متعدد التخصصات الفنية من خلال الارتقاء بالثقافة والفنون والآداب؛
- تقديم الخدمات والاستشارات التربوية/الفنية للأطر التربوية بمختلف الأسلاك التعليمية؛
- تنظيم دورات تكوينية منتظمة في مختلف المجالات الفنية والأدبية؛
- خلق وتنمية روح الابتكار والإبداع والتجديد والمبادرة لدى المتعلمات والمتعلمين؛
- تسهيل الاندماج المجتمعي؛
- بناء شخصية متفتحة ومتوازنة؛
- اكتشاف المواهب وصقلها.

وباعتماد الوسائل التالية:

- الانفتاح على مختلف المبدعين والفنانين والاستعانة بخبراتهم في تأطير الورشات الفنية؛
- إنتاج عروض فنية وإبداعات أدبية؛
- تبادل وتقاسم التجارب الفنية والثقافية؛
- تنظيم حلقات دراسية وتكوينية لفائدة منشطي الأندية بالمؤسسات التعليمية لتطوير خبراتهم؛
- إقامة شراكات مع المؤسسات والجمعيات الثقافية المحلية والإقليمية والجهوية؛
- تنظيم منافسات وإقصائيات محلية، إقليمية، جهوية ووطنية في جميع المجالات.

3.2 التأطير الإداري والتربوي

3.2.1 التأطير الإداري

تعهد مهام بتسيير وتأطير أنشطة مؤسسة التفتح إلى: طاقم إداري، يراعى في اختياره ضرورة التوفر على الخبرة التربوية والفنية.

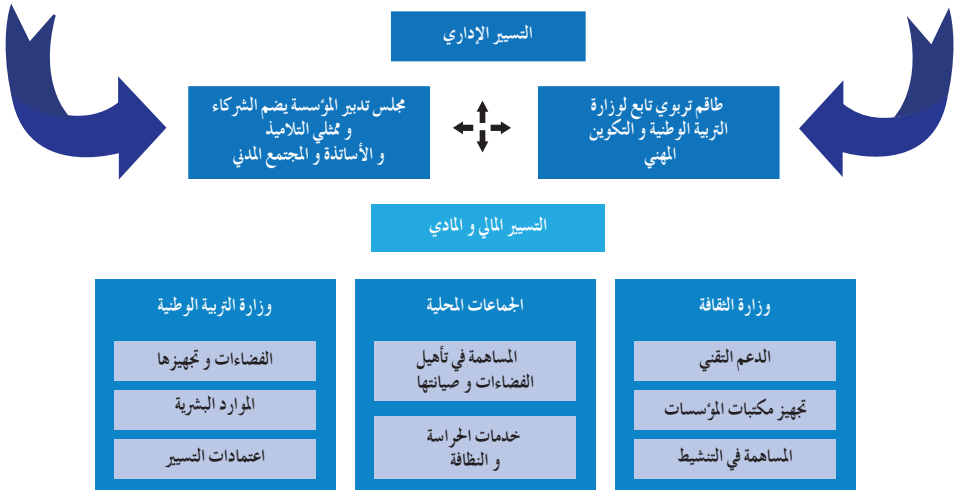

3.2.2 التأطير التربوي

رغبة في توفير تأطير متميز للمتعلمين والمتعلمات يساهم في إبراز وصقل مواهبهم، تم تفعيل المقاربة التشاركية في هذا الشأن والانفتاح على القطاعات والهيآت والمؤسسات وجمعيات المجتمع المدني لتغطية بعض التخصصات والمساهمة في تنشيط هذه المؤسسات كما يلي:

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني	• إطار تربوي ملم بإحدى المجالات المعنية؛ • الإشعاع والتجارب المتراكمة في المجال.
وزارة الثقافة والهيآت والمؤسسات	• تغطية التخصصات المتبقية.
الجمعيات المهنية والمجتمع المدني	• المساهمة في التنشيط.
شخصيات فنية	• المساهمة في إشعاع المؤسسة وانفتاحها.

واستحضارا لأهمية المقاربة التشاركية والتنسيق فإن مؤسسات التفتح مطالبة بتكوين:

- مجلس تدبير على غرار المؤسسات الثانوية الاعدادية؛
- مجلس استشاري يتكون من فعاليات فنية (مسرحيون، فنانون تشكيليون، سينمائيون، موسيقيون، وغيرهم).

تتشكل لجنة لاختيار الأطر التربوية الفنية بناء على مباراة مفتوحة في وجه جميع الأطر التربوية والإدارية وفق المعايير التالية:

- الكفاءة الإدارية والتربوية والفنية؛
- التجارب المتراكمة في المجال الفني (نهج السيرة)؛
- التواصل والانفتاح؛
- الاستعداد للانخراط في المشروع.

3.3 الالتحاق بمؤسسة التفتح

يتم التحاق المتعلمين والمتعلمات بمؤسسة التفتح بناء على رغبتهم الشخصية وبصفة تطوعية، بحيث يستفيد كل تلميذ أو تلميذة من ساعتين أسبوعيا بإحدى الورشات فقط، ويمكن الاستناد أيضا إلى:

- اقتراح الأساتذة المنشطين بالنوادي التربوية بالمؤسسة الأصل، تراعى رغبة المتعلمين والمتعلمات في اختيار نوع التكوين؛
- تقوم لجنة فنية مختصة مكلفة من طرف إدارة مؤسسة التفتح بالانتقاء النهائي للمستفيدين؛
- يستفيد من خدمات المؤسسة تلاميذ مختلف الأسلاك التعليمية الثلاث؛
- يجب على جميع المتمدرسين المقبولين احترام القانون الداخلي للمؤسسة.

4.3 مراحل التكوين

تنظم سنوات التكوين المؤسسة بأسلاك التعليم الثلاثة على مراحل ثلاث هي:

- مرحلة الاستئناس؛
- مرحلة تعميق المعارف الفنية والتقنية؛
- مرحلة تطوير المهارات الفنية والتقنية.

وتسلم شهادة الاستحقاق للمتمدرسين عن كل مرحلة.

3.5 التعاون والشراكة

- يقتضي إنجاح المشروع الانفتاح على المحيط الخارجي وعقد شراكات مع المؤسسات العمومية (مراكز ومعاهد والمؤسسات التابعة لوزارة الثقافة ووزارة الشباب والرياضة، وغيرهما) والمجالس المنتخبة وجمعيات المجتمع المدني، والمعاهد الثقافية الأجنبية؛
- كما يمكن للمؤسسة عقد اتفاقيات توأمة مع مراكز ومعاهد فنية وأدبية داخل الوطن وخارجه.

للتعمق العدة التأطيرية لمؤسسات التفتح الفني والأدبي مديرية الحياة المدرسية 2016.

4. مراكز الوقاية ومناهضة العنف

في إطار تنزيل الاستراتيجية القطاعية المندمجة لمناهضة العنف ضد الأطفال بالوسط المدرسي، عملت وزارة التربية الوطنية بمعية شركائها، على إحداث وإرساء بنيات وظيفية مدعمة بإمكانيات ووسائل ضرورية لتسهيل مهامها مع وجود موارد بشرية ذات خبرة مشبعة بمبادئ حقوق الإنسان بصفة عامة ومبادئ حقوق الطفل بصفة خاصة، تهدف إلى:

الهدف العام:

خلق قنوات للتواصل والتنسيق وكذا العمل على الوقاية ومناهضة العنف بالوسط المدرسي.

الأهداف الخاصة:

- وضع قاعدة معطيات حول العنف بالوسط المدرسي على المستوى المحلي والإقليمي والجهوي وكذا الوطني؛
- بناء خارطة طريق للوقاية ومناهضة العنف بالوسط المدرسي بطريقة متسلسلة من المحلي حتى الوطني؛
- التنسيق ودعم الجهود على جميع المستويات ومع جميع المتدخلين في المجال؛
- ترسيخ ثقافة حقوق الانسان والمواطنة بالوسط المدرسي.

ومن بين مركز الوقاية ومناهضة العنف بالوسط المدرسي، نجد:

4.1 المركز الوطني للوقاية ومناهضة العنف بالوسط المدرسي:

يترأسه السيد وزير التربية الوطنية، وتتكون اللجنة القيادية لهذا المركز من ممثلي القطاعات الحكومية المعنية والمؤسسات الوطنية المهتمة بقضية العنف بالوسط المدرسي، وخبراء وهيئات المجتمع المدني التي تعمل في هذا المجال بالإضافة إلى تمثيلية الأطفال وأولياء أمورهم.

ومن بين مهام اللجنة القيادية، تحديد استراتيجية هذا المركز ووضع برنامج عمل وطني وفق مقاربة تشاركية مع وضع قاعدة معطيات سنوية حول حالات العنف المسجلة بالوسط المدرسي.

4.2 المركز الجهوي للوقاية ومناهضة العنف بالوسط المدرسي:

يشرف عليه السيد مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، ويوطن بقسم الشؤون التربوية التابع للأكاديمية، تتشكل هيئة التدبير والتتبع والمواكبة من رؤساء وأطر بالأكاديمية، أما اللجنة الاستشارية للمركز فتتكون من مدير المؤسسة التعليمية ومفتشين تربويين وتمثيلة للأطر التربوية وجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ والتلاميذ وجمعيات المجتمع المدني بالإضافة إلى خبراء حسب طبيعة المهام المطلوبة.

أما مجلس التنسيق فيتشكل من ممثلي القطاعات الحكومية ذات الصلة بالموضوع على الصعيد الجهوي وممثلي الهيئات والمؤسسات الرسمية وممثلي المجالس المنتخبة.

ومن بين المهام التي يقوم بها المركز الجهوي:

- وضع خطة جهوية سنوية بمعية مجلس التنسيق؛
- وضع قاعدة معطيات جهوية؛
- التنسيق والتعاون مع المراكز الإقليمية والمركز الوطني وكذا مع كافة الشركاء والمتدخلين الجهويين؛
- إنجاز دراسات وبحوث حول الظاهرة؛
- اعتماد مقاربة منفتحة تستحضر الأبعاد البيداغوجية والسيكولوجية والاجتماعية والصحية والأمنية والقانونية والحقوقية للوقاية ومناهضة العنف بالوسط المدرسي.

4.3 المركز الإقليمي للوقاية ومناهضة العنف بالوسط المدرسي:

تحت إشراف السيد المدير الإقليمي للوزارة، يوطن المركز الإقليمي ضمن المصلحة المكلفة بتدبير الشؤون التربوية أو الحياة المدرسية، وتضمن هيئة التدبير رئيس المصلحة الموطن بها المركز بالإضافة إلى مجموعة من الأطر التابعة للمديرية الإقليمية، أما اللجنة الاستشارية فتتكون من مفتشين تربويين، مدير المؤسسة التعليمية وممثلة للأطر التربوية وجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ والتلاميذ وجمعيات المجتمع المدني بالإضافة إلى خبراء حسب طبيعة المهام المطلوبة، أما مجلس التنسيق فيتشكل من ممثلي القطاعات الحكومية ذات الصلة بالموضوع على الصعيد الجهوي وممثلي الهيئات والمؤسسات الرسمية وممثلي المجالس المنتخبة.

فمن بين المهام التي يسهر عليها المركز الإقليمي للوقاية ومناهضة العنف بالوسط المدرسي:

- التنسيق بين خلية الإنصات والوساطة والمركز الجهوي للوقاية ومناهضة العنف بالوسط المدرسي؛
- وضع خطة عمل سنوية بمعية مجلس التنسيق الإقليمي وخلية الانصات والوساطة؛
- وضع قاعدة معطيات إقليمية حول العنف بالوسط المدرسي؛
- المساهمة في تنظيم دورات تكوينية لفائدة الفاعلين التربويين؛
- إنتاج الوثائق التحسيسية والتوعوية وتنظيم منتديات وتظاهرات ولقاءات لترسيخ قيم المواطنة وحقوق الانسان؛
- رفع تقارير حول العنف المحلي بالوسط المدرسي إلى المركز الجهوي؛
- التنويه بالمؤسسات التعليمية المناهضة للعنف بالوسط المدرسي.

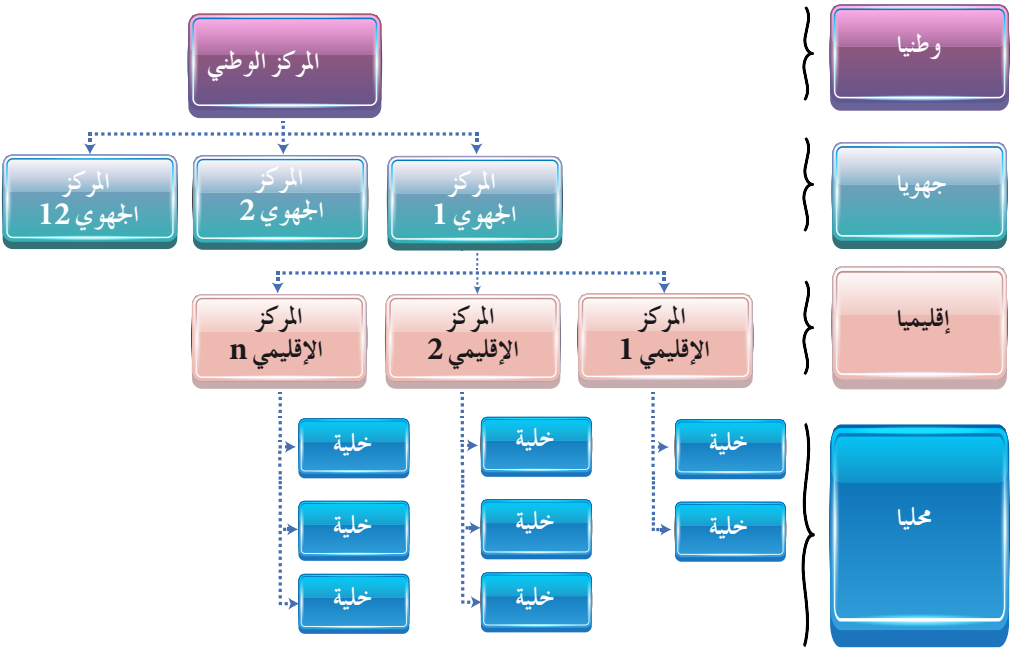
المركز الوطني
المركز الجهوي 12
المركز الجهوي 2
المركز الجهوي 1
المركز الإقليمي n
المركز الإقليمي 2
المركز الإقليمي 1
خلية
خلية
خلية
خلية
خلية
خلية
خلية
خلية
وطنيا
جهويا
إقليميا
محليا

آليات الاشتغال

1. الأندية التربوية

1.1 مفهوم النادي التربوي

النادي التربوي آلية لتفعيل أنشطة الحياة المدرسية، وهو إطار تنظيمي وآلية منهجية وعملية لمزاولة نوع من هذه الأنشطة التي تنظمها المؤسسة بإسهام فاعل من المتعلمين.

ويتشكل من مجموعة "متجانسة" من المتعلمين، من مختلف المستويات الدراسية، تجمعهم صفة الميل المشترك لمجالات الأنشطة محور اشتغال النادي، بحيث يقبلون على الانخراط التلقائي والفعلي في إنجازها، تحت إشراف تربوي، بما يتيح لهم تكوين مجموعة من الخبرات والكفايات التربوية، في جو يسوده الشعور بالانتماء، وقبول الاختلاف، والتطوع، والمبادرة، والعمل الجماعي، والتعاون، والتضامن...

والنادي التربوي فضاء لتبادل وتعميق الخبرات والتعلمات، وربطها بالواقع المحلي والآني، يساهم في الرفع من حس المشاركة و المبادرة لدى المتعلمين لاسيما المنتمين إليه

1.2 أهداف النادي التربوي

- تقوية الشعور بالانتماء الجماعي؛
- دعم المبادرة الفردية، والتربية على العمل الجماعي؛
- إذكاء روح التعلم التعاوني، ودعم التثقيف بالنظير؛ والتعلم الجماعي المتبادل؛
- التربية على إبداء الرأي، واحترام الرأي الآخر، وقبول الاختلاف؛
- تنمية الشخصية والمهارات والقيم والكفايات؛
- استثمار التعلمات في الحياة العملية، وتوظيفها في وضعيات اندماجية؛
- التمرن على الممارسة الديمقراطية وعلى تحمل المسؤولية؛
- إغناء مهارات التواصل والاستماع والأخذ والعطاء؛
- تنمية قدرات التدبير و التنظيم و البرمجة و التقويم، و مهارة العمل في مجموعات و تعزيز الانفتاح على المحيط الخارجي...

النادي التربوي فضاء مادي ومعنوي منظم ومؤطر بإسهام فاعل من المتعلمين

الأندية التربوية فضاءات لتنمية الميول والمواهب، و ترسيخ السلوك المدني القويم

1.3 مجالات أنشطة الأندية التربوية

مجالان أساسيان:

- **مجال التفتح العلمي والتكنولوجي والمهني**

مجال جامع لأنشطة:

- التفتح العلمي في الصحة، والبيئة، والتنمية المستدامة، والعلوم الفيزيائية، والكيمياء، وعلوم الحياة والأرض،...
- التفتح التكنولوجي في تطبيقات العلوم، والتكنولوجيا، والإعلاميات،...
- التفتح المهني في الانفتاح على المهن والقطاعات الاقتصادية والمشاريع الشخصية للمتعلمين...

- **مجال التفتح الثقافي والاجتماعي والرياضي**

مجال جامع لأنشطة:

- التفتح الثقافي والفني والإعلامي في المسرح، والفنون التشكيلية، والموسيقى، والتراث، والصحافة،...
- التفتح الاجتماعي في مجال المواطنة، والسلوك المدني، وحقوق الطفل والمرأة، والشأن المحلي، والأعمال الاجتماعية...
- التفتح الرياضي في الألعاب الرياضية المتنوعة...

1.4 أنواع الأندية التربوية من حيث موضوع الاشتغال ووسائطه:

1.4.1 الأندية الموضوعاتية:

هي الأندية التي يغلب عليها الاشتغال على مجال معين، مثل الصحة أو البيئة أو العلوم أو الآداب أو الفنون أو الرياضة على غرار المجالات السابقة... وقد تشتغل على موضوع محدد ضمن المجال العام، مثل الوقاية من الأمراض أو البستنة أو الإلكترونيك أو القصة أو الرسم أو التلوث أو الشطرنج أو كرة اليد...

وهي في اشتغالها على المجال العام أو الموضوع الخاص تستعين بآليات ووسائط وطرائق متنوعة تشمل وسائط الإعلام والتواصل والورشات والأبحاث والندوات والصحافة وغيرها...

1.4.2 أندية الآليات:

هي الأندية التي تركز على وسائط الاشتغال وتقنياته، ولا تتخصص في مجال أو موضوع معين، ولكنها تعالج مجالات وموضوعات مستعرضة، مثل الإذاعة المدرسية والصحافة والمسرح وتكنولوجيا الإعلام والاتصال...

1.5 صيغ إحداث الأندية:

- **الصيغة الأولى: صيغة النادي الوحيد**

يتم إحداث نادي وحيد بالمؤسسة تحت الإشراف التربوي المباشر للمجلس التربوي، وينضوي تحته مجموع الأندية الفرعية على شكل لجان وظيفية.

- **الصيغة الثانية: صيغة الناديين**

يتم إحداث ناديين جامعين اثنين بالمؤسسة: نادي التفتح العلمي والتكنولوجي والمهني، ونادي التفتح الثقافي والاجتماعي والرياضي، وينضوي تحت كل نادي مجموع الأندية الفرعية حسب أنشطتها الموضوعاتية. وفي هذه الحالة، تشكل لجنة خاصة تحت الإشراف المباشر للمجلس التربوي تتولى التنسيق بين هذين الناديين.

- **الصيغة الثالثة: صيغة تعدد الأندية**

تترك الحرية للمؤسسات في إحداث الأندية التربوية بالعدد الذي تراه مناسبا دون شرط مسبق. وتشكل في هذه الحالة كذلك، لجنة التنسيق فيما بين هاته الأندية، تعمل تحت الإشراف المباشر للمجلس التربوي.

1.6 بنية النادي التربوي

1.7 تأسيس الأندية التربوية

أولا. مرحلة الإخبار:

- تحدد الإدارة، بتنسيق مع المجلس التربوي ومجلس التدبير، الصيغة التي ستعتمدها لإحداث الأندية (صيغة النادي الوحيد / صيغة الناديين / صيغة تعدد الأندية)؛
- تقوم الإدارة في بداية السنة، وبتنسيق مع المجلس التربوي، بتحديد مجالات الأنشطة ذات الأولوية بناء على الاستشارات والإمكانات؛
- تعلن الإدارة لعموم التلاميذ والأطر العاملة بالمؤسسة عن عزم هذه الأخيرة إحداث أندية تربوية حسب الصيغ والمجالات المحددة، مع ترك الحرية للمعنيين لاقتراح مجالات أخرى تتناسب وميولاتهم واهتماماتهم (أنظر الملاحق المرفقة)؛
- تنظم الإدارة اجتماعا بحضور كافة العاملين بالمؤسسة لتقديم وتدارس تدابير إحداث وتفعيل الأندية التربوية؛
- تحدد الإدارة الشروط العامة لإحداث الأندية، والمسطرة المعمول بها، وكذا آجال تقديم المقترحات في هذا الشأن، وتضعها رهن إشارة الفئات المعنية.

ثانيا. مرحلة اعتماد النوادي

- تتلقى إدارة المؤسسة، إلى غاية الأجل الذي تحدده، مقترحات الأندية التربوية المراد إحداثها، والمقدمة بمبادرات من المتعلمين، أو من الأطر التربوية أو الإدارية، على شكل بطاقات تقنية، أو مشاريع متكاملة؛
- تتم دراسة هذه المقترحات بتنسيق من مجلس التدبير والمجلس التربوي،
- في حالة غياب مبادرات، تحدث الإدارة أندية حسب الصيغ والمجالات المحددة؛
- تعمل الإدارة بعد ذلك، بتنسيق من المجلس التربوي على تحديد الأندية المعتمدة، واختيار منسقيها من بين أطر المؤسسة ممن تتوفر فيهم الشروط المناسبة للإشراف على هذه الأندية وتأطير أنشطتها:
- بالنسبة لمؤسسات التعليم الابتدائي، تنتدب الإدارة، بتشاور مع مجلس التدبير والمجلس التربوي، منسقين من بين أعضاء المجلس التربوي لتنسيق أعمال كل نادي على حدة؛
- بالنسبة لمؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي، تعلن الإدارة، بتشاور مع مجلس التدبير والمجلس التربوي، عن فتح طلبات الترشح لتنسيق كل ناد من الأندية المزمع إحداثها؛
- تحدد معايير الترشح لتنسيق الأندية أساسا في الاستعداد والكفاية والتجربة والالتزام بتقديم عناصر خطة عمل لتفعيل الأنشطة ؛

ثالثا. مرحلة تشكيل النوادي

- يُفتح الانخراط في كل ناد على حدة، حسب الشروط المنظمة للانخراط فيه، في وجه المتعلمين من مختلف المستويات التعليمية بالمؤسسة؛
- يعقد منخرطو كل ناد على حدة، داخل الفترة التي تحددها الإدارة، جمعا عاما لانتخاب أعضاء المكتب المسير بطريقة ديموقراطية؛
- يتولى الأعضاء المنتخبون فيما بينهم تشكيل المكتب المسير بطريقة ديموقراطية، من خلال تحديد رئيسه ومساعده، ومنسقي اللجان الوظيفية؛
- كما يتم، في هذا الجمع العام كذلك، تعيين مساعدي منسقي اللجان الوظيفية، وكذا تشكيل فرق العمل وتعيين منسقيها ومساعديهم.

رابعا. مرحلة تشكيل لجنة التنسيق

تُشكل، على صعيد المؤسسة، لجنة تضم جميع المشرفين على الأندية التربوية بالمؤسسة، وتتولى التنسيق فيما بين هذه الأندية، وفيما بينها وبين باقي مكونات المجتمع المدرسي.

خامسا. مرحلة إخبار المصالح الإقليمية

تقوم المؤسسة بإخبار المصالح الإقليمية بواسطة رسالة مرفوقة بنسخ من محضر التأسيس. كما تقوم المديريات الإقليمية بإخبار الأكاديميات بجميع الإحداثات على مستوى المؤسسات التعليمية التابعة لها، والتي تعمل بدورها على إخبار المصالح المركزية المعنية؛ وذلك حتى يتسنى لمختلف المصالح تتبع أعمال هذه الأندية، وبرمجة الدعم اللازم لها على مختلف المستويات(أنظر الملاحق المرفقة)؛

1.8 تأطير الأندية التربوية

- يسهر منسق كل نادي بإشراف المدير على تشكيل لجنة النادي بعضوية الأطر الإدارية والتربوية التي تنخرط في تأطير أنشطة الأندية؛
- تقوم لجنة كل نادي بتحديد مجالات الأنشطة التي سيشملها النادي مع مراعاة إمكانات المؤسسة ومواردها في تنويع الأنشطة لتستجيب لتنوع الميول والمواهب؛
- تعد كل لجنة خطة عمل تحدد الأهداف العامة للنادي مترجمة إلى النتائج المنتظرة من أنشطته، ومجالات الأنشطة التي سيشملها النادي لتحقيق النتائج المنتظرة، والمؤطرين المكلفين بتأطير كل نشاط، والجدولة الزمنية لإنجاز الأنشطة؛ (أنظر البطاقات المرفقة)؛
- يتدارس مجلس التدبير خطة العمل التي أعدتها كل لجنة لتعميقها والمصادقة عليها، ويدرجها ضمن مشروع المؤسسة؛

- يقوم منسق كل نادي، تحت إشراف المدير، بدعم ومواكبة وتتبع سير إنجاز الأنشطة، وذلك بإعداد تقارير واستعمال مؤشرات لوحة القيادة لتوضيح سير الإنجاز ومدى التقدم في اتجاه تحقيق النتائج المنتظرة؛
- ينسق المدير إسهام كافة الأساتذة في تأطير أنشطة الأندية وفق قدراتهم وميولهم؛
- يقوم مكتب النادي بوضع برنامج الأنشطة، وتحديد مؤطر معين لكل نشاط من أنشطة التفتح، ويمكن للمؤطر الإسهام في تنشيط ناد أو أكثر؛
- يشرك مكتب النادي القيمين على المكتبات في تأطير أنشطة الأندية الثقافية، والتنسيق مع مختلف الفاعلين بالمؤسسة باعتبار دورهم المحوري في التنشيط بحكم مهامهم، وعليهم إعداد برامج عملهم وتقديمها للمجلس التربوي؛
- يستعين مكتب النادي بذوي الخبرة والتجربة من الحراس العامين والمقتصدين ومحضري المختبرات لتأطير أنشطة الأندية، بالنظر إلى أن مهامهم لا تستغرق مدة العمل اليومي الرسمي؛
- يسهر المدير على جلب الشركاء وجمعيات المجتمع المدني للإسهام في تأطير مجالات من مجالات التفتح، وذلك في إطار اتفاقيات للتعاون وبحضور المؤطر المكلف بمجال النشاط؛
- تقوم إدارة المؤسسة بمراجعة وضعية الأساتذة الفاضين، في حال وجودهم، فتسند مهام تنشيط الأندية و تأطيرها لمن يتوفر منهم على تجربة في هذا المجال، و تلحق بالأقسام من لا يتوفر على هذه التجربة ؛
- يمكن الاستعانة بأشخاص لهم خبرة و تجربة للإسهام في التأطير و التنشيط؛
- تشجع الإدارة الأطر الإدارية والتربوية التي لها خبرة في التنشيط الثقافي والفني والعمل الجمعوي، وذلك بتقليص حصص هذه الأطر في التدريس أو الإدارة لتعويضها بحصص في تأطير الأنشطة.

1.9 فضاء الأندية التربوية

- تعمل المؤسسة على توفير فضاء لمزاولة أنشطة الأندية التربوية تتوفر فيه شروط السلامة والصحة؛
- تقوم المؤسسة بتجهيز هذا الفضاء بالوسائل والإمكانات الضرورية لإنجاز الأنشطة؛
- تضع الإدارة نظاما داخليا لهذا الفضاء، ويلتزم جميع رواده بمقتضياته؛
- تتولى اللجنة التنسيقية للأندية، تحت إشراف الإدارة، ضمان حسن استغلال هذا الفضاء من طرف جميع الأندية، بتنظيم زمني دقيق؛
- تلتزم جميع الأندية التربوية بالحفاظ على هذا الفضاء، وصيانة تجهيزاته وإغنائها...

1.10 اشتغال الأندية التربوية

- يسهر المشرفون على النادي على إحداثه، وضمان حسن سيره، وتذليل الصعوبات التي تعترضه، وتأطير أعضائه، وتتبع وتقويم أعماله، وضمان التواصل بينه وبين المجلس التربوي، ومع باقي مكونات المجتمع المدرسي؛
- يقوم المكتب المسير للنادي (المنتخب ديموقراطيا) بوضع النظام الداخلي للنادي، وكذا ميثاقه، ووضع مشروعه (أو برنامج عمله) ثم عرضه على باقي المنخرطين للمصادقة؛
- يرفع المكتب المسير النظام الداخلي للنادي، وميثاقه، وكذا مشروعه (أو برنامج عمله) إلى المشرفين عليه لعرضه على مصادقة المجلس التربوي؛
- يقوم المكتب المسير، بعد المصادقة على مشروع النادي (أو برنامج عمله) بتشكيل اللجان الوظيفية وفرق العمل، مع الحرص على ضمان التوازن على مستوى هذه اللجان والفرق، وضرورة تشكيل لجنة تتولى مهام التوثيق والإعلام والتواصل؛
- يسهر المكتب على حسن سير النادي، وعلى توزيع الأدوار والمهام على المنخرطين بالتراضي، وعلى إعداد بطاقات تقنية تفصيلية لكل نشاط وارد في برنامج العمل؛ (أنظر البطاقات المرفقة)؛
- يتولى منسقو اللجان الوظيفية التنسيق فيما بين هذه اللجان والمكتب المسير، وفيما بينها وبين بعضها البعض، وفيما بينها وبين مكونات المجتمع المدرسي؛
- تسهر اللجان الوظيفية على إنجاز المهام الموكولة إليها، وعلى تنسيق أعمال فرق العمل التي تشرف عليها، وتنتدب مقررا يتولى توثيق أعمالها ورفعها إلى المكتب المسير؛
- تعمل فرق العمل على إنجاز المهام الموكولة إليها، وتنتدب مقررا يتولى توثيق أعمالها ورفعها إلى اللجنة الوظيفية التابعة لها؛
- يعتبر أعضاء المكتب المسير، وأعضاء اللجان الوظيفية منخرطين في النادي، وعليهم المشاركة في إنجاز أنشطته إلى جانب أعضاء فرق العمل؛
- يعمل المكتب المسير على:
  - وضع برمجة سنوية لأنشطته (أنظر البطاقات المرفقة)؛
  - إعداد الوثائق الضرورية لاشتغال النادي؛
  - تتبع إنجاز الأنشطة المبرمجة، وعلى تقويمها مرحليا؛
  - رفع تقارير دورية عن أنشطته إلى المشرفين عليه قصد الاستثمار (أنظر البطاقات المرفقة)؛
- تعقد اجتماعات منتظمة للمكتب المسير، واللجان الوظيفية، وفرق العمل، قصد التنسيق وتتبع إنجاز الأنشطة، وكلما دعت الضرورة إلى ذلك. وينبغي توثيق جميع القضايا المدرجة في جداول عمل هذه الاجتماعات وكذا القرارات المنبثقة عنها (أنظر البطاقات المرفقة)؛

- يمكن الاشتغال ضمن شبكة للأندية ذات الاهتمام المشترك على مستوى مجموعة من المؤسسات، وذلك قصد الاستفادة من الخبرات المتوفرة على مستوى هذه الأخيرة، ولإنجاز عمليات تكتسي إلى حد ما طابعا إقليميا أو محليا؛

1.11 مقومات العمل بالأندية التربوية

- إشراف مدير المؤسسة على جميع مراحل إرساء الأندية وتفعيل أدوارها؛
- توفير الشروط الضرورية لإنجاز أنشطة النادي؛
- المواكبة والمصاحبة لأنشطة النادي؛
- ضمان الانخراط الفعلي لجمعيات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ في محطات التخطيط والتنشيط والتنفيذ والتتبع والمواكبة والمصاحبة والتقويم لأنشطة الأندية التربوية؛
- الانفتاح على المحيط والسعي إلى إنجاز شراكات فعالة وقابلة للتنفيذ؛
- إحداث خلايا إقليمية وجهوية للتتبع؛
- تشكيل نواة للتكوين على المستوى الجهوي لتأطير المكونين والمنشطين والمشرفين،
- رفع تقارير دورية عن أنشطة النادي إلى المديرية الاقليمية والأكاديمية؛
- توثيق أنشطة الأندية وتجميعها في مركز واحد للتوثيق والنشر (على مستوى المؤسسة تعليمية، أو المديرية إقليمية، أو المركز الجهوي التوثيق والتنشيط والإنتاج التربوي بالأكاديمية)؛
- إنجاز ورشات تقاسم بين أندية المؤسسة؛
- إنجاز ورشات تقاسم بين أندية المؤسسات المتقاربة...

1.12 الغلاف الزمني لأنشطة الأندية التربوية

- **بالتعليم الابتدائي**: يحدد الغلاف الزمني المخصص للأنشطة المندمجة في ثلاث ساعات فما فوق خارج الغلاف الزمني، تبعا لرغبات المتعلمين ومؤهلات المؤسسة.
- **بالتعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي**: يحدد الغلاف الزمني في ساعتين متصلتين أو منفصلتين خارج الغلاف الزمني الأسبوعي.

1.13 مقومات نجاح الأندية التربوية:

تفعيل أدوار مجالس المؤسسة والإدارة التربوية لمهامها؛ التركيز على الانخراط الفاعل والفعال للمتعلمين في إحداث الأندية؛ اعتماد منظور استراتيجي شمولي ومتكامل؛ تنويع أنشطة الأندية مع المواكبة والمصاحبة لها؛ انخراط كافة الأطراف المعنية.

1.14 التمويل والشراكات:

يشكل الدعم المالي لأندية التفتح، والتمويل المبرمج لمشاريع المؤسسة مصدرين رسميين لتمويل أنشطة الأندية التربوية، لذا وضعت الوزارة رهن إشارة المؤسسات القانون الأساسي لجمعية دعم مدرسة النجاح، الاتفاقية الإطار للشراكة بين الجمعية والأكاديمية للتمكن من تحويل الاعتمادات المالية إلى المؤسسات، وينبغي على المؤسسات البحث عن موارد أخرى بجلب شراكات للارتقاء بأنشطة التفتح.

1.15 تقويم الأندية التربوية

- يعتبر التقويم مرحلة هامة في سيرورة العمل بالأندية، ويهدف إلى تحديد فعالية العمل بهذه الآلية وتأثيرها ومدى ملاءمة أهدافها، أثناء الإنجاز أو عند نهايته. ويعتمد التقويم معايير أهمها:
  - مدى ملاءمة مشروع النادي لأهدافه وللتوجهات المحلية والجهوية والوطنية؛
  - مدى تآلف الأهداف، ومدى الانسجام بين الأهداف والعمليات، ومدى تناسق العمليات المنجزة، ومدى ملاءمة المدة والموارد والوسائل المرصودة للنتائج المرجوة؛
  - مدى الإنجاز الفعلي للعمليات المسطرة في برنامج عمل النادي؛
  - مدى فعالية النتائج المحصل عليها مقارنة مع الأهداف المسطرة؛
  - مدى نجاعة الإنجازات؛
  - مدى التأثير الذي خلّفه العمل بالأندية.
- على ضوء هذه المعايير وغيرها، ينبغي إعداد أدوات ووثائق لتقويم نتائج وحصيلة العمل بالأندية (أنظر البطاقات المرفقة)؛
- يتم إنجاز تقويمات مرحلية في أفق وضع خطط لتخطي الصعوبات والإكراهات المرصودة، بالإضافة إلى تقويمات إجمالية للوقوف على تأثير العمل بالأندية على المردودية الداخلية والخارجية للمنظومة؛
- يتم استثمار التقويمات المرحلية والإجمالية قصد تطوير العمل بهذه الآلية، وينبغي إنجاز تقارير في هذا الصدد.

1.16 تعبئة المؤطرين المتطوعين:

إن مبدأ التطوع في تأطير الأندية التربوية يبقى هو السمة الغالبة، لذا ينبغي اتخاذ إجراءات تشجيعية في هذا الباب، وكذا الاعتراف بالمجهودات التي يبذلها المؤطرون والمتعلمون لإنجاز أنشطة الحياة المدرسية بتسليمهم شهادات تقديرية.

2. مجالس المؤسسة

تتكون مجالس مؤسسات التربية والتعليم العمومي حسب المرسوم 2.02.376 صادر في 6 جمادى الأولى1423(17يوليو 2002) بمثابة النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي كما تم تغييره وتتميمه بواسطة المرسوم 2.04.675 (2004/12/29) والمرسوم رقم 2.07.112(13 يوليو2007):

- مجلس التدبير
- المجلس التربوي
- المجالس التعليمية
- مجالس الأقسام

وتجدر الإشارة إلى أن أدوار ومهام كل هذه المجالس تتكامل فيما بينها،

2.1 مجلس التدبير

كما هو محدد في المرسوم السالف الذكر، تكمن أهمية هذا المجلس في تنوع الفعاليات المشاركة فيه من أطر إدارية وتربوية وفعاليات محلية. وتفعيلا لدور هذا المجلس وتعزيزا لأدوار التلاميذ في الحياة المدرسية بالمؤسسة يتعين إشراك ممثلين عن التلاميذ في أشغال هذا المجلس .وتجدر الإشارة إلى الدور الفعال لهذا المجلس في تنظيم وتفعيل أدوار الحياة المدرسية، حيث يسهر على اقتراح النظام الداخلي للمؤسسة ووضع البرامج ومخططات العمل انطلاقا من اقتراحات مختلف مجالس المؤسسة ،كما يسهر على وضع التدابير المرتبطة بالمحافظة على السلامة داخل المؤسسة.ولتحقيق ذلك يستلزم الأمر السهر على احترام برمجة الاجتماعات الدورية لهذا المجلس ، وإعداد المحاضر، والسهر على تتبع تنفيذ القرارات والتوصيات المقترحة؛

ويتكون مجلس التدبير من:

المدرسة الابتدائية	الثانوية الإعدادية	الثانوية التأهيلية
• مدير المؤسسة بصفته رئيسا ؛ • ممثل واحد عن هيئة التدريس عن كل مستوى دراسي من مستويات المرحلة الابتدائية ؛ • ممثل واحد عن الأطر الإدارية والتقنية ؛ • رئيس جمعية آباء وأولياء التلاميذ؛ • ممثل عن المجلس الجماعي التي توجد المؤسسة داخل نفوذه الترابي.	• مدير المؤسسة بصفته رئيسا ؛ • حارس أو حراس عامون للخارجية ؛ • الحارس العام للداخلية في حالة توافر المؤسسة على أقسام داخلية أو مطاعم مدرسية ؛ • ممثل واحد عن هيئة التدريس عن كل مادة دراسية؛ • مسير المصالح الاقتصادية (المادية والمالية) ؛ • مستشار في التوجيه التربوي ؛ • ممثلين اثنين عن الأطر الإدارية والتقنية ؛ • رئيس جمعية آباء وأولياء التلاميذ؛ • ممثل عن المجلس الجماعي التي توجد المؤسسة داخل نفوذه الترابي	• مدير المؤسسة بصفته رئيسا ؛ • المدير المكلف بالأقسام التحضيرية بالنسبة للثانويات التي تضم أقساما تحضيرية. • مدير الدراسة في حالة توافر المؤسسة على أقسام تحضيرية لولوج المعاهد والمدارس العليا أو أقسام لتحضير شهادة التقني العالي؛ • الناظر؛ • رئيس للأشغال بالنسبة للمؤسسات التقنية؛ • حارس أو حراس عامون للخارجية ؛ • الحارس العام للداخلية في حالة توافر المؤسسة على أقسام داخلية أو مطاعم مدرسية ؛ • ممثل واحد عن هيئة التدريس عن كل مادة دراسية؛ • ممثلين اثنين عن الأطر الإدارية والتقنية؛ • مسير المصالح الاقتصادية؛ • مستشار في التوجيه التربوي ؛ • ممثلين اثنين عن تلاميذ المؤسسة ؛ • رئيس جمعية آباء وأولياء التلاميذ ؛ • ممثل عن المجلس الجماعي التي توجد المؤسسة داخل نفوذه الترابي.

وجدير بالذكر أنه يجوز لرئيس مجلس تدبير المؤسسة، أن يدعو لحضور اجتماعات المجلس على سبيل الاستشارة كل شخص يرى فائدة في حضوره، بما في ذلك ممثلين عن تلاميذ المدرسة الابتدائية والثانوية الإعدادية.

2.2 المجلس التربوي

تكمن أهمية هذا المجلس في الاختصاصات والمهام التربوية الموكولة إليه في إطار القوانين والتشريعات الجاري بها العمل، حيث يسهر على وضع البرنامج السنوي العام والذي يتضمن مختلف الأنشطة التعليمية والتقويمية والثقافية خلال الموسم الدراسي، كما يراعي مقتضيات المقرر التنظيمي للسنة الدراسية.

ويتشكل المجلس التربوي من :

المدرسة الابتدائية	الثانوية الإعدادية	الثانوية التأهيلية
• مدير المؤسسة بصفته رئيسا ؛ • ممثل واحد عن هيئة التدريس عن كل مستوى دراسي من مستويات المرحلة الابتدائية ؛ • رئيس جمعية آباء وأولياء تلاميذ المؤسسة	• مدير المؤسسة بصفته رئيسا ؛ • الحراس العامين للخارجية ؛ • ممثل واحد عن هيئة التدريس عن كل مادة دراسية ؛ • مستشار في التوجيه التربوي؛ • رئيس جمعية آباء وأولياء تلاميذ المؤسسة.	• مدير المؤسسة بصفته رئيسا ؛ • المدير المكلف بالأقسام التحضيرية في حالة توافر المؤسسة على أقسام تحضيرية لولوج المعاهد والمدارس العليا ، • مدير الدراسة في حالة توافر المؤسسة على أقسام تحضيرية لولوج المعاهد والمدارس العليا أو أقسام لتحضير شهادة التقني العالي ؛ • ناظر المؤسسة ؛ • الحراس العامين للخارجية ؛ • ممثل واحد عن هيئة التدريس عن كل مادة دراسية ؛ • مستشار في التوجيه التربوي؛ • ممثلين اثنين عن تلاميذ المؤسسة ؛ • رئيس جمعية آباء وأولياء تلاميذ المؤسسة .

2.3 المجلس التعليمي

يعمل على دراسة القضايا الأفقية والعمودية المرتبطة بسيرورة تعليمها وتدريسها ، ويرصد الصعوبات البيداغوجية والتنظيمية المطروحة قصد إيجاد الحلول لتجاوزها ، ومدى تفاعل المتعلمات والمتعلمات معها؛ ويتكون من:

المدرسة الابتدائية	الثانوية الإعدادية	الثانوية التأهيلية
• مدير المؤسسة بصفته رئيسا؛ • جميع مدرسي المادة الدراسية.	• مدير المؤسسة بصفته رئيسا؛ • جميع مدرسي المادة الدراسية.	• مدير المؤسسة بصفته رئيسا ؛ • المدير المكلف بالأقسام التحضيرية في حالة توافر المؤسسة على أقسام تحضيرية لولوج المعاهد والمدارس العليا ؛ • مدير الدراسة في حالة توافر المؤسسة على أقسام تحضيرية لولوج المعاهد • والمدارس العليا أو أقسام لتحضير شهادة التقني العالي ؛ • ناظر المؤسسة ؛ • جميع مدرسي المادة الدراسية .

2.4 مجالس الأقسام

تقوم بدراسة وتتبع وتوجيه وتقييم عمل التلاميذ وتدرس كل ماهو مرتبط بمتعلمات ومتعلمي كل قسم، وتعمل على تبادل المعلومات والخبرات حول المتعلمات والمتعلمين ومختلف التعلمات المقدمة لهم ودراسة اقتراحات القرارات التأديبية في حق التلاميذ غير المنضبطين وفق النظام الداخلي للمؤسسة. كما تعمل على إصدار قرارات نهاية السنة وتوجيه التلاميذ إلى مختلف الشعب. وتتكون من :

المدرسة الابتدائية	الثانوية الإعدادية	الثانوية التأهيلية
• مدير المؤسسة بصفته رئيسا ؛ • جميع مدرسي القسم المعني ؛ • ممثل عن جمعية آباء وأولياء تلاميذ المؤسسة.	• مدير المؤسسة بصفته رئيسا ؛ • الحارس العام أو الحراس العامين للخارجية؛ • مستشار في التوجيه التربوي؛ • جميع مدرسي القسم المعني ؛ • ممثل عن جمعية آباء وأولياء تلاميذ المؤسسة	• مدير المؤسسة بصفته رئيسا ؛ • المدير المكلف بالأقسام التحضيرية في حالة توافر المؤسسة على أقسام تحضيرية لولوج المعاهد والمدارس العليا ، • مدير الدراسة في حالة توافر المؤسسة على أقسام تحضيرية لولوج المعاهد والمدارس العليا أو أقسام لتحضير شهادة التقني العالي ؛ • الحارس العام أو الحراس العامين للخارجية ؛ • مستشار في التوجيه التربوي ، • جميع مدرسي القسم المعني ؛ • ممثل عن جمعية آباء وأولياء تلاميذ المؤسسة.

وتجدر الإشارة إلى أنه يضاف إلى أعضاء مجلس القسم عند اجتماعه كهيئة تأديبية، ممثل عن تلاميذ القسم المعني.

يجب أن تعمل مختلف هذه المجالس على أجرأة التوصيات والاقتراحات المنبثقة من أشغالها في سياق من التناغم والتكامل.

2.5 صلاحيات المجالس

إذا كانت هياكل وصلاحيات كل من مجلس التدبير والمجلس التربوي والمجلس التعليمي ومجالس الأقسام قد حددت بالمرسوم المذكور أعلاه، فإن هامش المبادرة يبقى مفتوحا لمواكبة المستجدات والمتغيرات التي تفرضها الظرفية والسياق المحلي للمؤسسة التعليمية قصد إشراك مختلف الفعاليات والمتعلمين والمتعلمات، ولو بصفة ملاحظ، في مختلف هذه المجالس. وإن العمل على تفعيل هذه المجالس وإبراز صلاحياتها وإنجازاتها يتطلب اتخاذ الإجراءات التالية:

- الحرص على تأسيسها وفق النصوص التنظيمية؛
- السهر على حسن اشتغالها من خلال برامج عمل سنوية مدققة؛
- الالتزام بعقد الجلسات المطلوبة خلال الآجال المحددة؛
- الحرص على توثيق الأعمال بواسطة محاضر مدققة.

2.6 المجالس الإستشارية للتلاميذ:

نظرا لاهمية تموقع التلميذ في المؤسسة وبهدف اشراكه في تدبيرها وترسيخا لقيم المواطنة لديه؛ تحدث مجالس منتخبة للتلميذات والتلاميذ ،وهي ذات طابع استشاري، يتم انتخابها من مجموع متعلمي ومتعلمات المؤسسة التعليمية العمومية ، وذلك حسب المستويا التالية :

- **على مستوى المؤسسة التعليمية** : يحدث مجلس استشاري تلاميذي على مستوى كل مؤسسة تعليمية يتكون من ممثلين عن مندوبي الأقسام ؛
- **على المستوى الإقليمي**: يحدث مجلس استشاري تلاميذي على مستوى كل إقليم يتكون من ممثلين عن المؤسسات المتوافرة بالإقليم ومن الأطفال البرلمانيين به ؛
- **على المستوى الجهوي**: يحدث مجلس استشاري تلاميذي على مستوى كل أكاديمية يتكون من ممثلين عن كل إقليم ومن الأطفال البرلمانيين به .

ويخصص اسبوع خلال مطلع كل سنة دراسية للقيام بكل ما تتطلبه عملية الانتخابات من إجراءات تنظيمية وتدبيرية لترسيخ ثقافة الديمقراطية والمواطنة وتحمل المسؤولية لدى المتعلمات والمتعلمين.بمختلف الأسلاك. يتم انتخاب هذه المجالس لمدة سنة دراسية واحدة .

بعض سبل تفعيل مجالس المؤسسة:

- ارساء إطار تنظيمي واضح للتنسيق بين النيابات والمجالس الحضرية والقروية لتعميم تمثيلية فعلية و فعالة للجماعات في مجالس التدبير؛
- أخذ مقترحات المجلس بعين الاعتبار في حصر حاجات المؤسسة، وتحديدي بنود الدعم المادي والمالي لمشروع المؤسسة لتثمين أدوار المؤسسة و شركائها في اتخاذ القرارات و الانخراط المستمر في الاصلاحات التربوية،
- إعداد المجلس لمجالات مشروع المؤسسة المتعلقة بتحسين التدبير التربوي والإداري والمالي، وتأهيل المؤسسة، وجلب الشراكات.
- سهر المجلس بقيادة المدير على تتبع تنفيذ قراراته وفق مؤشرات تعتمد التدبير بالنتائج، وتترجم اسهام المجلس في التدبير؛
- الدعم المعنوي والمهني بتخصيص شهادات تقديرية تسلمها الأكاديمية سنويا لأعضاء المجلس المنخرطين بفعالية في مشاريع المؤسسة وبرامجها.

للتعمق

المرسوم رقم 2.02.376 الصادر في 6 جمادى الاولى 1423 (17 يوليو 2002) بمثابة النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية و التعليم العمومي، كما وقع تغييره وتتميمه,

3. خلايا الإستماع والوساطة

في إطار تنزيل الاستراتيجية الوطنية المندمجة لمناهضة العنف ضد الأطفال بالوسط المدرسي، وخاصة المحور الرئيسي الأول والمتعلق بتعزيز القدرات المؤسساتية لجميع البنيات التابعة لوزارة التربية الوطنية سواء المركزية أو الجهوية أو المحلية، الذي سطر كإجراء أولي تعزيز الإطار المؤسساتي والتشريعي الحالي، قامت الوزارة بإحداث المركز الوطني للوقاية ومناهضة العنف بالوسط، تحت رئاسة السيد وزير التربية الوطنية، كآلية لتتبع وتحليل ودراسة هذه الظاهرة، ومراكز جهوية وإقليمية كبنيات وظيفية وإدارية وتربوية تابعة للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين وللمديرات الإقليمية، وكامتداد لهذه المراكز وعلى الصعيد المحلي، أي على مستوى المؤسسات التعليمة، نجد خلايا الاستماع والوساطة وهي بمثابة مراكز محلية للوقاية ومناهضة العنف بالوسط المدرسي، تحت إشراف أطر هيئة الإدارة التربوية، وبتنشيط من طرف الأساتذة المتطوعين الذين يسهرون على تأطير وتقديم المساعدة إلى المتعلمين والمتعلمات الذين يواجهون صعوبات وتعثرات إما على المستوى الدراسي أو الاجتماعي أو النفسي، وتمكينهم من التواصل والاندماج داخل الوسط المدرسي، وبالتالي داخل الوسط الاجتماعي الخارجي، كما ان هذه الخلايا يمكن ان تخلق قنوات للتعاون والتواصل بين المؤسسة التعليمية والأسرة.

تقوم خلية الإستماع والوساطة تحت إشراف السيد رئيس المؤسسة التعليمة والمكلف أو المكلفة بالإنصات والوساطة والأعضاء الآخرى (انظر الدليل المسطري لمراكز الوقاية ومناهضة العنف بالوسط المدرسي) بمهام متعددة نذكر من بينها:

- الاستماع والوساطة داخل المؤسسة التعليمية؛
- رصد حالة العنف والعمل على معالجتها؛
- وضع برنامج عمل سنوي في بداية كل سنة دراسية، والسهر على تنفيذه؛
- تضمين القانون الداخلي للمؤسسة بنود تتمحور حول حقوق الطفل وأخرى مناهضة للعنف؛
- تشجيع المتعلمين والمتعلمات على التبليغ على حالات العنف؛
- وضع قاعدة معطيات حول العنف بالوسط المدرسي؛
- إخبار المديرية الإقليمية عن حالات العنف والتنسيق معها؛
- التنسيق مع مختلف المتدخلين والفاعلين المحليين؛
- التدخل الفوري واتخاذ الإجراءات اللازمة لحل بعض مشاكل العنف، مع العمل على تخفيف آثار العنف في حالة وقوعه.

كما يمكن لهذه المراكز المحلية أن تساعد على تجاوز الفشل الدراسي ومحاربة الهدر والتسرب المدرسي.

وبهذا فخلايا الاستماع والوساطة تلعب دورا مهما في نشر ثقافة الواجب و الالتزام، مع تنمية روح المواطنة وتأهيل السلوك المدني لدى المتعلمين والمتعلمات بصفة خاصة وبالوسط المدرسي بصفة عامة، وتساعد على محاربة جميع السلوكات المشينة كالانحراف والإدمان على المخدرات في أوساط المتعلمين والمتعلمات.

للتعمق

الدليل المسطري لمراكز الوقاية ومناهضة العنف بالوسط المدرسي وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بدعم من منظمة اليونسيف 2016.

4. برلمان الطفل

وعيا من المغرب بأهمية تكريس الديمقراطية ونشر ثقافة الحوار، وتقديرا منه لأهمية التربية على الديمقراطية وزرع قيمها في عقول الأجيال الصاعدة، تكاثفت جهود عدة أطراف وفي مقدمتها المرصد الوطني لحقوق الطفل، برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة للامريم، ومجلس النواب، ووزارة التربية الوطنية على نهج تقليد بيداغوجي جديد يتمثل في برلمان الطفل. باعتباره جهازا أساسيا لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل التي وقع عليها المغرب عام 1993. وهو إطار يتيح لعدد من الأطفال من مختلف أنحاء المملكة المغربية إمكانية الالتقاء والتشاور والتعبير عن آرائهم، ومساءلة أعضاء الحكومة بشأن عدد من القضايا الوطنية خاصة تلك التي تهم الطفولة. ويتوخى هذا الإطار أيضا المساهمة في ترسيخ ثقافة المواطنة وقيم الديمقراطية لدى الناشئة من خلال تنمية وعيها بحقوقها وواجباتها كما يهدف إلى إتاحة الفرصة أمام مجموعة من الأطفال لإثارة انشغالات الطفولة المغربية وحاجياتها. وعلى هذا الأساس يعتبر قوة أخلاقية وثقافية وآلية ديناميكية يسيرها الأطفال بأنفسهم.

" .....ودعمنا المرصد الوطني لحقوق الطفل، كفضاء تلتقي فيه الجمعيات، ومختلف القطاعات الحكومية والخبراء، لمتابعة تفعيل اتفاقية الأمم المتحدة في هذا الشأن، وجعلنا من برلمان الطفل مؤسسة قارة، أردناها أن تكون مدرسة للتربية على الديمقراطية، وأنطنا رئاستها بشقيقتنا صاحبة السمو الملكي الأميرة الجليلة للا مريم..."

مقتطف من خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس يناير 2001

4.1 أهداف برلمان الطفل

يروم برلمان الطفل تحقيق جملة أهداف، نذكر منها :

- متابعة إعمال اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل؛
- المساهمة في ترسيخ صرح مؤسسة ديناميكية للتربية على الديمقراطية والتشبع بروح المواطنة الصادقة ونشر ثقافة السلم والتسامح؛
- خلق ثقافة الحوار والتشاور بين الأطفال من جهة، وبين الأطفال والمسؤولين من جهة أخرى؛
- تفعيل حقوق المشاركة لدى الأطفال ونشر ثقافة حقوق الطفل والتحسيس بأهميتها؛
- تنمية السلوك المدني عبر تكريس حق الطفل في المشاركة.

4.2 أعضاء برلمان الطفل

خلال الدورة الثامنة، ارتفع عدد الأطفال البرلمانيين من 325 عضوة وعضو إلى395 وذلك انسجاما مع التقطيع الانتخابي، 305 من بينهم يمثلون الدوائر الانتخابية بينما 90 منهم يمثلون اللائحة الوطنية.

تم اختيار الأطفال الذين سيمثلون الدوائر الانتخابية (305 عضو وعضوة) اعتمادا على معيار التفوق الدراسي بينما خصصت اللائحة الوطنية للأطفال الذين يقدمون أحسن المشاريع ذات الصلة بحقوق الطفل على المستوى المحلي أو الجهوي أو الوطني.

4.3 بنيات برلمان الطفل

يتكون برلمان الطفل من لجان قارة تتمثل في :

- لجنة التعليم
- لجنة الصحة والبيئة
- لجنة ثقافة حقوق الطفل
- لجنة الشأن المحلي

بالإضافة إلى لجان مؤقتة تهم مجالات التشريع والحماية القانونية للأطفال ضحايا الاستغلال وسوء المعاملة. يمكن لبرلمان الطفل أن يشكل لجانا أخرى في بداية أشغال الدورة.

ويشمل برنامج عمل الأطفال البرلمانيين، دورات جهوية، ودورة وطنية تتميز بورشات تحضيرية، ينكب فيها الأطفال على جدول أعمالهم، وتتوج بلقاء رسمي بين أعضاء "برلمان الطفل" وممثلي الأمة، وأعضاء الحكومة الذين تتم مساءلتهم مباشرة من لدن البرلمانيين الصغار.

5. المهرجانات والمسابقات

تعتبر المهرجانات والمسابقات سواء الإقليمية منها أو الجهوية أو الوطنية، محطة مهمة في المسار الدراسي للمتعلمين والمتعلمات، لكونها تتميز بتثمين مجهودات المتعلمين والمتعلمات، تحفيزا لهم على مزيد من البذل والعطاء، كما تقوي لديهم الإحساس بالقيم الجماعية والاتجاهات والميول والمهارات وأساليب التفكير، وترسخ حس المبادرة والابتكار لديهم، كما أنها لحظة مهمة لتقويم الأنشطة في أفق تطويرها وجذب اهتمام مزيد من المتعلمين بها...

وتكتسب المهرجانات والمسابقات في مجال الأنشطة المدرسية اهمية خاصة، لما تتميز به من شحذ لهمم التلاميذ واستنهاض لها وتنمية القدرات وبناء الثقة بالنفس، اذ تعطي المشاركة في هذه المهرجانات والمسابقات الفرصة للتلاميذ لاختيار ما يوافق قدراتهم ويشبع ميولهم ويواكب مداركهم واستعدادهم الشخصي، فتبرز مواهبهم وتنمو مهاراتهم العقلية والعلمية.

5.1 الإجراءات التنظيمية للمهرجانات:

- تشكيل لجنة تنظيم المهرجان؛
- إعداد وثيقة المحددات المرجعية للمهرجان، والتي تتضمن الترتيبات التنظيمية وتوزيع الأدوار والميزانية التقديرية؛
- الإعلان المبكر عن مواعيد الإقصائيات المؤهلة للمهرجان بمختلف الوسائل الممكنة بما يتيح مشاركة أكبر عدد ممكن من التلاميذ؛
- إعداد الملف التواصلي المهرجان؛
- تحديد الجوائز التشجيعية لكل صنف والإعلان عنها.

5.2 الإجراءات التنظيمية للمسابقات:

- تشكيل لجنة لتحكيم المسابقة من قبل المختصين.
- تحديد عناصر التقويم وتوزيع الدرجات في استمارة خاصة بالمسابقة.
- الإعلان المبكر عن المسابقة بمختلف الوسائل الممكنة بما يتيح مشاركة أكبر عدد ممكن من التلاميذ.
- تحديد وقت بداية المسابقة ونهايتها، والالتزام التام بذلك حتى لا تفقد المسابقة أهميتها.
- تحديد الجوائز التشجيعية لكل مسابقة والإعلان عنها.
- تقويم المسابقة وقياس مدى تحقيق الهدف منها.

6. تخليد الأيام الوطنية و الدولية

يهدف الاحتفال بالأيام الوطنية والعالمية إلى حفظ الذاكرة، وتمتين أواصر الوحدة الوطنية، وربط الماضي بالحاضر، ووضع التجربة الوطنية في صميم التجارب الدولية، بهدف تمثلها وترسيخ القيم الوطنية والإنسانية في السلوك اليومي للمتعلمين، إيمانا بأن مرحلة الطفولة تشكل مرحلة أساسية لاستبطان قيم المواطنة والمساواة والحرية.

كما أن هناك قضايا إنسانية كبرى (سياسية، اقتصادية، اجتماعية، ثقافية...) تفرض تعبئة وطنية شاملة، وإذكاء النقاش الجماعي الواسع حولها، وخلق ديناميكية خصبة لإنتاج الأفكار، وإبداع البرامج، وإطلاق المبادرات والمشاريع، من طرف كل المعنيين: متعلمين، ومدرسين، وإدارة تربوية، وهيئة التفتيش، وأمهات وآباء التلاميذ وكل الشركاء، في ظل التحولات العميقة التي يشهدها المجتمع المغربي، والتي تكمن أساسا في تطوير ردود أفعال إنسانية إيجابية، وزرع نفس جديد في الحياة المدرسية خاصة، والمجتمعية عامة، من أجل النهوض بالتربية على القيم والمبادئ الكونية، في اتجاه إحداث التحول المنشود للصرح التربوي.

6.1 النتائج المتوخاة من الاحتفال

- إعطاء قوة و دينامية أكبر لأنشطة الحياة المدرسية من خلال استغلال الأيام المحتفل بها وربط ما هو محلي بالوطني والعالمي، وكذا تقديم نتائج وخلاصات مجمل الأنشطة المبرمجة على امتداد السنة الدراسية؛
- ربط الصلة بين الأحداث الوطنية والدولية، وترسيخ الوعي بها وتكريس السلوكات والقيم المتعارف عليها وطنيا ودوليا؛
- حث الناشئة على الاهتمام بالقضايا الوطنية والدولية و تعبئتهم للمساهمة في العناية بها؛
- تعبئة الفاعلين والشركاء من خلال محطات قارة ومحددة، وتثمين جهود المؤطرين والمتعلمين خلال الأيام الوطنية والعالمية، تحقيقا لاستمرارية المشاركة والعطاء؛
- تربية النشء على البرمجة القبلية والتنسيق التام من خلال تفعيل المجالس التربوية؛
- انخراط المتعلم بكيفية نشيطة في البرمجة والإعداد والتنظيم والتقويم؛
- ربط الاحتفال بالأيام الوطنية والعالمية بمشاريع المؤسسة وبأنشطة الأندية التربوية؛
- تفعيل أدوار مجالس المؤسسة.

6.2 محاور ومجالات الأيام المحتفل بها

تتشكل محاور ومجالات الأيام المحتفى بها من مجموع مجالات أنشطة الحياة المدرسية، التي تم عرضها في الفصل الأول من هذا الدليل، ونظرا للعدد الكبير للأيام الوطنية والعالمية، بالإضافة إلى تعدد المواضيع المنبثقة، فإنه يصعب الاحتفاء بجميع المناسبات. وعليه، وبغية التمكن من معالجة مواضيع متعددة لمجال معين في موسم دراسي واحد دون أن يؤثر ذلك على السير العادي للدراسة، يُقترَحُ:

- **تصنيف الأيام الوطنية والعالمية في أربعة مجالات كبرى، بالإضافة إلى المناسبات الدينية والوطنية:**

المجالات	الأثر المنتظر
مجال التربية على حقوق الإنسان والمواطنة	نشر ثقافة حقوق الإنسان، والنهوض بها فكرا وممارسة، وتنمية السلوكات المدنية، وترسيخ الممارسات المواطنة، وتعزيز قيم التضامن، والتعاون
المجال الثقافي والفني	تعزيز الأنشطة الثقافية وتنمية الحس الجمالي والفني والابتكار لدى الناشئة
مجال الصحة	التوعية، والتحسيس، وتغيير السلوكات، واكتساب عادات صحية جيدة
مجال البيئة والتنمية المستدامة	تقوية قدرات المتعلمين الخاصة لتحسين إطار الحياة والمساهمة في المحافظة على البيئة وعلى الموارد الطبيعية

- **اختيار يوم واحد شهريا في أحد المجالات الأربع:**

اختيار يوم واحد شهريا في أحد المجالات الأربع للحياة المدرسية يكون هو الرئيسي، يُراعى في اختياره أهمية موضوعه في ارتباط بالخصوصيات المحلية والإقليمية والجهوية، وحاجيات واهتمامات المتعلمين حسب سنهم ومستواهم الدراسي، ويتم التركيز في برمجة الأنشطة على المواضيع ذات الارتباط الوثيق بالموضوع الرئيسي لهذا اليوم. وبالإضافة إلى ذلك، تتم برمجة أنشطة أخرى ثانوية، في ارتباط بمواضيع أخرى تنتمي لنفس المجال، يتم إنجازها بموازاة مع الاحتفال باليوم المختار (انظر المثال أسفله)، مع دعوة مختلف الفاعلين (متعلمين، مدرسين، أندية، شركاء...) إلى برمجة أنشطتهم بكيفية تتناسب والأهداف المتوخاة من هذه الاحتفالات. ويمكن لكل مؤسسة أن تختار الموضوع الرئيسي للاحتفاء حسب ما قرره المجلس التربوي.

فعلى سبيل المثال، إذا افترضنا في المجال الصحي، أن داء السل أصبح متفشيا بكيفية خطيرة في جهة ما، يمكن اختيار اليوم العالمي لمكافحة هذا الداء، كيوم رئيسي وبرمجة خمسة أنشطة كبرى تتمحور حول هذا الموضوع، ينشطها المتعلمون، والمدرسون، وأطباء، واختصاصيون في المجال... وبموازاة مع الاحتفال بهذا اليوم العالمي، يمكن برمجة أنشطة فرعية ثانوية تتمحور حول مخاطر التدخين، والسيدا، والسرطان....

- **اختيار أنشطة متداخلة:**

يمكن للمجالات الأربع السابق ذكرها أن تتمظهر بشكل مستعرض، وأن تتداخل أنشطتها في إطار احتفال بيوم وطني أو عالمي واحد، كما يمكن أن تشارك مختلف الأندية في اليوم العالمي لمجال واحد.

فمثلا، يمكن لأندية المواطنة والصحة والبيئة والثقافة أن تشارك في الاحتفال باليوم الوطني للمرأة، كما هو موضح في النموذج الآتي:

3.6 مرتكزات الاحتفال

- إطلاع وإخبار أكبر عدد من المتعلمين على المواضيع المتناولة للاحتفاء بالأيام الوطنية والعالمية؛

- برمجة أنشطة ملائمة لمستوى وانشغالات الفئات المستفيدة، تتناسب وطبيعة ونوع وأهمية كل مناسبة على حدة؛
- البرمجة القبلية لهذه الأنشطة، وإدراجها في برنامج التنشيط السنوي وفي مشروع المؤسسة؛
- توجيه وتركيز اهتمام المتعلمين المنخرطين في الأندية التربوية نحو موضوعات محددة لبلورة برنامج عمل خاص بالنادي في هذا الباب؛
- الإشراك الفعلي المتعلمين من خلال إسنادهم أدوارا في مختلف مراحل الإعداد، والإنجاز، وتقويم الأنشطة المبرمجة، مع إشراك فاعلين آخرين من داخل و من خارجها؛
- مراعاة التنوع الجغرافي والتاريخي والاجتماعي واللغوي للجهة، حيث تعطى لها الصلاحية في تحديد الإطار العام للمواضيع ذات الأولوية بالنسبة لها، ولاختيار الأيام المحتفى بها، مع الإشارة إلى الحرص على البعد الأفقي لهذه الأيام؛
- برمجة أنشطة الاحتفاء خلال فترات الدراسة التي يوجد فيها المتعلمون بالمؤسسات حسب كل سلك (مثلا: اليوم العالمي للبيئة الذي يصادف 5 يونيو بالنسبة للتعليم الابتدائي) وتجنب فترات الامتحانات والاستعدادات لها؛
- الحرص على تغطية السنة الدراسية بالأنشطة المبرمجة، وعدم الاقتصار على فترة معينة منها (حوالي يوم وطني أو عالمي كل شهر).

7. الخطوات المنهجية والإجرائية للاحتفال

- البرمجة القبلية للأنشطة، من خلال تحديد الأيام المزمع الاحتفال بها بداية السنة الدراسية، من طرف مجلس التدبير والمجلس التربوي، والمكتب التنفيذي لجمعية "مدرسة النجاح" في إطار مشروع المؤسسة، مع الحرص على تمفصلها مع اختيارات الجهة؛
- تحديد أهداف كل نشاط بوضوح؛
- اختيار الفضاء المناسب بما يلائم طبيعة النشاط والفئة المستفيدة، ويضمن سلامة الممارسين؛
- تحديد لجنة للإشراف على النشاط، مكونة من المهتمين بالموضوع: متعلمون، مدرسون، أطر إدارية، شركاء...؛
- الإعلان عن برنامج النشاط للمتعلمين والفاعلين من أجل حثهم على ملاءمة برامجهم مع الاقتراح المقدم؛
- إخبار مدرسي بعض المواد ذات العلاقة بالبرنامج المقترح قصد المساهمة في الإعداد قبل منتصف شهر شتنبر؛
- جرد مختلف الأنشطة التربوية والتعليمية، وتثمين تلك التي لها ارتباط مباشر بالاحتفال باليوم المحدد؛
- اعتماد الصبغة التربوية للأنشطة، بما يحقق النتائج التربوية المنشودة؛
- مراعاة مستوى الفئات المستهدفة؛
- احترام التنوع والتوازن في برمجة الأنشطة (التربوية والاجتماعية والثقافية والترفيهية والفنية والرياضية...) لتلبية حاجات واهتمامات المتعلمين؛
- تحديد أدوار مختلف الفاعلين والشركاء المنخرطين في كل نشاط؛
- تحديد الموارد المادية والمالية والبشرية الملائمة لإنجاح الأنشطة المزمع تنظيمها؛
- وضع آليات التتبع والتقويم المرحلي والإجمالي لتقويم أثر الأنشطة في أفق تطويرها؛
- إشراك المتعلم بكيفية نشيطة في البرمجة والإعداد والتنظيم والتقويم؛
- تثمين مجهودات المتعلمين المشاركين لحفزهم على مزيد من البذل و العطاء، وكذا باقي الشركات المساهمين و إن تعلق الأمر بمساهمة رمزية، لتشجيعهم غلى الانخراط الايجابي في الأنشطة المستقبلية؛
- إعداد بطاقات تقنية خاصة بالأنشطة المزمع تنظيمها، وإرسالها إلى المديرية الإقليمية قبل منتصف شهر أكتوبر.

الفهرســـــت

تقديم عام..... 05
هندسة الدليـــل..... 07
الغايات والمرامي..... 08
المرجعيات..... 12
المنهاج الدراسي..... 14
مشـروع المؤسســة..... 16
مجالات الحياة المدرسية..... 19
1. المواطنة..... 20
2. البيئية والتنمية المستدامة..... 27
3. الصحة المدرسية..... 31
4. الأمن الإنساني..... 34
الطرائـــق والمقاربات..... 37
1. الأنشطة التربوية..... 38
2. المهارات الحياتية..... 43
3. التثقيف بالنظير..... 47
4. محاربة الظواهر المشينة..... 49
5. الخرجات الدراسية..... 53
6. الملتقيات والندوات..... 55
المـــــوارد..... 59
المتدخـــــلون..... 63
البنيات والفضاءات..... 69
1. فضاءات الحياة المدرسية..... 70
2. المكتبات المدرسية..... 74
3. مؤسسات التفتح..... 75
4. مراكز الوقاية ومناهضة العنف..... 79
آليـــات الاشتغال..... 83
1. الأندية التربوية..... 84
2. مجالس المؤسسة..... 93
3. خلايا الإستماع والوساطة..... 98
4. برلمان الطفل..... 100
5. المهرجانات والمسابقات..... 102
6. تخليد الأيام الوطنية والدولية..... 103
7. الخطوات المنهجية والإجرائية للاحتفال..... 106